بسم الله الرحمن الرحيم
المدينة
ريال
٢٠ صفحة

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 6014 TUESDAY SEPT. 13, 1983

● الثلاثاء ٦ ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - ١٣ سبتمبر ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والاربعون - العدد ٦٠١٤ ● ★

في خطاب سياسي جامع جلالة الفهد يخاطب حجاج بيت الله الحرام

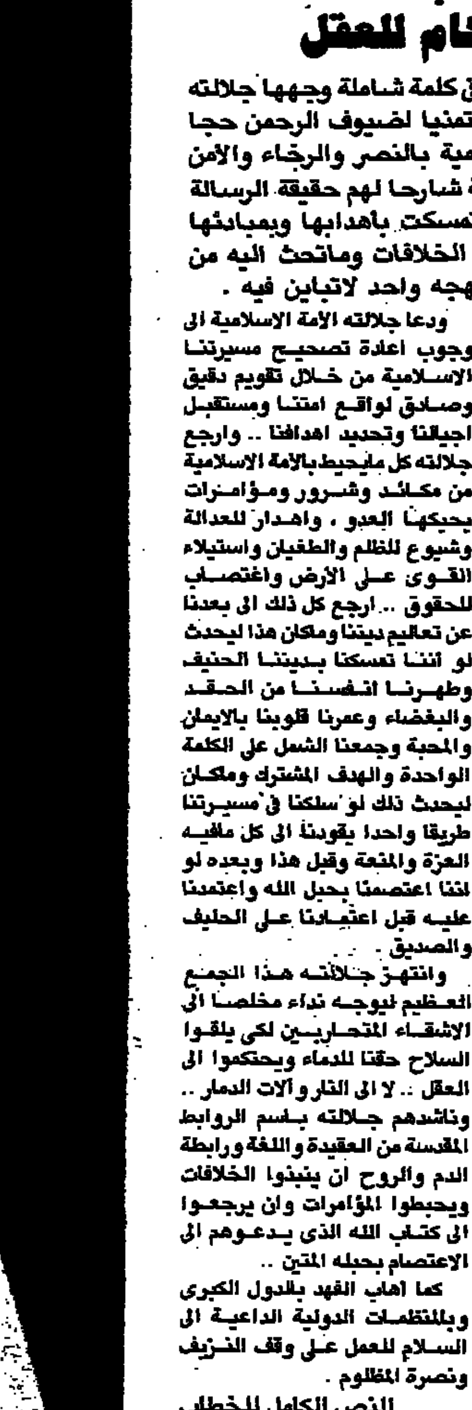
الفهد : الاسلام واحد لايتعدد ونهجه لايتباين

○ على صعيد المشاعر تتجلى معاني الاسلام فمن سلك الطريق السوي اهتدى ومن ضل فانما يضل على نفسه

« نحن المسلمين لسنا دعاة حرب وفرقة بل طلاب وحدة ووئام .. ولسنا معاول هدم ودمار - بل سواعد بناء وحضارة »

○ نداء الى الاشقاء المتحاربين بالقاء السلاح وحقن الدماء والاحتكام للعقل





رحب جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز بضيوف بيت الله الحرام في كلمة شاملة وجهها جلالته الى حجاج هذا العام وابتهل خادم الحرمين الشريفين الى الله تعالى متمنيا لضيوف الرحمن حجا مبرورا ودعاءه سبحانه ان يعيد هذه الأيام المباركة على الأمة الاسلامية بالنصر والرخاء والأمن وفي هذا اللقاء الاسلامي العظيم خاطب جلالته ابناء الأمة الاسلامية شارحا لهم حقيقة الرسالة الاسلامية وجوهرها الذي به صلاح مسار الانسانية جمعاء متى ماتمسكت باهدابها ويمبادئها وماتدعو اليه بين ابنائها من التعاون والتضامن وانكار الذات ونبذ الخلافات وماتحث اليه من توحيد الكلمة وضم الصفوف فطريق الاسلام طريق واحد لايتعدد ونهجه واحد لاتباين فيه .

ودعا جلالته الأمة الاسلامية الى وجوب اعادة تصحيح مسيرتنا الاسلامية من خلال تقويم دقيق وصادق لواقع امتنا ومستقبل اجيالنا وتحديد اهدافنا .. وارجع جلالته كل مايحيط بالأمة الاسلامية من مكائد وشرور ومؤامرات يحيكها العدو ، واهدار للعدالة وشيوع للظلم والطغيان واستيلاء القوى على الأرض واغتصاب للحقوق .. ارجع كل ذلك الى بعدنا عن تعاليم ديننا وماكان هذا ليحدث لو اننا تمسكنا بديننا الحنيف وطهرنا انفسنا من الحقد والبغضاء وعمرنا قلوبنا بالايمان والمحبة وجمعنا الشمل على الكلمة الواحدة والهدف المشترك وماكان ليحدث ذلك لو سلكنا في مسيرتنا طريقا واحدا يقودنا الى كل مافيه العزة والمنعة وقبل هذا وبعده لو اننا اعتصمنا بحبل الله واعتمدنا عليه قبل اعتمادنا على الحليف والصديق .

وانتهز جلالته هذا التجمع العظيم ليوجه نداء مخلصا الى الاشقاء المتحاربين لكي يلقوا السلاح حقنا للدماء ويحتكموا الى العقل .. لا الى النار وآلات الدمار .. وناشدهم جلالته باسم الروابط المقدسة من العقيدة واللغة ورابطة الدم والروح ان ينبذوا الخلافات ويحبطوا المؤامرات وان يرجعوا الى كتاب الله الذي يدعوهم الى الاعتصام بحبله المتين ..

كما اهاب الفهد بالدول الكبرى وبالمنظمات الدولية الداعية الى السلام للعمل على وقف النزيف ونصرة المظلوم .

النص الكامل للخطاب الملكي الكريم ص١١

كلمة المدينة

الفهد يخاطب ضمير الامة الاسلامية

وضع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بما اوتيه من وسائل الاقناع ، المدعمة بالحقائق العالم العربي والاسلامي ، امام المسؤوليات ومخاطر التحديات التي يعيشها في هذه الحقبة من الزمن .

ففي الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين جلالة الفهد بن عبدالعزيز الى حجاج بيت الله الحرام تحدث جلالته من مهد الرسالة الاسلامية ومنبع النور والهداية الى قلب الأمة الاسلامية ، بحديث ركز فيه جلالته على مايقع المسلمين بتذكيرهم بدينهم وعلى تبصير هذه الأمة بالأسباب والمسببات التي تنتج عنها ماتعيشه في هذه الظروف الحالكة من ويلات .. نتج عنها الخوف والدمار ، وفرقة الكلمة وتشتت الهدف ، والبعد عن التعاليم الاسلامية التي لو تمسكت بها أمتنا لتجنبت الكثير من المزالق التي تتردى في اوحالها .. وخاصة وانها الامة التي وصفت في محكم التنزيل بقوله تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تامرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله » .

وبالنظر الى الدور الذي يمثله جلالة الفهد في قلب الامة الاسلامية ، وضميرها بوصفه خادم الحرمين الشريفين ومايمثله من ثقل بالنسبة للمجتمع الدولي ، انطلاقا من شخصيته الفذة ومكانة بلاده ، المملكة العربية السعودية السياسية والاقتصادية فقد اكسب ذلك المعاني السامية التي وردت في كلمة جلالته اهمية خاصة .. سواء كان ذلك في تركيز جلالته على اهم القضايا التي تؤرق الأمة العربية والإسلامية وتهدد بجر العالم باسره ، الى مخاطر هو في غنى تام عنها .. او في مناشدته المجتمع الدولي بالمبادرة بالعمل على وقف النزيف ، ونصرة المظلوم ، واعادة الحق الى اصحابه ، واقرار العدل بين الشعوب ...

لقد اكد الفهد لابناء الامة الاسلامية باسرها المجتمعين هذه الأيام حول بيت الله الحرام مقدس بقعة عرفتها الدنيا ، اكد لهم ان المملكة العربية السعودية قد بذلت وستظل تبذل غاية جهدها في سبيل دعم ومساندة وتعزيز اخواننا في ارجاء المعمورة ساعين - كما قال جلالته - ، بكل طاقاتنا من اجل تسترد امة الاسلام مجدها وتستعيد دورها الطليعي بغية استعادة حقوقها المغتصبة وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك ، وحتى تتحرر اراضيها المسلوبة في فلسطين وعلى جبال الجولان ، وعلى ارض لبنان وفي افغانستان ، وفيما تبقى مغتصبا لدى العدو من ارض سيناء » .

ان هذه البقع العزيزة من ارض بلادنا الاسلامية المدنسة حاليا بالمحتلين من صهاينة وشيوعيين ، واعوانهما من امم الكفر والضلال لتتساوى عند خادم الحرمين الشريفين فيما يستقر في نفسه ، وفي نفوس ابناء شعبه ، الام احتلالها واسرها بتلك المصائب الاخرى التي منيت بها امة الاسلام في مواقع اخرى من اعطائها العدو فرص النجاح لزرعه بذور الخلاف والشقاق بين اشقاء لنا في العراق وايران وفي شمال افريقيا ، وفي البقاع ، وفي كل شبر من لبنان مما جعل الاخ يقتل اخاه ويستبيح دمه ، وعرضه ، وماله ، كما قال جلالته حفظه الله الذي لفت انظار العالم الاسلامي بالعواقب الوخيمة التي تكمن وراء هذا التدهور الذي تعيشه امتنا الاسلامية والعربية حاليا في اكثر من موقع .

وماذا بعد ؟ ماذا بعد النداء المجلجل الذي نادى به الفهد امته الاسلامية مناشدا بالقاء السلاح ، وايقاف سفكها لدمائها بايديها ، وتخريبها لبيوتها ، وانتهاكها لحرمات ربها ، ليس بعد هذا النداء الا ان يكون هنالك تدبر لمحتوياته من قبل ابناء العروبة والاسلام ، ليقرروا ما اذا اختاروا ، ان يكونوا أو لا يكونوا » ..

غدا

مع شاعرنا الكبير الاستاذ محمد حسن فقي وورائعته الجديدة « أيها المسلمون » .

السودان:

مظاهرات عارمة تأييدا للتوجه الاسلامي

الخرطوم - مكتب المدينة : رغما عن نداءات من الرئيس السوداني جعفر نميري بأن تتوقف الجموع عن تسيير المظاهرات ، خرجت امس الاثنين مظاهرة عارمة في الخرطوم قادها طلاب الجامعات والمعاهد العليا تأييدا للتوجه الاسلامي الذي اعلنه الرئيس نميري مؤخرا .

وقد طاف المتظاهرون شوارع العاصمة الى ان وصلوا الى قصر الرئاسة وهم يهتفون : (لاشرقية ولاغربية وانما جمهورية اسلامية) . و(الله اكبر) ..

وصول سيكتوري لاداء الحج

جدة - و ا س - وصل الرئيس الغيني احمد سيكتوري الى جدة في وقت مبكر من صباح امس في زيارة للمملكة يؤدي خلالها مناسك الحج . وكان في استقباله عدد من المسئولين . هذا وقد غادر الرئيس سيكوتوري جدة قاصدا المدينة المنورة للتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة في مسجده الشريف .

مخيم الحج لطلاب جامعات الخليج يبدأ اعماله
لقاءات مفتوحة وندوات ومحاضرات متعددة يتضمنها البرنامج

من عثمان بكر مالى – مكة المكرمة – مكتب المدينة – يقيم مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي مخيما لطلاب الجامعات الخليجية تحت مسمى مخيم الحج يشارك فيه (١٥٠٠) طالب خليجي منهم ١٠٠٠ الف طالب من جامعات المملكة و٥٠٠ طالب من كل من الكويت . العراق . البحرين . قطر . الامارات العربية . عمان .

وقد بدأ المعسكر اعماله اعتبارا من يوم امس الاثنين ويستمر حتى انتهاء اعمال الحج ويتولى رئاسة وادارة المخيم الدكتور سعد عطية الغامدى وكيل عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود ويعاونه مندوب من كل جامعة سعودية بالاضافة الى بعض الاداريين من مكتب التربية العربى لدول الخليج والذى يتولى عملية التنسيق بين الجامعات .

هذا وقد تم بالتنسيق مع الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج وضع برنامج جيد وشامل للمخيم بدىء في تنفيذه اعتبارا من يوم امس الاثنين حيث تم افتتاح المخيم بعد صلاة العصر واشتمل على العديد من الفقرات وبعد صلاة المغرب استمع طلاب المخيم الى توجيهات الراشد العام للمخيم الدكتور سعد الغامدى حيث جرى لقاء مفتوح بين المشاركين بعد صلاة العشاء .

هذا ويشمل برنامج المخيم في ايام منى وعرفة على مايلى :

اليوم السادس من ذى الحجة :

لقاء مفتوح مع سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

■ بعد صلاة العصر برنامج طلابى يشمل ندوة ثقافية ولمدة نصف ساعة .

■ بعد صلاة المغرب محاضرة للدكتور محمد جميل غازى .

■ اليوم السابع من ذى الحجة :

لقاء مع فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين من الساعة التاسعة وحتى العاشرة عن اركان الايمان .

بعد صلاة العصر برنامج طلابى .

بعد صلاة المغرب محاضرة للدكتور يوسف حامد العالم الاستاذ بجامعة ام درمان الاسلامية بالسودان .

اليوم الثامن ذى الحجة :

لقاء مع فضيلة الدكتور صالح الفوزان مدير المعهد العالى للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض . .

بعد صلاة العصر برنامج طلابى .

بعد صلاة المغرب ندوة بعنوان (منهاج الاسلام في رعاية الشباب) يشترك فيها الشيخ محمد بن حسن الدريعى الاستاذ بالكلية المتوسطة بالرياض والدكتور محمد سعد الشويعر مدير مجلة البحوث الاسلامية .

■ اليوم التاسع من ذى الحجة :

وهو يوم عرفة مابين الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة برنامج من اساتذة المخيم ، وبعد الغذاء دعاء عرفة .

■ يوم العيد العاشر من ذى الحجة :

■ محاضرة للاستاذ احمد محمد جمال الاستاذ بجامعة ام القرى بمكة المكرمة عقب صلاة العشاء .

■ اليوم الحادى عشر :

صباحا : لقاء مع فضيلة الشيخ ابراهيم الغيث المشرف على هيئات منطقة الرياض .

بعد العصر برنامج طلابى .

■ بعد المغرب : محاضرة للاستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز عبدالمجيد الزندانى .

اما البرنامج اليومى للمخيم فيشمل .

التوجيه اليومى بعد صلاة الفجر مباشرة ولمدة عشرة دقيقة .

حلقات لتلاوة القرآن داخل الاسر بعد التوجيه اليومى حتى قبيل الافطار .

■ الجدير بالذكر ان مشاركة جامعات المملكة من الطلاب جاء على النحو التالى :

٣٠٠ طالب من جامعة الملك سعود ، ٢٠٠ طالب من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ومئة طالب من البترول والمعادن والملك فيصل والملك عبدالعزيز والجامعة الاسلامية وجامعة ام القرى .

١٥٠٠ طالب من مختلف الجامعات يشاركون فى المخيم

من المدينة بدأت الرحلة المباركة الى المشاعر المقدسة

لم يمنعه كبر السن من الحضور لاداء فريضة الحج



وبدات الرحلة المباركة الى المشاعر المقدسة . القلوب كلها متعلقة بالمسجد الحرام ، وكلها امل في ان يتقبل الله الحج وان يجعله مبرورا .

يناى على زملائه لمغادرة الميقات الى المشاعر

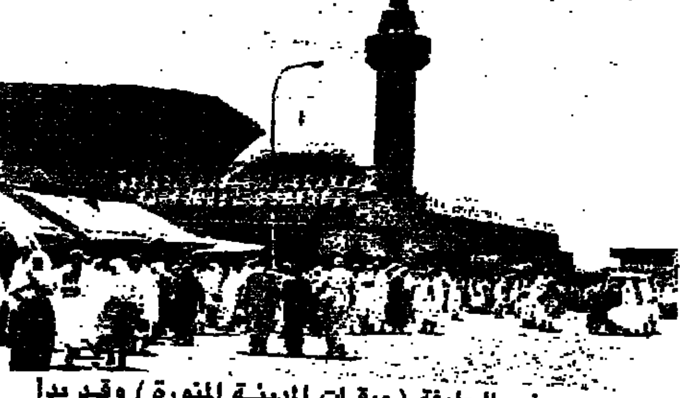


شوارع المدينة واسواقها امتلأت بالحجاج الذين تجمعوا لشراء حاجياتهم وهداياهم قبل رحلة السفر الى المشاعر

● من عبدالرازق انديجانى :

بدأ ضيوف الرحمن الذين وفدوا على المدينة المنورة لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم رحلتهم المباركة الى المشاعر المقدسة لاداء فريضة الحج .. امتلأت بهم شوارع المدينة واسواقها خلال اليومين الماضيين لدرجة تعذر معها مرور السيارات في بعض الشوارع فقد توافدوا على الاسواق لشراء احتياجاتهم منها . كما حرص كثير منهم على اقتناء الهدايا التذكارية .. وشهد الحرم النبوى اكبر ازدحام له منذ بدء موسم الحج . حيث حرص ضيوف الرحمن على الزيارة قبل توديعهم لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وكانت هذه اللقطات التى سجلتها عدسة المدينة للرحلة المباركة .

وقال مدير شرطة المدينة المنورة بان حكومة جلالة الملك المعظم جندت كافة الامكانيات لتسهيل حركة سير هذه الوفود وجندت شرطة منطقة المدينة المنورة والمرور الدوريات السيارات على طول خط سيرهم والحمد لله لم تكن هناك اى حوادث تذكر بفضل الله . كما تم استحداث مراكز في طريق المدينة – مكة لتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وبالنسبة للميقات فقد زود برجال الامن الساهرين على راحة ضيوف الرحمن وتقديم افضل الخدمات لهم وتنظيم حركة السير كل ذلك وفق توجيهات صاحب السمو الملكى الامير عبدالمحسن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .



مسجد ذى الحليفة (ميقات المدينة المنورة) وقد بدأ يستقبل ضيوف الرحمن المتجهين الى المشاعر المقدسة .

تصوير : شاهد جمال واحمد عبدالبديع

اخواننا حجاج بيت الله الحرام ..

ان رجال الامن في المملكة العربية السعودية وقد شرفهم الله بان يكونوا خداما لبيته الحرام وحرم رسوله الشريف عليه الصلاة والسلام وحراسا لارضه المقدسة يسعدهم ان يرحبوا بكم اجمل ترحيب في هذه البقاع الطاهرة .. مؤكدين انهم جميعا مجندون لخدمتكم ليل نهار .. ويبذلون قصارى جهدهم لتنعموا بالراحة والسلامة والامن دائما .. حتى تتمكنوا من اداء مناسككم في هدوء ويسر وسهولة .. وكل ما يأملونه هو تعاونكم معهم .. من اجل هذه الغاية النبيلة وذلك بالتزامكم باحكام النظام واتباعكم ارشادات رجال المرور ورجال الدفاع المدنى .. وفي الامتناع عن السلوك بما يخالف القواعد المرعية ..

ان تعاونكم هو الجزء الضرورى والمتمم لتنفيذ اعمال رجال الامن في الحج .. وهو واجب مطلوب شرعا ونظاما ..

بسم الله الرحمن الرحيم « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .. صدق الله العظيم ..

ولكم اصدقاءنا ضيوف الرحمن الكرام اطيب الامنيات بالقبول والسلامة ..

مع تحيات الشؤون العامة بقوات امن الحج

امير الطائف يتفقد حجاج البر على منافذ المدينة

من يحيى اليامى :

الطائف –قام امير الطائف صالح السالم يرافقه عدد من المسئولين في شرطة الطائف بزيارة لمراكز حجاج البر التى اقيمت على منافذ مدينة الطائف وعددها ثمانية مراكز .. وهى مركز حجاج الجنوب بمنطقة (شقصان) ومركز حجاج الشمال على خط الطائف الرياض (العرفاء) ومركز رضوان ومركز السيل الصغير ومركزان بالسيل الكبير ومركز وادى محرم ومركز تربه .

وقد اطلع الامير على سير العمل بالمراكز المذكورة والتى اعدت بها استراحات لضيوف الرحمن وهيئت بكافة المستلزمات الكفيلة براحة الحجاج .

والجدير بالذكر انه في هذا العام اقيمت مراكز حجاج البدو خارج مدينة الطائف وعلى الداخل واعدت الاعداد المناسب الكفيل بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله ..

وتعمل بالمراكز فرق من الشرطة والدفاع المدنى والجوازات والهلال الاحمر .. ويشرف عليها عدد من ضباط الامن العام بالطائف .

وهناك عدد من الافراد بالاضافة الى عدد من الدوريات التى مهمتها المحافظة على سلامة الحجاج وتسهيل مهمتهم .. ومساعدتهم وتقديم كافة الخدمات لهم وهذه المراكز هيئت اعتبارا من بداية شهر الحج لهذا العام وسوف تستمر حتى يغادر الحجاج الى مناطقهم .. هذا وسوف تستمر زيارة هذه المراكز باستمرار من قبل المسئولين بالطائف للاطمئنان على راحة الحجاج وسير العمل بالمراكز .

وتستقبل المراكز حجاج منطقة الجنوب من المملكة العربية السعودية بالاضافة الى الحجاج اليمنيين وكذلك حجاج الشمال والعراق وحجاج دول (مجلس التعاون لدول الخليج العربى) وقد استقبلت هذا المراكز عددا كبيرا من الحجاج بلغ حتى الآن ٣٥٠ الف حاج والمراكز معدة لاستقبال نصف مليون حاج من داخل وخارج المملكة .

وذكر امير الطائف ان هذه المراكز اعدت لخدمة ضيوف الرحمن القادمين من مختلف المناطق ومن الدول الاسلامية والعربية ومن دول مجلس التعاون الخليجى وذكر ان حكومة صاحب الجلالة حريصة على تسهيل مهمة الحاج وتهيئة كافة السبل الكفيلة براحته ليتسنى له تادية الفريضة في طمأنينة وأمان ..

وصول (٧٠) ممرضة الى ابها

● من رزقان الالمعى :

في اطارة خطة وزارة الصحه من اجل دعم كافة مستشفيات المملكة بالخدمات الطبية وصلت الى ابها الدفعة الثانية من الممرضات الكوريات التى يبلغ عددهن (٢٢) ممرضة . هذا وكانت الدفعة الاولى قد وصلت الاسبوع الماضى وتضم (٥١) ممرضة كورية .

كلمة المدينة
المزيد من البذل في سبيل الله

الحمد لله الذي رحم عباده ووفقهم بان جعل بيته الحرام وارضه المقدسة تحت رعاية وعناية من يصون حرمتها وقدسيتها من عباده الصالحين المتقين العاملين لمرضاته في حركتهم وسكونهم وقيامهم ..

فبالامس اعلن عن اتجاه حكومة جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز لتنفيذ مشروع التوسعة الخامسة للحرم النبوى الشريف في مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام .

وهو اجراء بكل ما يرمز اليه من معان تؤكد الاهتمام المتعاظم من خادم الحرمين الشريفين ، يهدف ايضا الى راحة زوار قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم الذين يأتون اليه من كل حدب وصوب حاجين او معتمرين او زائرين للاراضى المقدسة – ولقد بدأ جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز بتوسعة الحرم النبوى الشريف وبعده تواصل الاهتمام السعودى بهذا الاجراء حيث كانت عمليات التوسعة تتواصل من علم لآخر ليس وفقا للامكانيات والقدرات المالية فحسب ، بل ايضا وفقا لاعتبارات اخرى تتعلق بتزايد عدد الضيوف والوافدين الذين يسر الله امامهم كل وسائل الاتصال بحرا وجوا حتى اصبح الحج . واصبحت العمرة اقل مشقة بكثير مما كان عليه الحال منذ سنوات حيث كان عدد الحجاج والزائرين لايتعدى بضعة آلاف ليصعد الرقم الآن الى مليونى حاج وزائر لقبر المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام .

ولئن كانت الظروف العصرية وبتوفيق من الله قد يسرت امام سائر المسلمين اداء الفريضة التى يحن لادائها كل قلب ، ويخفق بالامل في نيلها كل فؤاد ، فان من ولاهم الله وكرمهم بفضله وجعلهم خداما لدينه الحنيف قد ظلوا دائما وابدا في مستوى ملاحقة ومتابعة هذا التطور العصرى الكبير بحيث اصبح ضيوف الرحمن يؤدون الآن ومع كل التزايد في عددهم ، فريضتهم العظيمة في كل سهولة ويسر .. واذا كان الاجراء التاريخى الذى اعلن عنه امس لتوسعة الحرم النبوى الشريف يمثل الجزء الاساسى من توجيهات الملك المعظم بتنفيذ اصلاحات وتطورات كبيرة في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، فان مثل هذا المشروع والذى يمثل المرحلة الخامسة والتى يبلغ حجمها من حيث المساحة مائة وعشرة آلاف متر مربع سيستدعى بذلك الكثير من المال اللازم للبناء والانشاء ولتعويض اصحاب الاراضى والمساكن والعمائر التى ستغمرها خطة التوسعة حيث يصبح المشروع الكريم في حد ذاته مصدر خير وبركة لسكان مدينة الرسول الكريم والذين سيبذلون بالطبع ما يأتيهم من تعويضات في انشاءات اخرى ستحقق جزءا من الطفرة الكبيرة التى ستشهدها المدينة المنورة في مستقبلها العظيم باذن الله .

ان المعانى العظيمة وراء هذا الاجراء الكبير ، ووراء ما سبقه من اجراءات في المشاعر المقدسة بمكة المكرمة ، هو اشارة بارزة الى ادراك القيادة الرشيدة لهذا البلد بجانب هام من جوانب الصحوة الاسلامية التى عمت الارض بحيث يلحظ الانسان في كثير من الغبطة والسرور لتساع مساحات الايمان على الارض التى عمها العناء والبطش والارهاب وهدد انسانها الضلال والانحلال والابتعاد عن الطريق القويم حتى كان اللجوء الى الله سبحانه وتعالى وبيده الخلاص والأمل هو ظاهرة بشرت وتبشر بحلول ناجزة لمشاكل الانسان والانسانية جمعاء .

نسأل الله سبحانه التوفيق والرشاد لمن ادركوا طموحات وتطلعات المسلمين وجاهدوا في الاعداد والاستعداد لها بكل الزخم العظيم من العمل والانجاز . ونسأله تعالى ان تكون كل اعوام عباده المسلمين سنوات اخاء ورخاء وعطاء وانجاز .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفى ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير: أحمد محمد محمود – ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذى: يحيى محمد باجنيد – ت ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشؤون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى – ت ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشؤون الخارجية: ثامر محمد الميمان – ت ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة
● المدينة المنورة
● الرياض
● ينبع
● الطائف
● الدمام
● أبها
● بريدة
● الباحة
● تبوك
● حائل

المكاتب فى الخارج

● تونس
● الخرطوم
● واشنطن: Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
● لندن: London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
● بون: Bonn: Presseshaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت – الكويت – عمان – البحرين – داكار كراتشى – داكا – نيويورك – باريس – طوكيو

في برقية للمليك :

القصيبي : الحجاج بصحة جيدة

جدة – واس : رفع معالى وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبى امس برقية الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وعن حالة حجاج بيت الله الحرام .

وقد اكد معاليه في برقيته ان الحجاج والاهالى يتمتعون بصحة جيدة ولم يشاهد بينهم اى مرض وبائي ولله الحمد .

نشاطات جمعية القطيف الخيرية

● من خالد بافقيه :

بلغت جملة منصرفات جمعية القطيف الخيرية خلال العام المالى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ (٢٨٤٩٦٤٨) ريالا وبلغ مجموع ايراداتها (٤١٧٩٢٨) ريالا منها (٤٢٩٫٩٦٠) ريالا اشتراكات للاعضاء و (١٢٩٦٫٧٢٥) ريالا تبرعات نقدية وعينية ومليون ريال اعانة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السنوية ، (١٦٤٫٨٢٠) ريالا عبارة عن زكاة (٢٨٨١٨١٥) ريالا ايرادات الانشطة كما بلغ عدد المشتركين بالجمعية حتى نهاية السنة المالية (٢٠٠٠) مشترك ومما يذكر ان الجمعية قامت بتنفيذ العديد من المشروعات والبرامج وقدمت اعانات ومساعدات للاسر المحتاجة وعقدت بعض الدورات التدريبية والتثقيفية للمربيات برياض الاطفال وشاركت ايضا في اسبوع المرور بتنظيم محاضرة بعنوان « الحوادث اسبابها وطرق الوقاية منها » القاها رئيس قسم الحوادث بمرور القطيف .

ومن جهة اخرى تلقت الجمعية مؤخرا تبرعات عينية عبارة عن (٣٠٠) بطانية من الشيخ سعيد غدران وتبرعا ماليا مقداره ٧٫٢٥٠٠ ريال من البنك العربى الوطنى (١٠٥٠٠) ريال من فاعل خير ، (٢٠٫٠٠٠) ريال من الشيخ صالح عبد الله كامل .

١٢ مستوصفا باحياء مكة لخدمة ضيوف الرحمن

■ من مندوب المدينة :

بلغ عدد المستوصفات التابعة لوزارة الصحة بمكة المكرمة لخدمة ضيوف الرحمن ١٢ مستوصفا في كل من العزيزية والمعابدة والحفاير والعتيبية .

صرح بذلك للمدينة الدكتور محمد نور شيخ مدير المستوصفات بمنطقة مكة المكرمة واضاف قائلا انه تم افتتاح مراكز صحية جديدة بالهجلة والعدل وكدى كما انه تم اقامة ٥ مراكز صحية في مواقف حجز السيارات الصغيرة بطريق مكة – الهدا وطريق مكة – الجموم وطريق مكة – جدة السريع هذا بالاضافة الى طريق مكة – خليص ، وطريق مكة – كدى ..

ترقيات وعلاوات لموظفي المعارف

■ من اسماعيل طاهر

الرياض – مكتب « المدينة » : قررت وزارة المعارف منح جميع موظفى ومستخدمى وعمال جهاز الوزارة العلاوة الدورية ..

صرح بذلك « للمدينة » الاستاذ محمد بن نوح مدير عام شؤون الموظفين بوزارة المعارف ..

واضاف بانه سيتم نقلهم من الدرجة التى يشغلونها حاليا الى الدرجة التى تليها مباشرة بنفس المرتبة اعتبارا من ١/١/١٤٠٤هـ .. وقال انه سوف يستثنى من ذلك من صدر بحقهم امر بحرمانهم من العلاوة الدورية .



سمو الامير ماجد يستقبل السفير الهولندى — تصوير : متولى امام

الامير ماجد يستقبل السفير الهولندى لدى المملكة

من احمد سعيد مصلح :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بمكتب سموه بالامارة بجدة صباح امس السفير الهولندى لدى المملكة حيث تبودلت اثناء اللقاء الاحاديث الودية المعبرة عن عمق العلاقات بين البلدين الصديقين .

اشرطة كاست لتوعية الحجاج

ضمن مجهوداتها الكبيرة في سبيل توعية وتعليم الحجاج القادمين الى الديار المقدسة عن الحج والعمرة واحكامهما وعن الآداب الاسلامية تقوم رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بتزويد الشركة السعودية للنقل الجماعى وجهات اخرى تم التنسيق معها باشرطة كاسيت مسجلة عليها الاحاديث الدينية والارشادية المتعلقة بتلك لتركيبها في الحافلات العاملة في المدن وخارجها لتشغيلها اثناء سيرها ليعم خيرها جميع مستخدمى هذه الحافلات من ضيوف الله والمواطنين .

مشروعات هاتفية جديدة

من مندوب المدينة :

تعتزم وزارة البرق والبريد والهاتف مع بداية العام الهجرى الجديد ١٤٠٤هـ تنفيذ العديد من المشروعات الهامة في بعض مناطق المملكة منها توسعة بعض مراكز تجميع المعلومات وتشييد مبان لادارات الهاتف في كل من حائل والهفوف ونجران وغيرها من مناطق البلاد .

السديرى يستقبل شقيق امير قطر — تصوير شاهد جمال

شقيق امير قطر في المدينة المنورة

□ من عبد الرزاق انديجانى

المدينة (مكتب المدينة) وصل صباح امس الى المدينة المنورة الشيخ سحيم بن حمد ال ثانى شقيق امير دولة قطر وكان في استقباله بالمطار سعد الناصر السديرى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة والمهندس عمر قاضى امين المدينة المنورة واللواء احمد العريفى وزير شرطة منطقة المدينة وقائد المنطقة العسكرية والمقدم ابراهيم الردادى مدير المرور والاستاذ عبد العزيز الياس مدير مكتب المراسم الملكية بالمدينة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين هذا وتشرف الضيف القطرى بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيغادر المدينة المنورة لاداء مناسك الحج والعمرة .

الحربى يؤكد على أهمية التعاون مع رجال المرور

● من فاروق صالح باسلامه .

مكة المكرمة . اكد مساعد قائد قوات امن الحج لشؤون المرور العميد محمد بن رجاء الحربى على اهمية ضرورة تعاون المواطنين مع رجال المرور خلال موسم حج هذا العام من اجل تنفيذ الخطة .. وطالب المواطنين عدم اللجوء الى مخالفات قد يترتب عليها نتائج لا تحمد عقباها . وقال

أن هناك بعض المواطنين الذين يقومون بتحميل الركاب على اسطحة السيارات ، الأمر الذى قد يعرض حياة الركاب للخطر نتيجة سقوطهم او ارتطامهم أثناء سير السيارة ، وسوف يتعرض كل مخالف لهذه التعليمات لأشد العقوبة لانه يعرض حياة الركاب للخطر ، اذ انه لا يجوز استعمال الاسطحة لغير الاغراض التى خصصت لها .

واشار مساعد قائد قوات امن الحج الى أن هناك ايضا بعض السائقين الذين يقومون بتحميل السيارات بحمولة يزيد ارتفاعها عن ارتفاع مستوى صندوق السيارة مما يشكل خطورة على الركاب في السيارة وعلى المشاة في الشوارع .. وقال :

ان كل سائق يقوم بمثل هذه المخالفة سوف يكلف بانزال الحمولة الزائدة ويوقف مع حجز السيارة لتطبيق النظام .

محمد بن رجاء الحربى

وعن مراحل الصعود من مكة المكرمة الى عرفات ومنى قال .

ان جميع المراحل سيتم تنفيذها ، كما ورد في خطة السير لحج هذا العام ، اذ تتمثل المرحلة الأولى في الصعود من مكة المكرمة الى منى وعرفات .

والمرحلة الثانية ، في النزول من عرفات ومنى الى مكة المكرمة وان كل مرحلة مقيدة بالزمن المحدد لها حسب الخطة .

كما اشار مساعد قائد قوات أمن الحج لشؤون المرور الى أن هناك الاتوبيسات التى كانت تابعة للشركات المخصصة لنقل الحجاج بين كل من مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسه وهذه الاتوبيسات قد بيعت الى المواطنين قبل عدة سنوات ماضية في مزاد علنى . فاشتراها المواطنون لتأجيرها في نقل الحجاج . وهى بحالة غير جيدة وليست مكتملة للشروط والمواصفات الفنية التى تؤهلها لحمل الركاب .. واكد بأن هذه العملية تعتبر مخالفة لانظمة وتعليمات السير . فهى تعرض الركاب للخطر . وقال انه سيتم تطبيق النظام بحق كل سائق يقوم بتأجير هذا النوع من الحافلات وتحجز سيارته . لأن في ذلك عرقلة للحركة المرورية أثناء تعطلها في الشوارع الرئيسية .

٣٫٧ بلايين ريال تكاليف مشاريع رئاسة تعليم البنات

٤ الاف مؤسسة تعليمية تابعة للرئاسة هذا العام

الرياض (واس) بلغت قيمة المبالغ التى اعتمدت لمشاريع الرئاسة العامة لتعليم البنات التى نفذت منذ انشائها والتى تمت التنفيذ في العام الحالى ثلاثة بلايين وسبعمائة وثمانين مليونا وثلاثمائة وخمسة وسبعين الفا ومائة وسبعة وخمسين ريالا في حين بلغ مجموع هذه المشاريع الفين واربعمائة واثنين وعشرين مشروعا شملت الفا وثمانمائة وعشرين مدرسة ابتدائية واربعمائة وسبع مدارس متوسطة ومائة واربعة وعشرين مدرسة ثانوية وستة وستين معهدا لمعلمات وخمس كليات متوسطة موزعة على مختلف انحاء المملكة

كما بلغت مشاريع المبانى المتوسطة خمسمائة وستين مشروعا . ويأتى تنفيذ هذه المشاريع انطلاقا من اهتمام الرئاسة العامة لتعليم البنات بتطوير المبانى المدرسية تمشيا مع التطور السريع الذى تعيشه المملكة في مختلف النواحى العمرانية والاقتصادية والاجتماعية .

ولتحقيق هذا الهدف اوجدت الرئاسة المبانى المدرسية الحديثة التى تتوافر فيها كافة الشروط والمواصفات التى زودت بما يلزمها من ادوات ومعامل واجهزة تعليمية حديثة . وقد تميز تعليم البنات في المملكة بسرعة استكماله لمراحله وانواعه رياضة الاطفال حتى المرحلة الجامعية في غضون عشرين عاما .

ومما يذكر ان عدد المؤسسات التعليمية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات سوف يبلغ مع بداية العام الدراسى الجديد اربعة الاف وثلاثون مؤسسة ما بين دار حضانة ورياضة اطفال ومدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعاهد اعداد معلمات وكليات متوسطة .

ويبلغ عدد دور الحضانة ورياض الاطفال التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات مع بداية العام الدراسى القادم مائة وواحد وثلاثون دارا للحضانة واحد وسبعون منها رياض للاطفال .

اما المرحلة الابتدائية فيبلغ مجموع مدارسها الفين وسبعمائة وثمانين مدرسة ملحق بها ١٧ مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم ومن المقرر ان يبلغ عدد المدارس المتوسطة التابعة للرئاسة في العام الدراسى القادم سبعمائة مدرسة موزعة على اربعمائة وعشرين موقعا في المدن والقرى المختلفة اما المرحلة الثانوية فيبلغ عدد مدارسها مع بداية العام الدراسى القادم مائتين واحدى وخمسين مدرسة .

وبالنسبة لمعاهد اعداد المعلمات فيبلغ عددها خمسة وسبعين معهدا لاعداد الخريجات للتدريس في المدارس الابتدائية . كما يبلغ عدد الكليات المتوسطة في بداية العام الجديد اربع عشرة كلية متوسطة موزعة على مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وجدة والطائف والاحساء وعنيزة والجوف وحائل وعرعر وجيزان والخرج والرس والباحة .

حتى يوم امس

٢٣٫٥٠٠ حاج يمرون عبر مدينة الحجاج ببريدة

القصيم (مكتب المدينة) من سعد محارب الحربى

مازال مدينة الحجاج بمنطقة القصيم والكائنة بمدينة بريدة تستقبل قوافل الحجاج المارين عبر المنطقة والقادمين من دول الخليج العربية ومن كافة مناطق المملكة في طريقها الى المشاعر المقدسة فقد وصل حتى يوم امس الاثنين الموافق ٥ ذو الحجة ٢٣٫٥٠٠ حاج وذلك منذ افتتاح مدينة الحجاج بمدينة بريدة .

وقد صرح (للمدينة) القائد الكشفى بمدينة الحجاج ببريدة الاستاذ / عبدالله عبدالرحمن البلهان قائلا بان اجمالى السيارات وصل حتى يوم امس (١٥٠٠) سيارة وقد قام الهلال الأحمر باسعاف (١٤) حاجا وقد تم نقل (٤٠) الى المستشفى هذا وقد قام اسعاف المستشفى بنقل (٣٦٨) حاجا وذلك منذ افتتاح المدينة كما بلغ اجمالى الحوادث التى وقعت (١٣) حادثا مروريا و (٥٠) مخالفا و٩ مصابين كما بلغ – اجمالى للكالمات الدولية ٢٠٠ مكالمة دولية (٣٦) مكالمة داخلية . هذا وقد استكملت المدينة استعدادها منذ وقت مبكر وذلك بناء على توجيهات صاحب السمو الملكى الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم حيث تم انشاء العديد من المرافق العامة والتى تشتمل على كافة الخدمات كالاتصالات الهاتفية والبريدية والمرورية والبلدية والصحية وتم فتح محل تجارى داخل المدينة لتقديم المتطلبات لضيوف الرحمن كما تساهم القطاعات الأخرى مثل قطاعات وزارة الداخلية والشؤون البلدية والقروية بخدمات كبيرة في هذا المجال وقد قامت بلدية بريدة بجهود كبيرة في هذا المجال حيث قامت بتهيئة كافة الخدمات الاساسية لضيوف الرحمن من شبكة للمياه والثلج ودورات للمياه وانارة ورش ساحات المدينة بالمياه وبالمبيدات الحشرية كما يتم بين وقت وآخر قيام المسؤولين بجولات ميدانية على هذه القطاعات لخدمة ضيوف الرحمن ففي مساء كل يوم يقوم رئيس بلدية مدينة بريدة الاستاذ صالح محمد الناقع بجولات ميدانية على مدينة الحجاج يرافقة عدد من المسؤولين بالمدينة حيث يطلع على سير العمل في مدينة الحجاج ومن ناحية اخرى قام يوم امس الأول مدير التعليم بالقصيم والمدير التنفيذى لمدينة الحجاج ببريدة الاستاذ سليمان الشلاش بجولة على المعسكر الكشفى بمدينة الحجاج حيث تشارك ادارة التعليم بالقصيم بعدد كبير من الكشافين والقادة لخدمة الحجاج وتوفير سبل الراحة لهم .. هذا كما قام امس مدير مرور القصيم الرائد عبدالله الرقيبه بزيارة تفقدية لمدينة الحجاج ببريدة واطلع على الخدمات المرورية بالمدينة هذا ومن ناحية اخرى فقد جند مرور القصيم كامل امكانياته واستعداداته لخدمة ضيوف الرحمن حيث تم تكثيف الدوريات على الشوارع والطرق الطويلة التى يسلكها الحجاج من ضواحى القصيم . وفي حدود منطقة القصيم مع منطقة المدينة المنورة كما تم اقامة العديد من المراكز المرورية على هذه الطرق المشار اليها وهذه المراكز مزودة بكل ما يلزم من تقديم الخدمات لضيوف الرحمن . هذا وقد اعرب (للمدينة) عدد من حجاج بيت الله الحرام والقادمين من دول الخليج العربى عن تقديرهم للجهود الكبيرة التى تبذلها حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الأمين من اجل خدمة حجاج بيت الله الحرام ومن حسن الاستقبال لهم على طول الطريق المؤدى الى المشاعر المقدسة .

مكتب التوجيه التربوى بمحايل يباشر أعماله

● من ناصر العداوى

محايل : باشر مكتب التوجيه التربوى بمدينة محايل عسير أعماله اعتبارا من شهر ذو القعدة الماضى ..

صرح بذلك « للمدينة » مندوب تعليم البنات بمحايل الاستاذ على ابو سراح .. وأضاف بأن هذا المكتب سوف يقوم بالاشراف على كافة مدارس قطاع تهامة والبالغ عددها ما يقارب (٥٠) مدرسة ومعهد للمعلمات بمحايل بالاضافة الى (٩) مدارس لمحو الأمية بقطاع محايل في كل من قرين ، المعش ، آل غنيه ، محايل ، حوية ، قنا ، الشرجه ، المحشور والحقو ..

مساعد رئيس البعثة الاردنية يشيد بجهود المملكة لخدمة الحجيج

■ من مندوب المدينة :

مكة المكرمة – اشاد السيد مشهور حمود مساعد رئيس البعثة الاردنية « للمدينة » بالجهود التى تقدمها كافة الاجهزة المسئولة في المملكة لخدمة ضيوف الرحمن وقال انه لما يثلج صدورنا ويطمئننا على ان الموسم هذا العام سيكون باذن الله موسما ناجحا .

وقال اننا في هذا العام اتبعنا سياسة جديدة بالنسبة لتنظيم حجاج الاردن ، فقد كان حجاج الاردن في السابق ينزلون في كدى بين الباصات والحافلات ولايدخلون وسط مكة ليسكنوا في مساكنها وكان في عرفات وفي منى ينزل حجاجنا في موقف باصات البر ، ولاتوجد لهم خيام . اما هذا العام فقد اتبعت وزارة الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن نظاما جديدا بموافقة الحكومة الاردنية والزمت جميع حجاج البر بالسكن في مكة المكرمة وفي عرفات وفي منى وحضرت وفود من المملكة الاردنية الهاشمية الى المملكة العربية السعودية للتنسيق والتعاون مع وكالة وزارة الحج بالسعودية حيث تعاقدت مع مطوفين عن طريق متعهدين اردنيين واستاجرت اكثر من اربعين عمارة في وسط مكة لا تبعد اقصى العمارات عن الحرم الشريف باكثر من الف متر .

وسكن جميع الحجاج الاردنيين فيها كما استأجرت الوزارة ايضا خياما في عرفات وخياما في منى بالتنسيق مع الجهات المختصة في المملكة تستوعب جميع الحجاج الاردنيين الذين نرجو الله ان يوفقوا في الوصول الى خيامهم في عرفات وفي منى . واستأجرنا ايضا باصات من الباصات السعودية لنقل الحجاج من مساكنهم في مكة المكرمة الى عرفات والى منى ثم اعادتهم الى مكة المكرمة بعد انتهاء الموسم . وهذا الترتيب نعتبره ناجحا حتى هذا الوقت نجاحا تاما بتوفيق الله .. والحجاج في راحة والجهات السعودية المختصة جميعها تتعاون معنا مشكورة في تنفيذ مخططنا الجديد ونأمل في سنوات قادمة ان نصل الى مستوى افضل كالمستوى الذى وصلنا اليه الآن

ربط المجاردة بطريق جدة

■ من مندوب المدينة :

محايل – انتهى العمل حاليا من ربط منطقة المجاردة بالطريق العام المؤدى الى جدة بواسطة طريق حديث بطول ٧ كم حيث قامت وزارة المواصلات بتنفيذ هذا المشروع لتسهيل حركة الاتصال بين المجاردة والمناطق الاخرى وتسويق منتوجاتهم .

كبارى جديدة بمدينة الرياض

● من سلمان العمرى

الرياض : تقوم وزارة المواصلات حاليا بتنفيذ عدد من الكبارى بمدينة الرياض اضافة الى الكبارى التى تم تنفيذها من قبل كما ان هناك أربعة كبارى تحت التصميم لربط منطقة العريجا بمنطقة الدخل المحدود ..

كما سيتم قريبا تنفيذ كوبرى في تقاطع ميدان وزارة العمل ومن المعروف ان عدد الكبارى بمدينة الرياض وصل الى (١٧) كوبرى حديدى تم استبدال اثنان منهم بكبارى خرسانية .

وزارة التجارة تحقق في قضية دخول سيارات الى المملكة بدون شاسيه

□ الصورة التقطتها عدسة « المدينة » للسيارة المازدا ، الظاهرة في المقدمة ، داخل سورة وزارة التجارة .

تصوير : احمد ادم

من عبد الرزاق التونسى

الرياض (مكتب المدينة) ابلغت وزارة التجارة من خلال تقرير سرى تم رفعه من قبل المديرية العامة للمرور عن دخول سيارات الى المملكة بدون « شاسيه » بحالة من الخطر الكبير على حياة المواطنين الذين يشترونها من وكلائها .

وعلمت « المدينة » التى التقطت هذا المشهد لحطام السيارة المازدا موديل ٨٣ من نوع ٩٢٩ بان ادارة حماية المستهلك بالوزارة قد شكلت لجنة مستعجلة لاحاطة القضية بالمعلومات المطابقة وغير المطابقة لشروط الاستيراد بالتعاون في ذلك مع الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس .

وكان سائق هذه السيارة قد نجا من الحادث الذى وقع قبل اسبوعين بمدينة الرياض باعجوبة ولم يصل حتى هذه اللحظة الى قوة الصدمة قد اودت بسيارته الى هذه النهاية والتى سيستكمل التحقيق فيها عند عودة الدوائر الحكومية او العمل بعد اجازة عيد الاضحى المبارك .

بعد زيارته لأبها

الدكتور ناصر السلوم يشيد بمشروع عقبة شعار العملاق

ابها – من رزقان الالمعى :

وصل الى ابها وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم في اول زيارة له للمدينة يرافقه وفد اعلامى على مستوى عال .

وفور وصوله قام بزيارة لمشروع عقبة شعار العملاق والذى يربط بين مدينة محايل ومدينة ابها وبه عدة انفاق وهذه العقبة تستخدم مؤقتا الى حين انتهاء العمل في عقبة ضلع التى يجرى الآن العمل على انشائها باحدث الطرق العلمية وسيتم اضاءتها بالطاقة الشمسية .

هذا وقد اشاد الدكتور السلوم بالمشروع وبالخدمات التى يؤديها ثم قام بعد ذلك بزيارة لسمو امير منطقة عسير الامير خالد الفيصل وقد عبر عن مدى اعجابه بالمنطقة وخاصة من الناحية الجمالية والسياحية منها .

تنويه .. نشرت جريدة المدينة بالعدد رقم ٦٠١٣ عن تكوين شركة تضامنية بين كل من السيد محمد محضار والسيد محمد سالم التهدى وقد نشر خطأ في اسم الشريك الثانى كلمة الفهدى والصحيح التهدى ولذا لزم التنويه

اسلاك الكهرباء تنعم بالهواء الطلق وفي وضح النهار

صورة وتعليق

المتامل لهذه الصورة قد يظن نفسه داخل مصنع او محطة لتوليد الطاقة الكهربائية .. وقد لايصدق ان عدسة المدينة قد التقطتها من احد شوارع العروس .

ولكنها الحقيقة وبالتحديد جوار مدرسة الفلاح بجدة .. ولعل القول بانها جوار مدرسة يكفى عن اى قول آخر .

تنويه .. ورد باعلان العزاء الذى نشر أمس في وفاة المرحوم الشيخ حسن فتيحي والمقدم من احمد حسن وزملائه موظفى مؤسسة الشيخ احمد حسن فتيحي .
والصحيح هو احمد حسين وزملاؤه موظفو مؤسسة الشيخ احمد حسن فتيحي . لذا جرى التنويه ونعتذر عن هذا الخطأ الغير مقصود .

هكذا من الأصل

لقاء مع مدير مرور المدينة المنورة

خطة محكمة للمرور في شوارع المدينة لتيسير وصول الزوار الى الحرم النبوي



باصات النقل الجماعي خير امان للحجاج

في موسم الحج حيث يفد الاف الحجاج لأداء المناسك وزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم تزدحم شوارع المدينة المنورة وتختلط سيارات الركوب بالمشاة . ويقع عبء تنظيم هؤلاء على رجل المرور . ورغم ما يتحمله رجال المرور في سبيل راحة زوار مسجد رسول الله ورغم الارهاق الشديد الذي يتعرضون له ، فان كثيرا من المخالفات تحدث . بعضها يكون سببه المباشر الزحام . وبعضها الأخر يرجع الى عدم معرفة الزوار بانظمة السير وتعليماتها .

ولتوضيح الصورة امام بعض الزوار . ولمنع العديد من المخالفات التي تعرقل المرور جاء هذا اللقاء مع المقدم ابراهيم عبدالعزيز الردادي مدير مرور المدينة المنورة ..

اجرى الحوار : ناصر عواد الجهني

تصوير : شاهد جمال

منع استخدام الوانيتات لنقل الأشخاص قرار حكيم للحفاظ على حياة الحجاج

وكان السؤال الأول الذي طرحناه حول خطة المرور هذا العام للتيسير على الحجاج لزيارة مسجد رسول الله ..

قال مدير مرور المدينة المنورة : ان الغرض الأساسي من الخطة هو بذل الجهود ووضع كافة الامكانيات الألية والبشرية لتقديم افضل واحسن الخدمات وتوفير اقصى الأمن المروري لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام ، وما يتطلبه الموقف من وضع خطة عملية وتفصيلية لاعمال المرور بالمدينة المنورة خلال موسم الحج لتمكين ضيوف الرحمن من اداء الزيارة بيسر وسهولة تمشيا مع سياسة حكومة مولاي جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الأمين .. ومن الخطة ايضا اغلاق بعض الشوارع المحيطة بالحرم اذا دعت الضرورة لذلك لتسهيل مرور المشاة حتى لا تضايقهم السيارات وقد قسمت المدينة الى اربع مناطق ودعمت كل منطقة اليا وبشريا وغطيت الطرق الطويلة بسيارات المرور ، وليس هناك فرق بين خطة عام واخر كل ما في الأمر هو التركيز على بعض المناطق وتكثيف رجال المرور والدوريات بداخل المدينة وخارجها ، وانشاء مراكز مؤقتة في موسم الحج لمساعدة وارشاد الحجاج وبالذات القادمين عن طريق البر ومساعدة كل حاج يحتاج الى مساعدة .

الوانيت ليس وسيلة للركوب

● ما الهدف من منع الوانيتات من نقل الحجاج سواء مدينة الحجاج او المطارات ؟

اولا : الونيتات لم تصنع لنقل الركاب ابدا وثانيا ان وسائل النقل كثيرة . فهناك البصات التي يمكن لاي انسان استخدامها وبالنسبة للحجاج فنحن نحاول ان تجعل الباص يصل الى اقرب نقطة لسكن الحاج يستطيع الوصول اليها ، وطبعا كل الحجاج عند ادلاء كل دليل مستأجر عمارة سكنا لهم واذا كان سكن الحاج بعيدا فهذه مسؤولية الدليل فهو ملزم بتوصيل حجاجه الى اماكن سكناهم . والمعروف ان جميع وسائل الانتقال موجودة في المدينة المنورة بوفرة . والمرور على استعداد لتذليل اي صعوبة تواجه اي حاج في سبيل وصوله الى مقر اقامته . على انه يجب ان يكون معروفا ان الوانيتات ليست وسيلة لنقل الأشخاص وانما هي وسيلة لنقل البضائع . واستغلالها في التنقل من قبل الحجاج يؤدي الى نتائج سلبية كثيرة ومنها على سبيل المثال ان سائق الوانيت يتسبب في افتراش الحجاج للأرصفة . فالسائق يأخذ الحاج من مكان نزوله في باب العنبرية او مدينة الحجاج ويذهب به الى سماسرة تأجير البيوت وبما انه لا يملك اي خبرة في هذا الأمر فانه في النهاية يترك الحاج قرب الحرم ..!!

وباختصار فان قرار منع استعمال الوانيتات للركوب جاء بناء على دراسة طويلة ، واصبح موضوع نقل الحجاج الأن اكثر انضباطا لأنه يتم بواسطة بصات الشركة . كما ان هذا النظام منع عملية افتراش الحجاج للأرصفة حول الحرم النبوي . كما قضى على ظاهرة فقدانهم لأدلائهم ومساكنهم مع العلم ان المرور يهيىء للبصات مواقف في اي شارع فالبصات اسلم طريق للحفاظ على سلامة الحجاج والحفاظ على ارواحهم من خطر الوانيتات .

التعاون مع المرور ضرورة

وكثير من المواطنين يحاولون اختراق الزحام حول الحرم النبوي بسياراتهم الخاصة . وفي الغالب لا يجدون مواقف لسياراتهم : فهل هناك فكرة لمنع دخول السيارت التي تحمل اقل من خمسة اشخاص الى مواقف الحرم ؟

– في الحقيقة انه اذا لم يتعاون معنا المواطنون والمقيمون انفسهم فان المرور لا يستطيع منع احد من الدخول منطقة الحرم لأنها عملية شاقة ومحرجة . اذا ما اردنا فرز السيارات التي تحمل اقل من ثلاثة اشخاص والمطلوب هو ان يلتزم كل شخص ويتعاون مع المرور ويقف في اقرب مكان يجد فيه موقفا دون الدخول الى المنطقة المزدحمة والتي ربما يجد بها موقفا او لا يجد . وماهو المانع من أن يمشي الشخص مسافة لاتزيد عن النصف كيلو وخلاصة القول ان التعاون هو المطلوب من الجميع وكذلك اسأل ما هو السبب في عدم ركوب وسائل النقل الجماعية مع انها مريحة وتصل الى اقرب مكان يريده وربما لايستطيع الوصول اليه بسيارته الصغيرة . وخاصة ان الأجرة رمزية واوقات سيرها منتظمة .

– مادمنا قد تطرقنا للنقل الجماعي فانا اسأل هل بالأمكان ان تقوم شركة النقل بعمل توقيت لوصول الباصات لكل موقف حتى يكون الراكب على بينة بوقت وصول الباص ؟

– انه من الممكن ان تقوم الشركة بذلك ولكن احب ان اقول اننا والنقل الجماعي نعاني من مشكلة عدم احترام الناس لمواقف باصات النقل الجماعي . فتجد لوحة النقل مكتوب عليها ممنوع الوقوف ومع هذا تقف السيارات في مكان الباص وعند وصوله الى المحطة لايجد له موقفا فيضطر سائق الباص الى الوقوف بالشارع او تجاوز المحطة فكما تطلب النقل الجماعي تقديم خدمات من افضل كذلك يطلب من المواطنين والمقيمين التعاون معنا ومع النقل الجماعي ، وترك مواقف البصات للبصات حتى لا يتعطل السير ولا يتعرض الركاب للخطر نتيجة نزولهم بالشارع ، واحب ان يفهم الجميع ان في ذلك خدمة للجميع وليس لشركة النقل الجماعي لأنها شركة خدمات عامة للجميع وليس لمصلحة احد .. واكرر رجائي بان يتعاون المواطنون معنا ويحترمون الأنظمة المرورية لأنه في احترام النظام احترام للشخص نفسه كي لا يعرض نفسه للجزاء .

سحب الرخصة في اضيق الحدود

– بعض المواطنين يتضايقون من كثرة لجوء رجل المرور الى طلب رخصة القيادة او استمارة السيارة . فاحيانا يكون هذا الطلب بدون مبرر معقول فما رايكم ؟

– اننا لا نستطيع ان نزكي انفسنا ، ولابد من وجود من يخطىء وليس معنى الخطأ الواحد ان الكل مخطئون ولكن لماذا يتضايق المواطن او اي قائد سيارة اذا طلب منه ابراز الاستمارة او الرخصة ؟ ان هذا من حق رجل المرور فله ان يطلع على الرخصة والاستمارة والا كيف له ان يعرف ان هذا الشخص الذي يقود السيارة يحمل رخصة او استمارة .. وهل الرخصة سارية المفعول وكذلك الاستمارة وهل السيارة لذلك الشخص او لا ؟ انه من حق المرور الاطلاع على ذلك اما من ناحية سحب الرخصة او الاستمارة فهذا ممنوع الا في اضيق الحدود التي تستدعي ذلك . ونحمد الله على ما وصل اليه رجل المرور من تفهم والجميع يلاحظ الفرق بين رجل المرور قبل ثلاث سنوات والوقت الحاضر ، وهذا بفضل حرص المسئولين بالوصول الى ارقى المستويات التي يرضى عنها المواطن والادارة العامة للمرور لا تألو جهدا في سبيل تكثيف الدورات لرجال المرور سواء بالمعهد داخل المملكة او خارجها والكل يلمس الفرق بين سنة واخرى .

في حالة سحب الرخصة او الاستمارة هل يحق لصاحبها اخذ اسم الفرد الذي سحبها ؟

المقدم ابراهيم عبدالعزيز الردادي مدير مرور المدينة

لا يمكن سحب الرخصة او الاستمارة الا اذا كان قائد السيارة مخالفا مخالفة لايمكن التجاوز عنها باي حال من الاحوال مما يستدعي مراجعته للمرور ففي هذه الحالة تحرر له قسيمة مخالفة وتؤخذ منه الرخصة والاستمارة او احداهما بشرط ان يراجع المرور وذلك تقديرا لظرف من الظروف مثل كونه لا يحمل قيمة المخالفة الفورية او انه معه عائلة بالسيارة فينزل ليوصلهم ثم يراجع المرور .

ولو فرضنا اسوء الاحتمالات وهذا لا يحدث الا نادرا ان رجل المرور سحب الرخصة والاستمارة ولم يحرر ورقة مخالفة ولم يعط صاحب الرخصة اسمه اورقمه فعلى الشخص مراجعة ادارة المرور فورا لكي يعرف من قام بذلك بعد ان يحدد الشخص المكان الذي سحبت فيه رخصته او استمارته لأن ادارة المرور تعرف موقع افرادها وتوزيعهم يأتي بطرق معروفة ومدروسة .

يقال ان التركيز في الحملات المرورية يكون على سيارات الأجرة والوانيتات في مداخل ومخارج المدينة فما هو السبب ؟

– بالنسبة للسيارة الخصوصي فان صاحبها يستخدمها في تنقلاته الخاصة وغالبا ما يكون حاملا للرخصة والاستمارة وسيارته نظيفة ما فيها اي صدمات والأنوار سليمة لذلك يقل تعرضه للحملات اما بالنسبة للسيارات التاكسي فيتم التفتيش عليها للتأكد من الشخص الذي يقودها هل يحمل رخصة عمومي وهل اكمل السند القانوني الذي يؤهله لقيادة السيارة الأجرة ؟ وهناك سبب أخر هو ان الأجرة لا تقتصر على مكان معين بالبلد بل يتجول صاحبها في كل مكان ولذلك يكثر تعرضها للحملات المرورية لأن الحملات لا تكون في مكان واحد دائما بل في كل مكان من المدينة وعلى فترات كذلك بالنسبة للمراكز فهي تطلب من سائق الأجرة كشفا بالركاب ويتأكد المرور من كل ما يضمن سلامة الركاب اما السيارة الخصوصي فلا يسمح لها اصلا بتحميل الركاب واذا ضبطت من قبل احد المراكز محملة بركاب غير اسرة صاحبها او اقربائه تقاد الى البلد بركابها وتطبق على السائق العقوبة .

التجاوز عن المخالفة

– لماذا لا تطبق الجزاءات الفورية على الوجه المطلوب فتجد احيانا انها مزاجية ؟

– والله اولا نحن ما لنا في الناس خيار فنحن ننظر للمواطنين جميعهم سواسية لا فرق بينهم سواء المواطن او المقيم فنحن نتعاون مع الجميع اما من ناحية ان تطبيق الجزاء مزاجي فلا اعتقد ذلك فالذي يحدث احيانا ان يرتكب سائق ما مخالفة بسيطة وهذه المخالفة ليست عمدا بل نتيجة جهل بالشوارع او في اماكن الوقوف ، وكما هو معروف بان المدينة المنورة يرتادها يوميا الاف المواطنين والمقيمين بقصد الزيارة ونحن نحاول ان نطبق النظام اولا وليس هدفنا من ذلك تحصيل الغرامات بل انه اذا كانت المخالفة بسيطة واقتنعنا بصدق المخالف واعترافه بذلك فان تجاوز رجل المرور عنه يترك عنده اثرا طيبا ولن يعود لمثل ذلك لانه لم يكن يقصد المخالفة ولكن نتجت عن جهل فنقدر موقفه .

البعض يشكو من انه لا يستطيع حفظ رقم لوحة سيارته فكيف بجندي المرور هل يستطيع اخذ رقم اي سيارة مخالفة بسرعة مع العلم ان الارقام بالملايين ؟

بالنسبة للوحات فنظامها لم يوضع بين يوم وليلة بل بعد دراسات على مستويات عليا من جهات مسؤولة ومختصة في هذا المجال وبالنسبة لجندي المرور او اي شخص لو اخذ ثلاثة ارقام من اليمين او من اليسار ونوع السيارة وقدمها للمرور نستطيع معرفة السيارة ورقمها كاملا ومن اي مدينة صدرت لوحتها فالعملية غير صعبة لهذه الدرجة فكما قلت ثلاثة ارقام او حتى رقمين من اليمين او من اليسار ونوع السيارة نستطيع معرفتها راسا .

الحـــج .. اهدافـــه ومغـــزاه

لاتحدث عن اهداف الحج ومغزاه ، يجدر بي ان اتحدث عن مفهوم الحج وفضائله ، ومكانته بين الاسلام وفرضيته ، وعن العام الذي حج فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم بعد ذلك اتناول بالبحث اهداف الحج ومغزاه .

بقلم
الاستاذ السعيد بوركبة
كـاتب عام جمعيـة علماء المغرب

اولا : مـفـهـوم الحــج وفضائله :

١) مفهوم الحج لغة واصطلاحا :

ان الحج في اللغة هو القصد للزيارة وفي الاصطلاح : القصد في اشهر معلومات الى بيت الله الحرام ، بغية اداء الشعائر التي افترضها الله على عباده المؤمنين ، وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم .. وشعائر الحج كثيرة ، فمن احرام ، الى تلبية ، الى طواف ، الى تقبيل الحجر الاسود ، الى سعي بين الصفا والمروة ، الى وقوف بعرفة الى رمي للجمار يوم العيد ، والثلاثة الايام بعده ، الى نحر او ذبح !!

وكل شعيرة من الشعائر ترمز الى معان كثيرة ، نكتفي منها بما اشار اليه الامام (محمود شلتوت) باختصار :

اما عن الاحرام ، فيرى انه يرمز الى التجرد من كل الشهوات : شهوات النفس والهوى ، زيادة على التجرد من الثياب وكل ما يحيط بالرجال ..

والتجرد من الثياب مع لبس رداء وازار ونعلين ، اشبه شيء بميت لابس كفنه الابيض ..

ومن المعلوم ، ان المرء عندما يعزم على التوجه الى بيت الله الحرام لاداء مناسك الحج : يترك اهله واولاده واحبابه ، وامواله ، وبلده ، ويذهب — غالبا — وحيدا ، فيترك كل ما ذكر وراءه ظهريا ، ولايدري ما الله فاعل به .. فيذكره هذا برحيله الى الآخرة ، حيث لا اهل ولا ام ولا والد ، ولا ابناء ولا احباب .. وحينما يشرع في احرامه ، يظل يرفع صوته بنشيد التلبية ، وهو :

« لبيك اللهم لبيك ، لبيك لاشريك لك لبيك : ان الحمد والنعمة لك والملك ، لاشريك لك » .

وبهذا النشيد الاسلامي الرائع ، يشهد على نفسه بالتجرد عن كل ما يشغله عن الله من مشاغل الدنيا ، وفي نفس الوقت يلتزم لله بالطاعة والامتثال في الاوامر والنواهي .

وبعد دخوله مكة ، واقلاعه عن التلبية ، يدخل البيت الحرام ، للطواف بالكعبة ، حيث يبتدىء بتقبيل الحجر الاسود ، ذلك التقبيل الذي ينم عن محبة الله تبارك وتعالى ..

■ اما الطواف بالكعبة ، فيجسد دوران القلب حول الاتجاه الواحد للمسلمين وهو يشف عن صنع المحب الهيمان مع حبيبه المنعم عليه بنعمه الظاهرة والباطنة . وبعد ذلك ، ينتقل الى حلبة المسعى — بعد ركعتي الطواف والوقوف بالملتزم — حيث يتردد بين علمي الرحمة ملتمسا من ربه المغفرة والرضوان :

ثم يتقدم الى عرفة ، حيث يبذل روحه في ضراعة وابتهال ، بقلب خاشع خاضع ، مليء بالخشية ، والخوف من الله ، وبيدين مرفوعتين بالرجاء ، وبلسان مشغول بالدعاء ، وبآمال صادقة في ارحم الراحمين .

على ان يوم عرفة ، يعتبر من اعظم شعائر الحج : لانه يجسم — بحق — صورة المحشر بكيفية مصغرة ، وعرض الناس على الله يوم القيامة .

ونظرا لذلك ، فقد قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم :

« الحج عرفات »

وبعد هذا يذهب الى المزدلفة ، حيث يتوجه منها الى منى ، وقبل توجهه الى هذه ، يقف بالمشعر الحرام : اذ يناجي ربه خاشعا متضرعا ، مستغفرا باكيا ، طالبا منه العفو والعافية ودوام العافية في الدين والدنيا والاخرة .

وبعدئذ ، يتوجه الى رمي الجمار بالنسبة لجمرة العقبة صبيحة عيد النحر ، حيث يتخيل انه يرجم الشيطان اللعين : اقتداء بأبي الانبياء ابراهيم الخليل وولده اسماعيل عليهما وعلى الانبياء السلام — حينما اعترض طريقهما ليوسوس لهما ، وذلك حين عزم ابراهيم على ذبح ولده ، وانقاذ ولده اسماعيل للذبح ، بعد ما رأى ابراهيم رؤياه التي يذبح فيها ابنه : « يابني اني أرى في المنام اني اذبحك ، فانظر ماذا ترى ؟! قال : ياابت ، افعل ما تؤمر ، ستجدني ان شاء الله من الصابرين . فلما اسلما ، وتله للجبين وناديناه ياابراهيم . قد صدقت الرؤيا : انا كذلك نجزي المحسنين : ان هذا لهو البلاء المبين ! وفديناه بذبح عظيم ... »

ورمي الجمار يرمز فيما يرمز الى مقت واحتقار عوامل الشر ، ونزعات النفس الامارة بالسوء ، كما يرمز الى هدف العزيمة في طرد الهوى المفسد للافراد و الجماعات .

ثم يذهب الى المنحر او الى المذبح لينحر او يذبح ما فرض عليه .. وكل النحر او الذبح يرمز لاراقة دم الرذيلة بيد اشتد ساعدها في بناء الفضيلة . كما يرمز الى التضحية والفداء على مشهد من جند الله الاطهار الابرار !!

٢) فضائل الحج :

واما عن فضائل الحج ، فقد وردت فيها احاديث كثيرة نكتفي منها بما يلي :

أ) روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :

« من حج ، فلم يرفث ، ولم يفسق ، رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه » رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه .

ب) عن عائشة رضي الله عنها قالت : « يارسول الله ، نرى الجهاد افضل العمل ، افلا نجاهد ؟! قال : لا ، لكن افضل الجهاد ، حج مبرور » رواه البخاري ومسلم .

ج) عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ، ليس له جزاء الا الجنة » رواه الخمسة الا ابا داود .

د) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحجاج والعمار وفد الله ، ان دعوه اجابهم ، وان استغفروه ، غفر لهم » رواه البخاري وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان

ثانيا : مكانة الحج في الاسلام وفرضيته :

١) مكانة الحج في الاسلام :

اما عن مكانة الحج في الاسلام ، وانه يعتبر من اعظم الاركان في الاسلام ، لكونه عبادة روحية وبدنية ومالية ، يتجشم صاحبها متاعب ومشاق لبلوغها .. وانه جاء في المرتبة الخامسة بالنسبة ، لاسس الاسلام ، لكونه فرض متأخرا عنها ، يدل على ذلك : قوله صلى الله عليه وسلم :

« بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع اليه سبيلا » .

٢ - فرضية الحج

وقد فرض الحج على المسلمين ، وذلك في السنة الخامسة او السادسة من الهجرة ، وقيل فرض في السنة التاسعة من الهجرة ورجح بعض العلماء القول الاخير ، لان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج في السنة العاشرة من الهجرة ، وهذه الحجة هي ما يعرف بحجة الوداع التي خطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الوداع التي سننشر فيما بعد الى بعض مضامينها ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الحجة ، وبناء على هذا فلم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الفريضة الا هذه ، ولكن القول الاول الذي يقول بفرض الحج في السنة الخامسة او السادسة من الهجرة ابدى اصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج غير هذه الحجة ، ويستدلون على ذلك بحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم : حج ثلاث حجج ، حجتين قبل ان يهاجر ، وحجة بعدما هاجر ، ومعها عمرة ، فساق ثلاثا بدنة وجاء علي من اليمن ، ببقيتها ، فيها جمل لابي جهل في انفه برة (حلقة) منافضة ، فنحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر من كل بدنة ببضعة ، فطبخت وشرب من مرقها » رواه الترمذي

ويرى القائلون بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة ولى عليها « عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية) وامره على الحج ، فكان اول امراء الحج في الاسلام ، وجعل معه (معاذ بن جبل) ليعلم الناس الفرائض والسنن الى ان حلت السنة التاسعة من الهجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ابا بكر الصديق رضي الله عنه ، ولم يحج في هذه السنة ، لان المشركين كانوا ما يزالون مستندين الى صلح الحديبية ، وكانوا يدخلون المسجد الحرام ، ويطوفون بالبيت عراة على عادتهم في الجاهلية ، متمسكين بطقوسهم الوثنية .. واراد الرسول ان يؤجل حجه عاما حتى يتم تطهير البيت تطهيرا كاملا من كل المظاهر الوثنية ومن ارجاس المشركين لذا بعث علي بن ابي طالب مع ابي بكر وامره عند اجتماع الحجيج بمنى ، ان يعلن بلاغه الذي تضمن

١) ان لايحج بعد هذا العام مشرك
٢) ان لايطوف بالبيت عريان
٣) تطهير الكعبة من الوثنيين والوثنية .

وقرأ عليهم سورة التوبة .

(براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ، فسيحوا في الارض اربعة اشهر ، واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين . واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر : ان الله بريء من المشركين ورسوله ، وان تبتم فهو خير لكم ، وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله ...)

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد جاء لاداء فريضة الحج في السنة العاشرة من الهجرة وقد ادى معه هذه الفريضة جموع غفيرة من المسلمين تقدر بمائة وثلاثين الف حاج ، وفيهم بعض نسائه ، كأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب وغيرهما .

وهذا قد استشعر رسول الله بدنو اجله والقى خطبته الشهيرة المعروفة (بخطبة الوداع) التي نجمل عناصرها فيما يلي :

العنصر الاول : حثهم على استماع ما يقوله لهم ، لان هذا اللقاء بهم ربما يكون اللقاء الاخير .

العنصر الثاني : بين لهم بان دماءهم واموالهم عليهم حرام ، كحرمة يومهم هذا ، وشهرهم هذا وبلدهم هذا ، كما امرهم باداء الامانات الى اصحابها ووضع عنهم ربا الجاهلية ، وعلى رأسه ربا عمه عباس بن عبدالمطلب » .

العنصر الثالث بين لهم ان النسيء زيادة في الكفر .. وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ، وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم .

العنصر الرابع : بين لهم الاخوة الاسلامية وقيمة هذه الاخوة ، وحثهم على التمسك بها وعدم ظلم بعضهم بعضا .

العنصر الخامس : اوصاهم بالنساء خيرا .

العنصر السادس . امرهم باستيعاب قوله ، وقد اوضح لهم انه ترك فيهم مالو تمسكوا به لم يضلوا بعده ابدا : كتاب الله وسنة رسوله ..

وقد اثرت هذه الخطبة في الكثير من المسلمين لكونهم استنتجوا منها دنو اجله بكة صلى الله عليه وسلم

والاصل في فرضية الحج من القرآن : قول الله عز وجل « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات : مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ، ومن كفر فان الله غني عن العالمين » . سورة آل عمران

وتوجد في القرآن سورة بكاملها تتعرض لمناسك الحج ، وشعائره ، وهي (سورة الحج) الى جانب ايات اخرى كثيرة في سور اخرى مثل سورة البقرة .. الخ .

واما الاصل في فرضية الحج من الحديث النبوي ، فهو مارواه ابو هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ايها الناس ، قد فرض الله عليكم الحج ، فحجوا فقال رجل اكل عام يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو قلت نعم ، لوجبت ، ولما استطعتم ، ثم قال ذروني ماتركتكم ، فانما هلك من قبلكم بكثيرة سؤالهم ، واختلافهم على انبيائهم ، واذا امرتكم بشيء ، فأتوا منه ما استطعتم ، واذا نهيتكم عن شيء فدعوه ، رواه مسلم والنسائي والترمذي واذا اتضح لنا مما سبق الاصل في فرضية الحج ، فاننا نتساءل : متى تؤدى فريضة الحج ، فهل تؤدى فورا او تؤدى على التراخي في ذلك خلاف بين بعض المذاهب الفقهية .

وعلى اي حال ، فان المسلم مهما يكن مستطيعا ، ماديا وجسديا ونفسيا ، فانه ، يتوجب عليه — حينئذ — ان يتوجه الى بيت الله الحرام في اشهر الحج ، بغية اداء مناسكه .و اذا تأخر عن ذلك فانه يكون اثما بهذا التأخير ، يدل على ذلك ما رواه الترمذي واحمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ملك زادا وراحلة ، تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا » .

ثالثا . اهداف الحج ومغزاه

١) اهداف الحج :

واما الكلام عن اهداف الحج ، فيمكن استخلاصها من الاية القرآنية التي تقول : « ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام . فكلوا منها واطعموا البائس والفقير . ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم ، وليطوفوا بالبيت العتيق .. » فشهود المنافع في الحج كثيرة وكبيرة وذكر الله في ايامه اكثر واكبر .. ومنافعه وفوائده لاتحصى ، وذكر الله لاينقطع فيه ليل نهار .. ومجمل اهداف الحج انه يعود على : الصبر والامتثال لاوامر الله تبارك وتعالى ، ويربي النفوس تربية عظيمة المقدار ويصقلها ويعدها لتحمل رسالة الاسلام ..

ومن اهدافه ايضا انه يربي الناس على القناعة ، وعلى الاكتفاء بالقليل من العيش ، وعلى الزهد في عرض الدنيا والتطلع الى ما عند الله من خير في الاخرة . كما انه يذكر الحجاج بالرحيل الابدي عن هذا الوجود . فيتزودوا لسفرهم الطويل ولا زاد افضل من زاد التقوى ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى ، ويلفت نظرهم الى المساواة البشرية ، الحقيقية ، في هذا الوجود بين افراد الانسان ، وانه يدعو الى رفض الانانية والعرقية والاقليمية فيصهر المسلمين جميعا في بوتقة الايمان ، ويصوغهم في وحدة الاسلام خاصة وان اباهم واحد ، وان ربهم واحد ، ومتجههم واحد .. وقولهم واحد « كلكم لآدم وادم من تراب ، لافرق بين عربي وعجمي ، ولابين ابيض واسود ولا بين احمر واصفر الا بتقوى الله .

وعقيدتهم واحدة ، ولباسهم واحد ، هم على اختلاف لهجاتهم والوانهم وطبقاتهم ، يسيرون نحو الكبير المتعال بقلوب خاشعة خاضعة وعيون باكية دامعة ، ترجو منه تعالى المغفرة والتوبة ، والفوز بنعيم الجنان ، والبعد عن خزي وشقاء النيران !! واعمال الحج على اختلاف اشكالها والوانها ان هي في الحقيقة الا تدريب عملي شاق ، يبعث على التآخي والتواد والتراحم بين المسلمين ، والتعاطف والتسامح فيما بينهم حتى يكونوا جميعا بمثابة الجسد الواحد ، اذا اشتكى بعضه ، تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر .

مغزى الحج :

والمغزى من الحج هو التعارف ، والتشاور فيما بين المسلمين والالتحام فيما بينهم ، والتعاون في كل ما يرقى شعوبهم ، حيث يقع تبادل المعارف ، والخبرات ، وتنسق الخطط من اجل التنمية الاقتصادية بين شعوبهم ، اضافة الى تنسيق في سياستهم داخليا وخارجيا ، وتوحيد في صفوفهم العسكرية حتى يكونوا يدا واحدة على من عداهم .

وعظمة الحج الكبرى : تتجسد في كونه اكبر ملتقى اسلامي يعقد في كل سنة لم يناد اليه احد من الخلق ، وانما نادى اليه ربنا الكريم حيث قال :

« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » وتتجسم عظمة هذا الملتقى في (الطواف حول الكعبة) حيث الحشود ، العديدة ، زودت بشحنات روحية وطاقات عاطفية جياشة ، تجعلهم يفيضون روحا وايمانا ، فيزداد هذا الايمان ، ويتعمق في النفوس كلما تجمعت مئات الالاف من البشر في رحاب عرفة وفوق جبل الرحمة في ضراعة وابتهال ، وكلما كثر المد والجزر البشريان حلبة المسعى كلما تلاطمت امواجهم في رمي الجمار ..

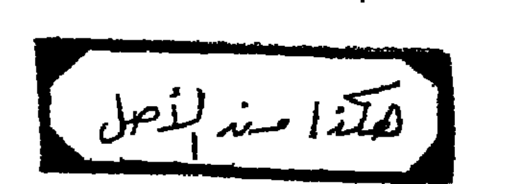
وهذه المظاهر الجليلة تزيد في تقوية الترابط فيما بينهم كما تزيد في تقوية التحامهم .. وبهذا الترابط وهذا الالتحام يبتعدون عن التمزق والانفصام لان يد الله مع الجماعة وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية ..

وبعد هذا يكون سهلا وميسورا نكران ذواتهم ، وتفانيهم في محبة الله ، ومحبة بعضهم بعضا ، وفي التفكير في مصالح المسلمين عامة قبل التفكير في مصالحهم الفردية ، او الشخصية .. واذا وصل المسلمون الى هذا المستوى ، فان هذا يجعلهم يبتعدون عن حب الذات وعن البقاء في الابراج العاجية ، وتصبح قوتهم بالتالي لا توازيها قوة ، ويحسب لها فيما بعد حسابها ..

ومن بين اهداف وغايات الحج العظيمة ، ظاهرة التكافل الاجتماعي بين المسلمين ، ويتجلى هذا التكافل في انوع الصدقات والقربات والاضاحي التي تقدم من الحجاج .. وبالاضافة الى التكافل الاجتماعي هنالك ظاهرة (الالتحام في ظل عقيدة الاسلام) بعيدا عن النزعات ، والعصبيات والنعرات ، فتكافل المسلمين وتضامنهم وتعاونهم والتحامهم فيما بينهم يضع حدا فاصلا وحاسما في نفس الوقت ضد القوى الغاشمة الظالمة التي تهدد كيانهم الاسلامي ، وعقيدتهم السمحة ، ومثلهم السامية وقيمهم الخالدة ..

ان موسم الحج له اكثر من معنى واكثر من ايحاء انه يحي في المسلمين الامل ويطرد عنهم اليأس والقنوط ، ويبعث فيهم الهمة ، ويشحذ العزيمة ويقوي ايمانهم وارادتهم ، ويجعلهم ينطلقون انطلاقة الصاروخ الى العلياء ، فلا مرد لاندفاعه حتى يصل الى هدفه ومبتغاه .

حقق الله آمال المسلمين ووفقهم لما يحبه ويرضاه ، وسدد خطى ملوكهم ورؤسائهم ليسيروا بهم في منطلق العزة والكرامة حتى يعيدوا للاسلام صولته ، وللدين مجده ، وللايمان حلاوته ونضارته انه سميع مجيب ، وهو نعم المولى ونعم النصير .



تقرير (كونا) حول مسيرة « اوبيك » الطويلة بمناسبة اتمامها ثلاثة وعشرين عاما

نجحت المنظمة فى تحقيق مكاسب عديدة لاعضائها

دعم المنظمة يتم من خلال ابعادها عن الخلافات والالتزام باهدافها الاولى

الكويت / كونا / فى الفترة ما بين ٩و١٤ سبتمبر عام ١٩٦٠ انعقد فى العاصمة العراقية ببغداد مؤتمر ممثلين عن خمس دول من الدول المصدرة للنفط هى المملكة العربية السعودية وايران والكويت والعراق وفنزويلا للاتفاق على سياسة موحدة ازاء شركات النفط العالمية التى قامت بتخفيض اسعاره وفى البيان الختامى للمؤتمر اتفق مندوبو الدول الخمس على انشاء منظمة للدول المصدرة للبترول عرفت فيها بعد باسم « اوبيك » كانت احدى العلامات البارزة كذلك العقد الذى تميز بصعود الحركة الوطنية فى بلدان العالم الثالث .

وبمناسبة اتمام هذه المنظمة التى تضم بين اعضائها الحاليين الثلاثة عشر ع دول عربية عامها الثالث والعشرين من مسيرة حركتها اعدت ادارة المعلومات والابحاث بوكالة الانباء الكويتية / كونا / التقرير التالى ..

فى يناير من عام ١٩٥٩ قامت بعض شركات النفط بتخفيض اسعار النفط بمقدار ١٨ سنتا للبرميل الواحد وهو ما كلف اربع بلدان منتجة رئيسية للبترول ١٣٢ مليون دولار سنويا . وفى اغسطس من عام ١٩٦٠ اصدرت شركة اكسون وهى واحدة من كبريات الشركات العاملة فى مجال النفط اعلانا عن تخفيض جديد بمقدار ١٠ سنتات للبرميل مما اضطرت الشركات الست الاخرى التى تكون مع اكسون ما عرف فى الاوساط النفطية باسم الشقيقات السبع الى اجراء تخفيضات بنسب متساوية . وقد تمت هذه التخفيضات فى اسعار النفط بدون الرجوع الى البلدان المنتجة ودون الاتفاق معها لذا شهدت العاصمة المصرية اول مؤتمر بترولى عربى ضم مراقبين عن ايران وفنزويلا واكد بين توصياته ضرورة عدم تخفيض الاسعار المعلنة دون التشاور مع حكومات البلدان المنتجة .

وفى اجتماع بغداد الذى حضرته الدول الخمس التى كانت تنتج يومذاك ما يزيد على ٨٠ بالمائة من صادرات النفط فى العالم ساد استياء عام لانفراد الشركات النفطية بتحديد اسعار النفط وخاصة فى مجال تخفيض الاسعار مما طرح امكانية اعتماد موقف موحد من قبل هذه الدول ازاء الشركات المذكورة وتشكيل كارتيل يقف فى وجه الكارتيل الاخر على حد قول احد اعضاء الوفود المشاركة . وبالفعل اتفق على تشكيل منظمة اوبيك لان الاعضاء لم يعد بوسعهم البقاء دون مبالاة امام الموقف الذى ظلت تتخذه شركات البترول لفرض تأثيرها فى تعديلات الاسعار .

واوضحت الدول المشاركة فى المؤتمر ان النفط مصدر طاقة قابل للنفاد ويجب استبداله بمصادر اخرى وان الدول المنتجة تعتمد على دخولها منه لتمويل وتطوير بلدانها وان من واجبها مطالبة الشركات النفطية بأن تحافظ على ثبات اسعاره بل وعلى هذه الدول السعى بكل الطرق لاعادة الاسعار الى المستويات التى كانت عليها فى الفترات السابقة على اجراء التخفيضات .

وباختصار حددت اوبيك اهدافها بتوحيد السياسات النفطية للدول الاعضاء فى المنظمة وضمان افضل السبل لحماية مصالحها على ان تشمل انشطة المنظمة الصناعة النفطية والتنسيق بين الدول الاعضاء فى المجالات التقنية والاقتصادية النفطية .

وقد اتسعت عضوية المنظمة لتضم الى جانب الدول الخمس المؤسسة ثمانى دول اخرى هى الجزائر والجابون وليبيا ونيجيريا والاكوادور . ودول الامارات العربية المتحدة واندونيسيا وقطر بحيث اصبح ما يتوفر لدى اعضاء المنظمة وقتها ثلثى الاحتياطى العالمى من النفط ويضم الهيكل التنظيمى للمنظمة مجلسا للمحافظين يتكون من وزراء نفط الدول الاعضاء وسكرتير عام ينتخبه مجلس المحافظين ونائب له وادارة للسكرتارية تعمل كادارة عليا للاوبيك اما الادارات التنفيذية فتشمل على ادارة اقتصادية وادارة فنية وادارة قانونية وادارة معلومات وادارة خدمات وشؤون ادارية تتولى الاعداد للمؤتمرات والمحاسبة والرقابة والعلاقات العامة .

وفى بداية عهدها نجحت اوبيك فى منع اجراء تخفيضات جديدة فى السعر المعلن وجمدت الاتفاق الادارى الذى كان يعطى الشركات النفطية حق تحديد الاسعار وجمدت الاتفاق الادارى الذى كان يعطى الشركات النفطية حق تحديد الاسعار من طرف واحد ورفضت الدول الاعضاء اعطاء هذه الشركات اية خصومات ضريبية فى مقابل زيادة الانتاج .

وفى بداية عام ١٩٦١ طلبت المنظمة عمل دراسة مفصلة للتوصل الى صيغة تسعيرية عادلة وعين المؤتمر التاسع للاوبيك والذى انعقد فى طرابلس بليبيا عام ١٩٦٥ حدودا لزيادة انتاج البلدان الاعضاء كخطوة نحو برمجة الانتاج .

واستطاعت المنظمة بالفعل ارغام شركات النفط الكبرى على التراجع امامها فى هذا المجال او ذلك الا ان الاخيرة راحت تخطط هى الاخرى لمواجهة الظروف الجديدة .

ومازال الصراع والتربص قائما بين الدول المنتجة من جانب وشركات النفط العالمية والدول الكبرى المستوردة من جانب آخر سواء ظهر هذا الصراع وكشف عن نفسه بشكل واضح او ظل كامنا يجرى تحت السطح وخلف الكواليس . بل ان احد اساتذة جامعة هارفرد بالولايات المتحدة الامريكية البروفيسور هاوتكر قدم صورا مبكرة لهذا الصراع اصبحت حقيقة الآن عندما قال لايمكن عمل الكثير على المدى القصير ولكن مع اسعار الاوبيك السائدة حاليا فربما يصبح هناك فائض نفطى خلال سنة او سنتين وستعمل ردود الفعل الطبيعية على جبهة الطلب ازاء الاسعار المرتفعة بنفس الاتجاه . واذ ذاك سيضطر كارتل المنتجين الى تبنى التقنين اذا ما اراد الاحتفاظ بالسعر مرتفعا .

واجمالا استطاعت اوبيك نتيجة ظروف عديدة زيادة اسعار النفط بحيث وصل الى ١٩ دولارا للبرميل الواحد عام ١٩٧٤ ووصل السعر المعلن فى عام ١٩٨٠ الى ٣١ دولارا ثم ٣٤ عام ١٩٨١ وان كان قد تجاوز الاربعين دولارا فى بعض الحالات فى الاسواق الفورية ثم تم تحديده فى نهاية عام ١٩٨٣ ب ٢٩ دولارا للبرميل .

ونتيجة لهذه الزيادة ارتفعت العوائد المالية النفطية للبلاد العربية وحدها من ٨٫٦ مليار دولار فى عام ١٩٧٢ الى ٢١١٫٨ مليار دولار فى عام ١٩٨٠ ثم انخفضت الى ١٨٤٫١ مليار دولار فى عام ١٩٨١ .

وعلى الرغم من ان اوبيك ضمنت على الاقل تدفقا منتظما للنفط الى الدول الصناعية الكبرى المستهلكة والمصنعة له . الا ان الاخيرة لم تبد ارتياحا على الاطلاق ازاء تجمع قصد منه حماية حقوق المنتجين الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث وراحت الدول الصناعية الكبرى تكيل الاتهامات والتحذيرات للاوبيك حتى ان الرئيس الامريكى الاسبق جيرالد فورد قال عام ١٩٧٤ ان الدول ذات السيادة لايمكنها السماح باملاء سياستها عليها او تقرير مصيرها عن طريق التلاعب المصطنع والتحريف فى اسعار السلع العالمية .

واتهمت الدول الصناعية اوبيك بتعريض الاقتصاد العالمى للخطر من جراء الارتفاعات المستمرة فى اسعار النفط بل وحملتها الدول الكبرى المستوردة للنفط مسؤولية المتاعب الاقتصادية التى تعانى منها بلدان العالم الثالث غير النفطية .

بيد ان الأمر ينطوى على مغالطة كبيرة حيث تؤكد تقارير البنك الدولى ان القيمة الحقيقية للعوائد النفطية تراجعت بالرغم من زيادة ارقامها وذلك نتيجة التضخم المستمر والانخفاض الفعلى او ما سمى بالتآكل فى قيمة الدولار . .

كما ان الدول الغربية فازت بنصيب الأسد من عوائد النفط حيث قال تقرير البنك لعام ١٩٨٠ ان الدول المستهلكة للنفط فى اوروبا الغربية حصلت على ٣٨٪ من قيمة برميل النفط وحصلت الشركات النفطية العالمية على ٣١٪ فيما حصلت دول الاوبيك على ٣١٪ . وفى عام ١٩٧٩ حصلت بلدان اوبيك على عوائد قدرها ٤١٨ مليار دولار مقابل ١٠١٩ مليار دولار حصلت عليها اليابان وحدها .

ويكفى القول ان اجمالى الناتج المحلى لدول منظمة التعاون والتنمية ارتفع بنسبة ٥٠٪ خلال العقد السابع نتيجة ارتفاع اسعار النفط . وبالنسبة للمتاعب الاقتصادية لبلدان العالم الثالث والتى بلغ اجمالى ديونها عام ١٩٨٢ حسب ماورد فى بحث صندوق النقد الدولى ٥٢٩ مليار دولار تكلف ٩٥ مليار دولار كخدمة للديون فان حقيقتها تتضح اذا عرفنا ان البلدان الصناعية والتى تضم ١٥٫٦٪ من سكان العالم كانت تستأثر حتى نهاية السبعينات بحوالى ٦١٫٧٪ من اجمالى الصادرات العالمية و ٦٤٫٨٪ من اجمالى الواردات وبالتالى فهى اول المستفيدين من التجارة الدولية .

اما الشيء الثانى فهو النفقات العسكرية المتزايدة للبلدان النامية غير النفطية والتى زادت من ١٣٢٦ مليون دولار فى عام ١٩٧٢ الى ٢٨١٥ مليون فى عام ١٩٧٦ ثم بلغت ٣٥٠٦١ مليون دولار فى علم ١٩٨١ وبأسعار صرف ١٩٧٩ حسب تقرير معهد ستوكهولم الدولى لبحوث السلام فى عام ١٩٨٢ .

وفوق كل ذلك ساهمت الدول المصدرة للنفط فى تخفيف العبء عن بلدان العالم الثالث غير النفطية .

وفى الاعوام ٧٠ و٧٥ و٨٠ و١٩٨١ قدمت بلدان اوبيك ما نسبته على التوالى ١٫١٨٪ و٢٫٩٢٪ و١٫٧٠٪و ١٫٤٠٪ من اجمالى دخلها القومى كمساعدات خارجية مقابل ٣٤٪ و٣٦٪ و٢٨٪ و٣٥٪ قدمتها دول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية خلال السنوات نفسها و١٤٫٪ و٠٧٫٪ و ١٤٫٪ قدمتها دول الكوميكون .

وخلال السنوات ذاتها قدمت دولة الكويت مساعدات خارجية بنسبة ٦٫٢١٪ و ٤٫٧٪ و ٢٫٠٤٪ و ١٫٩٨٪ من اجمال دخلها القومى مقابل ٥٫٦٪و ٧٫٧٦٪ و ٥٫٠٩٪ و٤٫٦٦٪ قدمتها المملكة العربية السعودية .

وقال تقرير صندوق الاوبيك لعام ١٩٨٢ ان القروض والمنح والمساهمات التى قدمها الصندوق بلغت حتى نهاية عام ١٩٨٢ نحو ٢٩٠٥ مليون دولار دفع منها بالفعل نحو ١٧٢٣ مليون دولار . وقد خصصت القروض والمنح والمساعدات لتمويل مشروعات ودعم موازين المدفوعات ومساعدات فنية واخرى خاصة للتنمية الزراعية والنشاطات العلمية وتمويل برامج الغذاء العالمية وغيرها من بلدان العالم الثالث .

هذا بخلاف التدفقات المالية التى حولها العاملون من بلدان العالم الثالث والذين وجدوا فرص العمل فى البلدان النفطية والتى بلغت ١٧٦٠ مليون دولار بالنسبة لمصر و ١٠٢٠ مليون دولار بالنسبة للهند و ١٣٠٠ مليون دولار لباكستان و ١١٩٠٫١ مليون دولار لليمن الشمالى حسب تقرير البنك الدولى للعام ١٩٧٩٫٧٨ .

واذا كانت المنظمة قد نجحت فى تحقيق مكاسب عديدة لاعضائها فمن واجب هؤلاء الاعضاء دعم المنظمة والحرص عليها وزيادة تماسكها ودفعها لتحقيق مزيد من المكاسب .

واول الشروط اللازمة لتحقيق هذا الأمر هو ابعاد المنظمة عن الخلافات السياسية المتفجرة بين بعض اطرافها والالتزام باهدافها الاولى وبعيدا عن العوائد المالية النفطية التى غيرت كثيرا داخل البلدان المصدرة للنفط فان خبرات هذه البلدان والكوادر الوطنية الفنية التى تكونت لديها بعد ان سيطرت على مصانع استخراج النفط لديها هى ثروة غالية يجب الحفاظ عليها مهما كانت التضحيات .

اجراءات صارمة ضد قضايا التستر التجارى

من محمد عبده الصباغ :

جدة - اكد الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة بان لجان مكافحة التستر التجارى بفروع الوزارة فى كل من جدة والرياض والدمام تواصل اعمالها للتحقيق فى عدة « قضايا تستر » يشتبه فى وجود تستر بها واشار الى ان على كل مواطن مخلص ان يقوم بالابلاغ عن اى شركة او مؤسسة يشتبه فى تسترها على غير سعوديين يزاولون التجارة حتى يتم مراقبتهم مراقبة جيدة وسرية اولا حتى يتم التأكد من صحة الابلاغ ومن ثم المباشرة فى التحقيق .

واضاف وكيل الوزارة الى ان بعض الحالات كشفت بسهولة بعد ان تعرض بعض الأخوة السعوديين للافلاس حيث بدأ بعض الناس من تقديم شكاوى ضدهم لعدم الوفاء بالالتزام المالى معهم حيث اعترفوا للمسئولين فى فروع الوزارة واللجان التستر التجارى بأن الأشخاص غير السعوديين هم سبب رئيسى لافلاسهم بعد ان ورطوهم فى عمليات تجارية كبيرة دون أن يستطيعوا الوفاء بها فكان مصير هؤلاء السجن وشطب سجلاتهم نهائيا ووضع غير السعوديين فى قائمة الممنوعين من دخول اراضى المملكة العربية السعودية ..

وطلب الدكتور عبدالرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة من الجميع عدم التعامل مع غير السعودى بشيكات باسمه الشخصى لقاء صفقات تجارية وذلك حفاظا على اموال المواطنين .

اجهزة صناعية جديدة تعلن عنها الدار السعودية للخدمات الاستشارية

● من سعيد عبدالعزيز :

الرياض - مكتب « المدينة » :

اعلنت الدار السعودية للخدمات الاستشارية فى النشرة الصناعية التى تصدر عن الدار كل شهرين وذلك فى عدد ذى الحجة ١٤٠٣هـ عن ظهور منتجات جديدة فى السوق العالمية .

وقد اشارت الدار الى امكانية الاتصال بالشركات المنتجة لهذه الاجهزة والتى اعلنت عنها الدار فى حالة الرغبة فى اقتناء اى من الاجهزة الجديدة .

جهاز لفحص السيارات

انتجت احدى الشركات البريطانية جهاز الكترونى لفحص السيارات والتأكد من سلامة اجزائها وعدم حاجتها الى الصيانة وتعمل هذه الآلة بجهاز للتحكم عن بعد يتيح الاشراف بصورة اوتوماتيكية على عدد من الالات وفحصها باستخدام مفاتيح خاصة .. ويوفر هذا الجهاز من وقت مهندس السيارات كما أنه يناسب المحركات التى تعمل بالبنزين .

سخان نقال للمياه

اطلق اسم « دراجون » على سخان نقال للمياه يمكنه انتاج ٤ جالونات من المياه فى دقيقة واحدة وتصل درجة حرارتها الى ٥٩٨ درجة وذلك فى الوقت والمكان المحدد لذلك وعند الحاجة الضرورية لاستخدام مثل هذه المياه ويحتاج السخان الى مصدر للمياه لتزويده بها وكذا الى جالونين من الوقود فى الساعة .

جهاز للكشف عن الحريق :

ويمكن تصنيع هذا النظام حسب الطلب واحتياجات جميع المبانى على اختلاف احجامها مثل المستشفيات والمدارس والمصانع ويضم الجهاز تسهيلات لاطلاق الانذار واستدعاء المطافىء اوتوماتيكيا وتشغيل ابواب الحريق وغيرها من الوسائل المطلوبة .

وزارة التجارة تطمئن مستوردى الشعير

الرياض - مكتب المدينة :

صرح وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق انه بمتابعة ما ارتفق عليه المستوردون من الشعير فقد تبين انه من المتوقع وصوله الى موانىء المملكة خلال الثلاثة شهور القادمة - فقط ، يزيد على سبعة ملايين كيس منها مالا يقل عن مليونى كيس تصل خلال الاسابيع القليلة القادمة ولا تزال افادات المستوردين عن ارتباطاتهم ترد الى الوزارة ، هذا خلاف ما يجرى تفريغه حاليا وماهو فى مستودعات التجار والموزعين وبذلك فان وضع الشعير يدعو الى الاطمئنان .

ثلاث معارض دولية تقام بدبى فى العام القادم

دبى / ق ن ١ / تقام بدبى خلال العام القادم ثلاثة معارض دولية لتكنولوجيا صناعة الغاز ولتكنولوجيا المياه والصحة والجمال .

ويقام المعرض الاول والخاص بتكنولوجيا الغاز العربى فى الفترة من ١٨ الى ٢٢ مارس . ويضم احدث معدات واجهزة خدمات الغاز ووسائل استخراجه ومعالجته وتخزينه وتوزيعه .

وتشارك فى المعرض اكثر من ٦٠ شركة من عشر دول اضافة الى العديد من الوكلاء فى دول الخليج العربية .

ويقام المعرض الثانى والخاص بتكنولوجيا المياه فى الفترة من ٢٨ اكتوبر الى الاول من نوفمبر وتساهم فيه شركات عالمية وعربية تقدم اجهزة ومعدات وخدمات المياه فى المناطق الصحراوية والأماكن النائية .

زيادة استثمارات صندوق ابو ظبى للأنماء الاقتصادى

ابوظبى / ق ن ١ / بلغ اجمالى استثمارات صندوق ابو ظبى للانماء الاقتصادى العربى فى نهاية العام الماضى ٣٣٨ مليونا و٤٨ الف درهم مقابل ٣٠٠ مليون و ٩٩٥ الف درهم فى نهاية عام ١٩٨١ .

واشار التقرير السنوى للصندوق الى ان الموارد المالية الناتجة عن عمليات الصندوق فى العام الماضى بلغت ٩٣ مليونا و٥٥٩ الفا و٥٠٠ درهم مقابل ١٠٧ ملايين و ١٨٠ الف درهم فى عام ١٩٨١ .

كما بلغ صافى ايرادات الصندوق فى العام الماضى ٩١ مليون و ٩١٧ الف درهم واجمالى موجوداته مليارين و٦٥٤ مليونا و٦٩١الف درهم مقابل مليارين و٥٦٦ مليونا و٨٣٧ الف درهم علم ١٩٨١م .

دراسة مشروع متكامل لحماية الصناعات الوطنية بدول الخليج

● من محمد العون :

الدمام : تقوم احدى الشركات العالمية المعروفة فى اطار مجلس التعاون الخليجى بدراسة مشروع نظام متكامل لحماية الصناعات الوطنية حتى لايضار المستهلك من جراء رفع الرسوم على السلع المستوردة من الخارج .

وذلك على اسس خاصة لتقدير الضريبة على كل بضاعة على حدة .

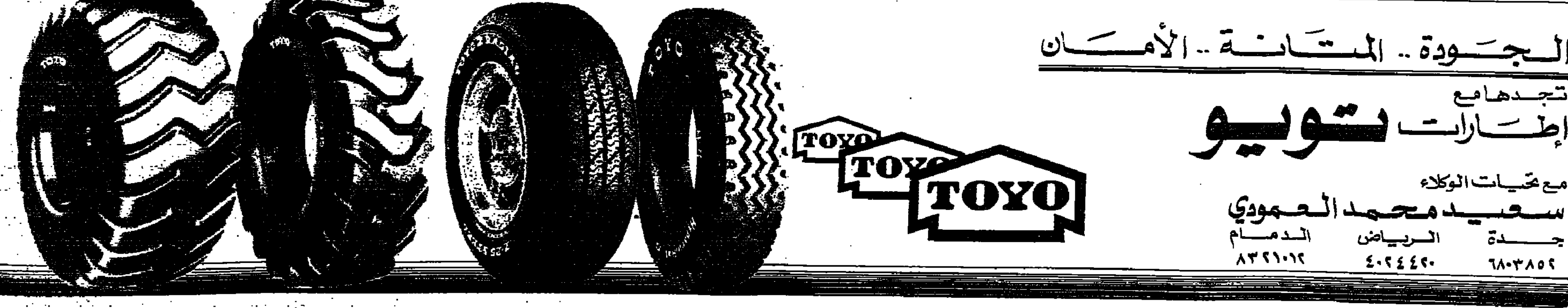
كما ان النظام الذى يدرس حاليا يهدف الى ان يعمل المنتج الخليجى فى انتاج سلعة خليجية جيدة .

قال ذلك الاستاذ خليل المطوع مدير عام الجمارك بدولة البحرين الشقيقة .. الذى اعلن فى تصريح له ان النظام الجديد للجمارك الموحد للرسوم والضرائب الجمركية الذى صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى والذى نص على الا تقل الرسوم الجمركية على البضائع والسلع المستوردة عن ٤٪ ولاتزيد عن ٢٠٪ .

اعلن هذا النظام كخطوة اولى على طريق توحيد الضريبة الجمركية فى دول مجلس التعاون الخليجى تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية المشتركة .

اما الخطوة الثانية .. ستكون عبارة عن تحديد ماهى السلع التى تكون عليها الضريبة بنسبة ٤٪ او ٥٪ او ٦٪ الى أخره .. وهذه الخطوة سيتم تنفيذها على مراحل وخلال الخمس سنوات القادمة .





ضيفات الرحمن في ضيافة ذات الخمار

حاجة هندية : ازور المملكة للمرة الثالثة وقد فوجئت بالتطوير الشامل في بلادكم

حاجة اخرى : قمت بافتتاح مدرسة لتحفيظ القرآن.. قصدت بتأسيسها ابتغاء وجه الله

الحج نوع مزيد من العبادة في الاسلام تتجلى فيه معاني خاصة يخرج اليه الناس من كل بقاع الارض هاتفين .. مهللين .. تاركين الغالي .. وكانهم خرجوا ليوم الحشر باكفانهم ..

التقت ذات الخمار بضيوف الرحمن حيث استضافت عددا من الحاجات واختلجت به صدورهم ..

فكان اللقاء في المدينة المنورة مع السيدة صالحة سيد حامد صاحبة مدرسة الفرقانية بالهند والحاجة الهندية السيدة زهرة بشير وهي خريجة جامعة وام لثلاثة ابناء : صبور – ١٢ سنة – ارشيا ١١ سنة – رؤوف ٧ سنوات وفي تبوك مع حاجتين من حجاج الاردن الشقيق ودار الحوار على النحو التالي .

السيدة صالحة ..

اتشرف بزيارة الاراضي المقدسة لثالث مرة فقد سبق لي ان زرت السعودية لاول مرة عام ١٩٦٠م وبعد ذلك كانت الزيارة الثانية علم ١٩٦٦م وهذه الزيارة الثالثة وهناك اختلاف كبير بين اولى هذه الزيارات وثالثتها فقد لمست تطورا كبيرا تعيشه المملكة فقد تقدمت خدماتها ووسعت نهضتها ..

في الرحلة الاولى والثانية قدمت الى هنا عن طريق البحر واستغرقت الرحلة اسبوعا من بومباي الى جدة .

وانا على متن الباخرة شعرت بالخوف وهو يقتلني فهي اول مرة اركب الباخرة وقد زال ذلك الشعور عندما تذكرت انني اتجه الى بيت الله قاصدة رضوانه ولم يكن معي على ظهر الباخرة عدد كبير من الحجاج .. فكان العدد محدودا جدا وقد امضيت هنا ثلاثة اشهر ..

– بالفعل كما ذكرت لابد لكل دولة ان تصدر كتيبات للحجاج من مواطنيها تشرح لهم فيها اصول وتعاليم الحج وما ينبغي وما لا ينبغي عمله في هذا الركن الفضيل – وفي الهند تقوم وزارة الحج بتوزيع مثل هذه الكتيبات قبيل مغادرتنا وتحتوي على الادعية التي تقال في الطواف والسعي وفي كل حين وكيفية الحج .

اما السيدة زهرة بشير فتقول :

– قبل قدومي الى هنا لم يكن عندي الملم كامل بتعاليم الحج واصوله ولكن عن طريق الكتيبات التي قامت بتوزيعها لنا وزارة الحج الهندية اصبحت ادرك بعض الشيء واحاول تغطية ما ينقصني عن طريق قراءة الكتب الدينية .

> **السيدة زهرة :**
> **في بلدنا اهل العروسة يقدمون المهر لاهل « العريس »**

وتضيف ايضا :

هذه اول زيارة لي للاراضي المقدسة وعندما ركبت الطائرة تمنيت ان اصل بسرعة الى المدينة وبالفعل هنا شعرت ان قلبي قد طار مني من شدة فرحي للمثول هنا في مسجد حبيب الله وبكيت كثيرا من الفرحة والشرف الذي منحني اياه الله وظننت انني احلم عندما دخلت المسجد فقد كنت اشاهده دائما عن طريق الصور في المجلات او عن طريق التلفزيون ولكني لم اكن اتصور انني سأراه هكذا على الطبيعة .

السيدة صالحة :

– قمت بفتح مدرسة الفرقانية بالهند لتحفيظ القرآن وعمر تأسيسها الان خمس سنوات وتخرج منها عدد كبير من حفاظ القرآن .

والالتحاق بهذه المدرسة مجاني علاوة على اني اقدم للطلاب الوجبة الغذائية وهدفي من فتح هذه المدرسة هو ابتغاء وجه الله تعالى وان تكون لي صدقة جارية تشفع لي يوم القيامة .

جمعية لمساعدة المحتاجين :

– السيدة زهرة ..

– هناك عدد كبير من السيدات يقمن بتبيلغ تعاليم الدعوة الاسلامية وعقد جلسات دورية في البيوت كل اسبوع يحضرها عدد كبير من السيدات توضح فيها اهداف رعاية الدين الاسلامي من عبيد الله وكيف يمكن ان نوحد الصفوف ونطرد عدو الله « الشيطان » من نفوسنا وضمائرنا .

صفات الداعية المسلمة

السيدة صالحة :

تكون المرأة داعية مسلمة عن طريق سرد الاحاديث النبوية وقراءة ايات الله واولا وقبل كل شيء تقوم باصلاح ما بنفسها فقد قال تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » وان تدعو لكل ما يرضاه الله ودعى اليه نبينا محمد وتسخر نفسها لخدمة طالبي المعرفة والالمام بهذا الدين الحنيف .

الطالبة الهندية والتخصص

– **السيدة زهرة قالت :**

الطالبة عندنا لا يمكن ان تحدد او تختار التخصص الذي تريد الا اذا كان معدلها في المرحلة التي تسبق الجامعة عاليا جدا فعندنا المعلمات والطبيبات والمهندسات والمحاسبات وموظفات في الوزارة وجميع الدوائر والشركات .. فهي ترغب الاتجاه لجميع التخصصات ..

والان وبعد ان اصبحت اما لثلاثة ابناء فلا افكر في تكملة دراستي العليا ولاترك ذلك لابنائي .

صندوق العروسة

□ **السيدة زهرة :**

من عاداتنا في الزواج ان اهل العروس يقومون بتقديم المهر للعريس وليس العكس وعليه فقط تقديم بعض الملابس والحلويات والمجوهرات في صندوق كبير مزين بالورد وذلك يوم « الملكة » والعروس ترتدي يومها فستانا احمر « ساري » وليس هناك خطوبة وفترة وبعد ذلك زواج وانما الخطوبة والزواج في نفس اليوم وكما قلت العروس ترتدي ساري مطرز احمر وتلبس كثيرا من المجوهرات وتغطي وجهها ويديها بحيث لا يظهر منها شيء .

ويأتي العريس ليأخذها بيته ولا يراها طبعا وتقوم واحدة من كبيرات العائلة بفتح وجه العروس ورفع الغطاء عنه وتقام وليمة لجميع اهل العروسين لمدة ثلاثة ايام .

الزوجة الناجحة

□ **السيدة زهرة :**

الزوجة الناجحة هي التي تطيع زوجها وتوفر له الجو المناسب لمزاولة اي نشاط له .. وتغض النظر عما يثير المشاكل وتحترمه وترعى بيته .

ليتني سعودية

السيدة صالحة ..

من خلال زياراتي المتكررة للسعودية احسست ان اهلها اناس كرماء طيبون يتفانون في خدمة ضيوفهم .. وانهم هنا في امان واستقرار ادامهما الله لهم .

السيدة زهرة ..

في كل مكان اذهب اليه كنت ارى تلك الصورة الجميلة للشعب السعودي الطيب وتمنيت لو انني مواطنة من هنا ..

نهاية المطاف

السيدة صالحة ..

عند رجوعنا لبلادنا نجد اهالينا في استقبالنا في المطار حيث يلبسون عقد الورد ويهللون ويكبرون ويقيمون لنا الحفلات ويقومون بتزيين الشوارع والبيوت احتفاء بقدومنا لادائنا مناسك الحج ويحضر هذه الاحتفالات الجميع القريب والغريب .

وارجو من الله ان يقبل دعوتنا وينزلنا ضيوفا هنا مرة اخرى .

حاجة أخرى

بكيت .. من شدة الفرح بوصولي الى المدينة المنورة

اجرت الحوار :

فاطمة انديجاني
(المدينة)

فاطمة الحميد
(تبوك)

اخبار عائلية

□ المدينة المنورة : عادت الى المملكة الاستاذة نبيلة احمد عثمان وكيلة المتوسطة السابعة .. بعد رحلة دامت عشرين يوما بين المانيا واسبانيا .. وقد باشرت عملها فور وصولها .. الحمد لله على السلامة .

■ السيدة الهام ملحم حرم الاستاذ فهد صالح ادهم المبتعث للدراسة الى امريكا من قبل جامعة الملك عبد العزيز لتحضير الماجستير والدكتوراه .. رزقهما الله بمولودتهما البكر واسمياها (رنا) .. وبهذه المناسبة اقامت لها عمتها الانسة اميرة ادهم الاخصائية الاجتماعية بالثانوية الاولى بجدة حفلا ضم الاهل والاصدقاء .

■ الانسة منال عبد العزيز فتحي الطالبة بكلية التربية بالمدينة المنورة قسم اللغة الانكليزية كانت برفقة الاهل في رحلة استجمام الى مصر وهي الان تتقبل التهاني من الصديقات بعدوتها الى المدينة بالسلامة ..

□ احتفل ليلة الاربعاء الماضي بعقد قران الانسة هدى محمد علي الصلاحي على الشاب عبد الرحمن العمري المهندس في الدفاع الجوي .. تهانينا ..

■ السيدة جبدة حميد المالكي حرم عبد الله الثقفي الموظف في القاعدة البحرية بجدة .. رزقا بمولودهما الاول الذي اسمياه « معتز » .. مبروك .

زاد الحاج

اشراف هيئة التوعية الاسلامية في الحج
رئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد



منهج الاسلام فى الايمان والعمل

رسم الاسلام للحياة منهجا واضح المعالم . بين الحدود . قوامه المثل العليا وغايته تزكية النفس الانسانية . واعدادها لجوار الله ذى الجلال . ومن مميزات هذا المنهج انه مضمون النتائج محقق الثمرات لا تتخلف عنه أثاره

للشيخ : سيد سابق

ويتلخص هذا المنهج فى كلمتين اثنتين : ايمان وعمل . وهما مرتبطان معا ارتبطا وثيقا بحيث لا يقوم احدهما بدون الآخر .

والايمان الذى يريده الاسلام هوالايمان الذى يبدأ بالتصديق القلبى وينتهى بمحبة الله محبة تسمو على كل شيء ويتضاءل بجانبها كل شيء . يقول الله سبحانه :

« ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله » .

ومن أثاره بذل النفس والمال فى سبيل الله عز وجل وقد عاقب الله جماعة من الاعراب قصر فهمهم عن ادراك حقيقة الايمان فقال تعالى : « قالت الأعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم » .

ثم بين حقيقة الايمان فقال . « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم فى سبيل الله اولئك هم الصادقون » .

واما العمل فقاعدة الاسلام فيه ان الانسان خليفة عن الله فى الارض ولنه بمقتضى هذه الخلافة مطالب باعلاء كلمة الله وانفاذ تعاليمه واقامة العدل بين الناس والاحسان اليهم وتوفير الهناء والرفاهية لهم .

والكون الواسع الفسيح هو المجال الطبيعى للنشاط الانسانى سخره الله للانسان ليتعرف سننه ويكشف عن مجاهيله ويأخذ منه ما يرقى وجوده المادى والادبى يقول الله تعالى :

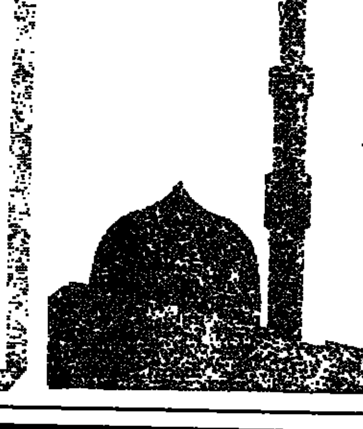
● (وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه)

والايمان والعمل بهذا المعنى يثمران ثمرهما وينتجان اثرهما من الحياة الطيبة والعيشة الراضية ... ومظهر هذه الحياة فى الدنيا الاستخلاف فى الارض والتمكين للدين والأمن والسلام قال الله تعالى :

« وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا » .

وفى الآخرة الحصول على السعادة فى جوار الصالحين .

« يأيتها النفس المطمئنة . ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » ..



ان هذه تذكرة

قال تعالى :
ياأيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين .

ايها الحجاج الكرام :
وانتم فى عبادة تحتاج الى صبر جميل تنالون به جنة الله عز وجل حيث يقول سبحانه (انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب)

يحسن بنا ان نطالب انفسنا ونطالبكم بالصبر الذى هو (حبس النفس على ماتكره) والذى يتمثل فى :

١- الصبر على طاعة الله . وذلك باداء الفرائض والنوافل وكل ما امر الله ان يؤدى من الطاعات .

٢- والصبر عن معاصى الله . وذلك باجتناب مانهى عنه ربنا عز وجل من كبائر الذنوب والكف عن صغائرها والله تعالى يقول (ان تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما)

٣- والصبر على اقدار الله المؤلمة . وهى التى قال الله فيها (ولنبلونكم بشىء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات) الى غير ذلك مما يصاب به الانسان بشىء يكرهه .

عبدالرحمن عبدالسلام
عضو هيئة التوعية

« وصـــايا للحجـــاج »



ايها الحجاج الكرام
نحمد اليكم الله على ما وفقكم اليه من حج بيته ومهبط وحيه ونسأله تعالى ان يتقبل منكم صالح عملكم وان يشكر لكم جميل سعيكم وان يعظم مثوبتكم ويحسن منقلبكم ..

ونتقدم اليكم بهذه الوصايا ونحن نرجو ان يجعل الله لكم منها ذكرا وهدى وندعو ان يجعل الله لكم حجا مبرورا وسعيا مشكورا ..

١ - اذكروا ايها الحجاج انكم فى رحلة مباركة وهجرة الى الله وفى سبيله تقوم على التوحيد والتجريد والاخلاص وتلبية دعوة الله عز وجل وطاعته فلا اعظم منها اجرا ولا احسن منها عقبى وقد قال صلى الله عليه وسلم « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة » « ومن حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه » .

٢ - واذكروا ان الشيطان قد خرج معكم ليبطل حجكم ويوقعكم فى الاثم والفسوق والعصيان والجدال ومخالفة امر الله عز وجل فاحذروه .. قال تعالى « إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » فتحابوا بروح الله بينكم وليحب كل منكم لاخيه ما يحب لنفسه قال صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم « وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين » .

٣ - واعلموا ان الله الذى فرض عليكم الحج يسر لكم اسبابه وشعائره « ما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » .. وما امر قد يشق عليكم الا وفى دين الله تيسيره وتسهيله وفى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هدى ورحمة « فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » « واطيعوا الله والرسول لعلكم تفلحون » .

٤ - واعلموا ان الله تعالى فرض فرائض وسن لنا رسوله صلى الله عليه وسلم سننا ونوافل وان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة الا فاعلموا ان الله فرض عليكم حفظ الحرمات واوجب عليكم عدم ايذاء المؤمنين والمؤمنات قال صلى الله عليه وسلم « كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله » وفى هذا الحج قد يغفل الحاج عن هذه الحقيقة البديهية فيزاحم ويضارب ويؤذى المؤمنين والمؤمنات ليقبل الحجر او يرمل فى الطواف . والتقبيل والرمل سنة وعدم ايذاء المؤمنين واجب فكيف يضيع المسلم الواجب ليقيم السنة وهذا خطأ كبير .. فعلى كل حاج ان يجتنب هذا التضارب والتزاحم ويتركه لله فان الايذاء حرام وسيكتب الله له الاجر ويعظم له الثواب قال تعالى « إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما » ونود ان نزيد هذه القاعدة تفصيلا وبيانا فنقول : -

أ - لا ينبغى لمسلم ان يصلى خلف امرأة او مصافا لها حرصا على ثواب الجماعة ويلاحظ ان ذلك يقع فى المسجد الحرام كثيرا فليتق الله كل مسلم ومسلمة وليحذر مخالفة امر الله ورسوله .

ب - ابواب الحرم ومداخله طرق لا يجوز اغلاقها وتعطيلها بالصلاة فيها مهما اشتدت رغبة المصلى فى ادراك الجماعة .

ج - لا يجوز للمسلم ان يعطل الطائفين بالبيت الحرام بالجلوس حول الكعبة او الوقوف عند الحجر او مقام ابراهيم حين ازدحام الطواف فكل ذلك ايذاء للمسلمين وتضييق على الطائفين والله لا يقبل من العمل الا ما كان صالحا طيبا لا ايذاء فيه ولا ضرر .

د - الركن اليمانى يكفى استلامه باليمين دون ايذاء لاحد . ولا يشرع تقبيله فلا تجوز المزاحمة عليه

هـ - استلام الحجر الاسود وتقبيله سنة والمحافظة على كرامة المسلم وعرضه فريضة فلا يجوز تضييع الفرض لاقامة السنة وايذاء المؤمنين والمؤمنات حوله حرام .

و - لا ينبغى الوقوف او اختراق الصفوف عند الزحام الشديد امام الحجر الاسود لا فى ابتداء الطواف ولا فى انتهائه وعلى كل مسلم ومسلمة مسايرة الطائفين حيثما كانوا حتى اذا حاذى الحجر الاسود كبر وابتدأ طوافه أو خرج من المطاف اذا انهى اشواطه .

واخيرا نوصى عامة المؤمنين بما كان يتواصى به سلفنا الصالح وبما هدانا الله اليه فى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من الايمان بالله والعمل الصالح والتواصى بالحق والصبر قال تعالى .... (بسم الله الرحمن الرحيم .. والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) ..

تطهير الضمير

ان اصلاح الفرد اصلاحا يجعله جديرا بحمل المبادىء الفاضلة والعمل لتحقيق الاهداف السامية لا يتم ولا يؤدى ثمرته المرجوة الا اذا مس الاصلاح نفسه التى بين جنبيه . باعتبارها مصدر السلوك وموطن الشعور ومبعث الأعمال التى توصف بالخير او الشر وتضع الانسان مع الاخيار المفلحين او الاشرار الخائبين . ويؤكد الواقع انه ليس لأى عامل من عوامل الحركات الانسانية مهما بلغ من الدقة والتنظيم والاحكام اثر اقوى وابلغ واشد فاعلية فى توجيه البشر من الايمان . وان كل ما عداه من العوامل التى احلها البشر محل العقيدة . واعتبرها ذات اثر فى حركات الافراد والجماعات انما تتفاوت من حيث القوة والضعف بمقدار ما بينها وبين الايمان من المشابهة فى تمكنها من باطن السريرة واصل الشعور وان الإيمان ينشىء فى الانسان ضميرا واحدا لا يعتريه ضعف او انهزام . ولا يتبدل وفق تبدلات الزمان والمكان ولا يتكيف بحسب البيئة والنظم . ولا يتعطل تحت ضغوط الاهواء والشهوات انه فى يقظة دائمة وتنبه مستمر . يرصد نوازع الشر . ويحذر خداع النفس . ويبين حقيقة الهوى . ويرقب نزعات الشيطان . وبذلك تسمو النفس الى حب الفضائل من الصدق والوفاء والكرم والشجاعة والتضحية والايثار . ويؤثر فى السلوك ويتيح للانسان ان يحيا حياة كريمة طيبة .

فعلى من يريد تطهير نفسه ان يجتنب الرذائل واقرأ ياأخى التاريخ وتعمق فى قراءته وادرس اسباب سقوط الأمم بعد علوها تعلم جيدا ان من اعظم تلك الاسباب فشو الرذيلة بين افرادها وجماعاتها وخاصتها وعامتها والذى يدرس التاريخ جيدا بعمق يمكنه ان يحذر السقوط فى الهاوية التى سقط فيها المهملون الذين زاولوا الرذائل فى حياتهم وتنكبوا سبل الخير والفضيلة وسلكوا طريق الشر والسفاهة فالدارس للتاريخ جدير به ان يتعظ ويرجع الى طريق الهدى والرشاد والا فيا ضيعة الأعمار وياخيبة الآمال لمن لم يتعظ .

الاسلام والحياة

كاتب غربى قرأ تاريخ الاسلام . وعلم ما عمله المسلمون خلال قرونهم الاولى . وما قدموه للانسانية . وما حققوا من انتصارات على اقوى دولتين فى ذلك العصر .

وقال : عجبت للذين خرجوا من صحراء العرب . لم تكن عندهم حضارة . ولا علم . ولا معرفة بأساليب وفنون القتال المتطورة ومع ذلك . وعددهم قليل استطاعوا القضاء على دولتى الفرس والروم .

واليوم نرى ان عدد المسلمين يصل الى الف مليون .

وان ارضهم ارض انتاج . وهى بذلك ارض مال . فمالهم كثير .

ومع ذلك فلا قوة لهم . اصبحوا غثاء كغثاء السيل كما جاء فى الحديث النبوى .

واصبحت امة قليلة تفرض عليهم ارادتها . وهم ضعاف امامها لا يستطيعون رد عدوانها .

ولا ندرى ما ينتظر المنتسبين الى الاسلام مستقبلا . والحال - كما يظهر - لا يزداد الا سوءا .

لقد جاء الاسلام دين توحيد . فالمسلمون ولو بلغوا من العدد ما بلغوا فهم امة واحدة . وهنا تكمن قوتهم .

ولن تكون هذه القوة قوة دافعة نافعة الا اذا استمدت من الوحى : من الكتاب والسنة . والتزم المسلمون بالوحى فى المنهج والتطبيق .

ان السر الظاهر فى ان اهل الجيل الاول انتصروا هو انهم وضعوا الوحى امام اعينهم وطبقوه فى حياتهم العامة والخاصة ولم يقدموا على عمل حتى علموا حكم الله تعالى فيه .. طبقوا الوحى على انفسهم . فكان لهم نورا . وخرجوا لبلاد الله الواسعة لا ليجنوا جاها ولا ليستعبدوا عبادا ولكن لينقذوا الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة .

ان استعادة ما مضى هى بأيدى من اراد ان يعود لهذه الامة مكانها . ولن يصلح الامر الا بما صلح به امر الاولين وهو وحى رب العالمين .

اسماعيل الخطيب

وزير الثقافة والتعليم العالى بالصومال « للمدينة »:

قريبا كلية للملك فهد للدراسة الاسلامية واللغة العربية بمقديشو

كان « للمدينة » هذا اللقاء مع الدكتور عبدالقاسم صلاد حسن وزير الثقافة والتعليم العالى بجمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة حيث حدثنا عن العديد من الموضوعات واعرب عن ارتياحه الشديد للدور القيادى الذى تقوم به المملكة العربية السعودية فى عدة مجالات وكان الوزير الصومالى قد حضر مؤخرا الندوة العلمية العالمية حول « المبادىء » والأشكال والمضامين المشتركة للفنون الاسلامية وافتتاح المعارض الاسلامية على راس وفد مكون من بعض مديرى الجامعات بالصومال .

○ معالى الوزير هل هناك تعاون اكاديمي بين جامعات المملكة والصومال ؟

- لاشك ان الجامعات بالمملكة قد وصلت الى مستوى كبير جدا بفضل الامكانيات المادية والبشرية ويعود ذلك بفضل الله ثم حرص المسئولين بالدولة على دعم التعليم بكافة الامكانيات المتاحة والمتوفرة فى العالم وهذا حرص من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة ولان جلالته كان اول وزير للمعارف فى عهد المغفور له الملك الراحل موحد الجزيرة العربية وبانى كيانها جلالة الملك عبدالعزيز وجلالته اعرف بامور الوزارة واحتياجاتها ونحن فى الصومال ننظر بكل الحب والرضا لما وصل اليه التعليم فى المملكة ويوجد الكثير من التعاون بين جامعات الصومال وجامعات المملكة فى عدة مجالات ونحن نشكر المسئولين بالمملكة ولمعالى وزير التعليم الأستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ على اهتمامه بابنائه الطلبة الصوماليين .

منح للطلبة الصوماليين

○ معالى الوزير هل هناك منح تقدمها المملكة للطلبة الصوماليين ؟

- نعم هناك منح قدمتها بعض الجامعات بالمملكة للطلبة الصوماليين وقد وصل عدد المنح اكثر من ٥٠ منحة دراسية ولا شك ان مساعدة المملكة للصومال فى المجال التعليمى مساعدة لن ينساها ابناء الصومال والأجيال القادمة وخير هذه البلاد قد عم كافة ارجاء كافة العالم ..

○ وهل هناك مساعدات خلاف المنح ؟

- اشكركم على هذا السؤال الذى يتيح لى كوزير للثقافة والتعليم العالى بالصومال ان اشكر المسئولين بالمملكة حكومة وشعبا على مساعدتهم لاخوانهم الصوماليين فى كافة المجالات وبالأخص مجال الثقافة والتعليم العالى - ان المملكة ساهمت بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة ببناء المدينة الجامعية بالصومال حيث شاركت كذلك السوق الأوربية المشتركة بالبناء .

كلية للملك فهد بالصومال

○ كم عدد الجامعات والكليات بالصومال الشقيق ؟

- يوجد ١٢ كلية بالجامعة الوطنية الادبية والعلمية وهذه الكليات مثل كلية الزراعة والثروة الحيوانية والهندسة والجيلوجية والطب والاقتصاد واللغات والتربية والحقوق وهذه الكليات تتبع التعليم العالى وتوجد اكاديمية للعلوم والفنون والآداب وتهتم بالتراث والبحوث العلمية والتاريخية والجغرافيا .. الخ

واحب ان ابشر الجميع ان جمهورية الصومال قد قررت ان تطلق على الكلية التى سيتم انشاؤها قريبا بالصومال (كلية الملك فهد للآداب والدراسات الاسلامية) حيث تم وضع برنامج هذه الكلية وقد وافقت منظمة المؤتمر الاسلامي على المشاركة ببناء هذه الكلية بمبلغ رمزى وقد خصصنا مكانا لهذه الكلية فى قلب المدينة مقديشو جوار مسجد التضامن الاسلامي والذى تفضلت المملكة بتمويل بنائه على نفقتها وقد قدم مشروع الكلية كاملا الى المملكة عن طريق صاحب السمو الملكى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والامل كبير فى انشاء هذه الكلية فى القريب العاجل ونأمل بسون الله ان يدرس بهذه الكلية اصول الشريعة الاسلامية واللغة العربية وقسم الدراسات الاسلامية وقسم للتاريخ وقسم للصحافة الاسلامية والخ ...

احياء التراث العربى

○ هل استطاعت الوزارة تحقيق ما تصبو اليه من تطور التعليم العالى وتدريس اللغة العربية لأبناء الصومال ؟

- فى الحقيقه وزارة الثقافة والتعليم العالى اخذت دورا ايجابيا فى احياء التراث العربى ونشر الثقافة الاسلامية بالصومال عن طريق كلية الصحافة والتى تدرس بالعربية حاليا والكلية الأخرى التى تلعب اللغة العربية دورا رئيسيا من اقسامها وفى الاكاديمية هناك برنامج لدراسة الأدب العربى بالصومال ودراسة للمسح الشامل ودراسة وضع معجم عربى صومالى .

وهناك بعض الدراسات مثل دراسة للعلاقة بين اللغة العربية والصومالية الى جانب البحوث المختلفة التى تجرى فى نطاق الاكاديمية وكلها تهدف الى ايجاد الأشخاص المؤهلين الذين يقومون بنشر الثقافة العربية ودراستها بصورة متخصصة وعلمية ولاشك ان هذا سيكون له دور ملحوظ فى احياء التراث العربى والاسلامى والذى حاول الاستعمار طمس معالمه بالجمهورية الصومالية .



حسن آل الشيخ

سعود الفيصل

تحقيق كتبه :
محمد عبده صباغ

٤٣٥٠ طالبا بالتعليم العالى

○ وعن عدد الطلبة بالتعليم العالى بالصومال قال معالى وزير الثقافة والتعليم العالى الدكتور عبدالقاسم صلاد حسن :

- يبلغ عدد الطلبة بالتعليم العالى حاليا والمسجلين فى العام الدراسى الحالى ٤٣٥٠ طالبا وطالبة وفى كل عام يزداد العدد نظرا للاقبال الشديد على مواصلة الدراسات العليا من قبل ابنائنا الطلبة وتفضيل الأغلبية على مواصلة الدراسة .

○ حضرتم الندوة العلمية العالمية حول (المبادىء) والأشكال والمضامين المشتركة للفنون الاسلامية باستانبول مؤخرا هل تقدمتم ببحوث علمية لهذه الندوة ؟

- لقد حضرنا الندوة بدعوة من وزارة الثقافة التركية ضمن وفد علمى وذلك رغبة من الوزارة فى الاطلاع على معالم الحضارة الاسلامية فى هذا القطر الاسلامى والوفد المرافق لنا متخصص فى جوانب مختلفة للدراسة والبحث والاطلاع فى التراث والفن الاسلامى والحضارة الاسلامية العريقة فى تركيا .

ولم نتقدم ببحوث علمية غير ان الندوة كانت عامرة بكل ما هو جيد ومفيد للأمة الاسلامية وتراثها العظيم وقد قدمت الكثير من البحوث فى هذه الندوة منها النجوم فى النقش العربى - اثر الفكر الاسلامى على الفن الاسلامى .

ومدى تأثر الحركة الفنية المعاصرة بالفنون الاسلامية وغيرها من البحوث غير انه فى هذا الوقت الذى يتطلب من الجميع مضاعفة جهودهم لابراز الحضارة الاسلامية فى مختلف انحاء العالم .

ولاشك ان وجود هذا الحشد من الوزراء والعلماء والمثقفين وهم يستمعون الى الأسس والأشكال والمضامين المشتركة للفنون الاسلامية هو موضوع له دلالته ومعناه الخاص .

○ وماذا لفت انتباهكم فى الندوة ؟

- لاشك ان الفنون الاسلامية التى تجلت فى اشكال مختلفة كفنون الخط والعمارة والسجاد والمنمنمات وغيرها قد نشأت فى ظل دين جديد وحضارة حديثة ونظرة جديدة الى الكون وهذه اشياء لفتت الانتباه من اكثر من ٣٥ وزيرا حضروا هذه الندوة والعقيدة الاسلامية لا شك كانت الدافع المحرك وراء كل هذه المظاهر الفنية المتنوعة . وهذه كلها تتعلق بتعاليم ديننا الاسلامى الحنيف واسسه الفكرية وقيمه الجمالية التى يمكننا ان لا نهملها وان نناقش كل شيء يتعلق بالأمة الاسلامية وتراثها وحضارتها العظيمة .

قريبا نزور المملكة

○ هل قمتم بزيارة للمملكة بعد توليكم منصب الوزارة ؟

- فى الواقع لم تتم لى زيارة المملكة حتى الآن ولكنى نأمل ان نتبادل الزيارات ولاشك ان مثل هذه الزيارات سوف تحقق الكثير من الفوائد التى ستعود على البلدين بالفائدة والمنفعة المرجوة .

اتفاقية ثقافية بين المملكة والصومال

○ هل هناك اتفاقية ثقافية بين المملكة وجمهورية الصومال ؟

- لقد عرضنا على الجانب السعودى مسودة اتفاقية لتوثيق العلاقات الثقافية بين البلدين وقد قدمت هذه المسودة الى السفارة السعودية فى مقديشو والأمل كبير فى ان تتم هذه الاتفاقية بصفة نهائية ويسرنى دائما ان التقى بكل مسؤول سعودى وان اقوم بزيارة الأراضى المقدسة ومهبط الوحى والمملكة البلد العربى المقدس وقبلة المسلمين ولا شك ان بين المملكة والصومال روابط قوية ومتينة وتاريخية من زمن بعيد .

نبذة عن حياته

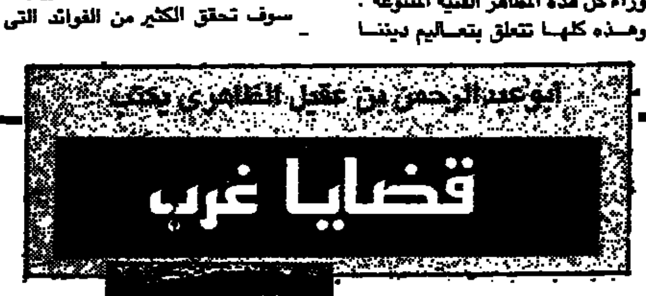
○ ولد عام ١٩٤٠م بالصومال

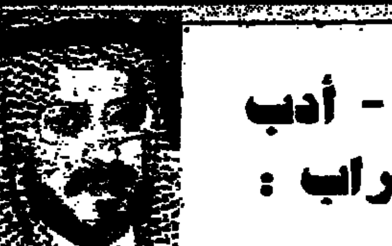
○ عين وزيرا للصناعة ووزيرا للاعلام ثم وزيرا للرياضة والشباب

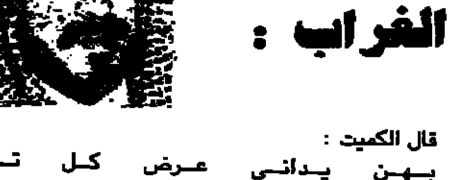
○ ورئيسا للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشعب

○ واخيرا وزيرا للثقافة والتعليم العالى

- الوزير متزوج وله ٥ ابناء ولدان وثلاث بنات ويجيد ٤ لغات العربية والانجليزية والايطالية والروسية







٨٥ - أدب الغراب :

قال الكميت :

بهن يدانى عرض كل تنوفة ... يموت صدى دون المياه غرابها

علق ثعلب بقوله :

هو الغراب المعروف ، والغراب ايضا عظم العنق (١).

وذكر ابو سهيل من امثال العامة فى نجد :

يا غراب سلم لى على السحاب (٢)

وقالت العرب :

ليس بصياح الغراب يجيىء المطر (٣)

وتقول العرب : أزهى من غراب .

قال الميدانى : لأنه اذا مشى لا يزال يختال وينظر الى نفسه .

وقال :

ألج لجاجا من الخنفساء ... وأزهى اذاما مشى من غراب (٤)

وتقول العرب : أخيل من غراب .

لانه يختال فى مشيته (٥).

وتقول العرب : ابصر من غراب .

قال ابوالهيثم : يقال ان الغراب يبصر من تحت الأرض بقدر منقاره (٦).

ومن امثالهم ألف من غراب عقدة .

قال الميدانى :

وهى ارض كثيرة النخل لا يطير غرابها . هذا قول محمد بن حبيب .

وقال ابن الاعرابى : كل أرض ذات خصب عقدة .

فعلى هذا يجب ان تكون عقدة بالخفض والتنوين . (٧)

قال الثعالبى :

(غراب عقدة): من امثال العرب قولهم : ألف من غراب عقدة اذا ذكر النخل والخصب فهى عقدة يألفها الغراب ولا يبرحها لأنه يجد فيها كل ما يريد ، فهو لا يفارقها . قال ابن الاعرابى : كل أرض ذات خصب عقدة ، وعقدة الدور والأرضين من ذلك ، وغراب عقدة يضرب مثلا للرجل يألف الأرض الخصب ومواطن الخير فلا يختار عليهما ولا يبغى حولا عنهما . (٨)

وتقول العرب : أحذر من غراب .

قال الميدانى : وذلك انهم يحكون فى رموزهم ان الغراب قال لابنه :

يا بنى اذا رميت فتلوص : أى تلو .

فقال : يا أبت انى اتلوص قبل ان ارمى . (٩)

والحذر يدل على الذكاء ولهذا قالت العامة فى نجد : غراب ما ينختل (١٠)

واذهن من حق الغربان « ١١ »

واذهن من الغراب (١٢).

والى لقاء غدا ان شاء الله .

هوامش

(١) مجالس ثعلب ٢/٤٢٨ .
(٢) الأمثال الشعبية ٩/١٦٥ .
(٣) مجمع الأمثال ٢/٢٦٩ .
(٤) مجمع الأمثال ١/٤٥٩ والدرة الفاخرة ١/٢١٤ وعيون الأخبار ١/٢٧٤ وثمار القلوب ص ٤٦١ ومعجم الادباء ٦/١٠٨ .
(٥) مجمع الأمثال ١/٢٥٩ والدرة الفاخرة ١/١٩٢ .
(٦) مجمع الأمثال ١/١٥٧ .
(٧) مجمع الأمثال ١/١١٨ والأمثال العامية فى نجد ٤/١٢٩٣ عن معجم ما استعجم فى مادة (عقدة) والدرة الفاخرة ١/٧٠ .
(٨) ثمار القلوب ص ٤٥٨ .
(٩) مجمع الأمثال ١/٣١٤ والدرة الفاخرة ١/١٥٦ والمزهر ١/٥٠٢ وجمهرة الأمثال البغدادية ١/٨٥ .
(١٠) الأمثال الشعبية ٥/١٨ . (١١) الأمثال الشعبية ١/١٢١
(١٢) الأمثال الشعبية ١/١٢٠

هكذا وجد الأصل

قال الله تعالى (يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم . ليعلم الله من يخافه بالغيب . فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم . ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم . يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة . او كفارة طعام مساكين . او عدل ذلك صياما . ليذوق وبال امره . عفا الله عما سلف . ومن عاد فينتقم الله منه . والله عزيز ذو انتقام) سورة المائدة . الأيتان (٩٤ - ٩٥)

■ فى هاتين الايتين يخبر المولى عز وجل عباده المؤمنين بأنه ابتلاهم واختبرهم فى احرامهم بسهولة الصيد . حتى لو شاءوا لتناولوه بأيديهم . فنهاهم الله ان يقربوه . نعم ان المولى عز وجل يبتليهم بالصيد الذى يغشاهم فى رحالهم . حيث يتمنون من اخذه بالايدى والرماح سرا وجهرا . لتظهر طاعة من يطيع منهم فما سره او جهره . وكل من اعتدى بعد هذا الاعلام . وهذا الانذار . بمخالفته امر الله وشرعه . فله عذاب مؤلم . وفى الآية الثانية تحريم منه تعالى (لقتل الصيد) فى حال الاحرام . ونهى عن تعاطيه فيه . وهذا انما يتناول من حيث المعنى المأكول . ولو ما تولد منه ومن غيره . فاما غير المأكول فلا يجوز قتله ايضا الا الفواسق الخمس . يقتلن فى الحل والحرم وهن : « الغراب . والحدأة . والعقرب . والفأرة . والكلب العقور » . ومن قتل الصيد وهو محرم فعليه الجزاء . لأن قتل الصيد اتلاف . والاتلاف مضمون فى العمد . وفى النسيان . لكن المتعمد مأثوم . والمخطىء غير ملوم . والجزاء أو القيمة يكون مثل ما قتله المحرم اذا كان له مثل من الحيوان . ويحكم بهذا المثل عدلان من المسلمين . ويكون هذا الجزاء هديا واصلا الى الكعبة يفرق بين المساكين . واذا لم يجد فله ان يطعم او يصوم . وقد عفا الله عما كان فى الجاهلين . ومن عاد فان الله منيع لا يقهره قاهر . وهو سبحانه شديد الانتقام .

لا يجوز للمحرم الصيد ولا الاعانة عليه

عن ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا . فخرجوا معه . فصرف طائفة منهم . فيهم (ابو قتادة) وقال : خذوا ساحل البحر حتى نلتقى . فأخذوا ساحل البحر . فلما انصرفوا احرموا كلهم الا (اباقتادة) لم يحرم . فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش . فحمل (ابو قتادة) على الحمر . فعقر منها اتانا . فنزلنا واكلنا من لحمها . ثم قلنا : انأكل من لحم صيد ونحن محرمون ؟ . فحملنا ما بقى من لحمها . فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فسألناه عن ذلك . فقال : « منكم احد امره ان يحمل عليها . او اشار اليها ؟ » قالوا : لا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فكلوا ما بقى من لحمها » وفى رواية « هل معكم منه شيء » فقلت نعم . فناولته العضد . فأكل منها او « فأكلها » متفق عليه

خرج النبى صلى الله عليه وسلم عام الحديبية يريد العمرة . وقبل ان يصل الى (ذى الحليفة) بلغه ان عدوا اتى من قبل ساحل البحر يريده . فأمر طائفة من اصحابه . فيهم (ابو قتادة) أن يأخذوا ذات اليمين . على طريق الساحل . ليصدوه فساروا نحوه . فلما انصرفوا لمقابلة النبى صلى الله عليه وسلم فى ميعاده احرموا الا (ابا قتادة) فلم يحرم . وفى اثناء سيرهم ابصروا احمر وحش وتمنوا بأنفسهم لو ابصرها (ابو قتادة) لانه غير محرم . فلما رآها حمل عليها . فعقر منها اتانا . فأكلوا من لحمها . ثم وقع عندهم شك فى جواز اكلهم منها وهم محرمون . فحملوا ما بقى من لحمها . حتى لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم . فسألوه عن ذلك . فاستفسر منهم . هل امره احد منهم . او اعانه بدلالة او إشارة ؟ قالوا : لم يحصل منهم شيء من ذلك . فطمأن قلوبهم بأنها حلال . حيث امرهم بأكل ما بقى منها . واكل هو صلى الله عليه وسلم منها . والحديث تؤخذ منه احكام فقهية وهى .

١ - ان من كان له ميقاتان . قريب وبعيد فهو مخير بسلوك ايهما شاء .

٢ - الحمار الوحشى وانه من الصيد . بخلاف الحمار الاهلى فانه رجس

٣ - جواز اكل المحرم مما صاده الحلال . اذا لم يصد لاجله .

٤ - انه لا يجوز للمحرم الاصطياد . ولا الاعانة عليه بدلالة او اشارة او مناولة سلاح او غير ذلك مما يعين على قتله او صيده ..

٥ - جواز الاجتهاد فى المسائل العلمية ...

٦ - تطمين المستفتى بالقول والفعل .

الدكتور « محمد امان بن على الجامى » للمدينة :

الانشطة السياسية والموعظة الحسنة .. تعالج بالحكمة

●● تحدث الدكتور (محمد امان بن على الجامى) الاستاذ المشارك فى الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية وعميد كلية الحديث سابقا (للمدينة) عن معنى الحج . ومعنى الاستطاعة . وظاهرة وصول بعض الحجاج الى المدينة يوم النحر . وممارسات بعض الحجاج التى تخدم فئة معينة تخرج عن نطاق الحج . وبهذا بدأنا الحوار :

□ ما الحج لغة وشرعا ؟

- الحج لغة القصد .

وقال الخليل . الحج كثرة القصد الى من تعظمه . وفى الحج لغتان الحج بالفتح والحج بالكسر .

واما فى الشرع : فهو اسم لافعال مخصوصة تؤدى فى زمن مخصوص على هيئة مخصوصة .

□ ما المقصود بالاستطاعة من الناحية الشرعية ؟

- اختلف العلماء فى تحديد الاستطاعة . وسبب اختلافهم ان حديث انس بن مالك عن الدار قطنى الذى ورد فيه . (ان الاستطاعة هى الزاد والراحلة) (وهو حديث ضعيف عند اهل العلم) ومع ذلك فقد احتج به بعضهم على ضعفه لكثرة طرقه . واعتبرت الاستطاعة هى الزاد والراحلة عندهم ومنهم من ترك الاحتجاج بالحديث لضعفه كما ذكرنا . ورأى ان الاستطاعة قد تحصل دون راحلة فاذا كان الانسان قادرا على المشى دون حاجة الى الراحلة فيجب عليه الحج مع وجود الزاد الكافى له ذهابا وايابا مع نفقة من تجب نفقتهم . وقد تحصل الاستطاعة بالمال فقط مع عجز صاحب المال عن السفر ماشيا او راكبا لمرض اوكبر سن . وهو معروف عند الفقهاء بالمعضوض فتكون الاستطاعة فى حقه وجود المال فقط مع العجز عن المشى والركوب فيجب عليه ان يستأجر من يحج عنه . راكبا وماشيا حسب المكان الذى هو فيه قريبا او بعيدا عن مكة المكرمة .

□ ما الشروط التى توجب على الانسان ان يؤدى الركن الخامس ؟

- والشروط التى يجب ان تتوافر لدى الانسان حتى يجب عليه الحج هى الاتية .

١ - الاسلام والعقل وهما شرطان للوجوب والصحة فلا يجب الحج على الكافر والمجنون ولا يصح منهما .

٢ - البلوغ والحرية (وهما شرطان للوجوب والاجزاء) لا للصحة فلا يجب الحج على الصغير ولا على العبد . ولكن لو حج بهما اهلهما صح حجهما الا انه لا يجزىء عن حجة الاسلام بل عليهما الحج بعد البلوغ والعتق مع الاستطاعة التى تقدم شرحها ويذكر بعض اهل العلم انه لو بلغ الصغير فى اثناء الحج او عتق العبد وكان ذلك قبل الوقوف بعرفة او قبل الافاضة من عرفة فان حجهما يجزىء عن حجة الاسلام . وهو قول وجيه كما نرى والله اعلم .

٣ - الاستطاعة وهى شرط للوجوب فقط اذ لو حج غير المستطيع متجشما المشقة صح حجة واجزىء عن حجه الاسلام بلا خلاف نعلمه .

□ كيف تتم الاستفادة من هذا التجمع الاكبر فى موسم الحج ..؟

- حقا ان الحج مؤتمر اسلامى كبير وفرصة سانحة تلتقى فيها عناصر هذه الامة فى ميدان واحد وصالح مهيأ للاستفادة من هذا المؤتمر . ولكن السؤال الذى يطرح نفسه دون تفكير : هل المؤتمرون على استعداد للاستفادة من هذه الفرصة ؟ وهل يدركون معنى ومغزى هذا المؤتمر ؟!!

فالاجابة على هذا التساؤل محيرة ومؤسفة . وعلى كل حال يجب على اولئك الذين يدركون هذه المعانى ويهتمون بشؤون المسلمين وقضاياهم المختلفة ومشاكلهم المتشعبة عليهم انتهاز هذه الفرصة لمحاولة ايجاد سبل لحل مشاكل المسلمين . وتوحيد صفهم فليبدأوا ذلك بتكثيف الجهود لتوعية الحجاج توعية واسعة وتعريفهم حقيقة دينهم والمعنى الصحيح لاسلامهم ومكانة الاخوة الاسلامية والفوائد العظيمة التى تكمن فى الوحدة الحقيقية للمسلمين . ولكننى ارانى مدفوعا لكى اؤكد ان المسلمين لا تعود لهم تلك المعانى التى فقدوها من الهيبة فى قلوب الاعداء ومن المنعة والكرامة والعزة التى سجلها لهم القرآن فى قوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) . ثم الانتصار على العدو والسيطرة على الموقف . اؤكد ان كل ذلك لا يتم الا بالعودة الصحيحة الى الاسلام . ابتداء من تصحيح العقيدة وتحكيم الشريعة واحترام دين الله حتى نكون مؤمنين حقا . وهنا تتحقق لنا تلك العزة المسجلة فى كتاب ربنا . فكل محاولة او جهود تبذل بغير هذه الطريقة لحل مشاكل المسلمين فهى جهود فاشلة لا نتيجة لها والله المستعان .

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده)

□ بعض الحجاج يصلون الى المدينة المنورة يوم النحر .. فما راى الاسلام فى ذلك ؟

- ان ظاهرة وصول بعض الحجاج الى المدينة المنورة فى يوم النحر وهو العاشر من ذى الحجة ظاهرة خطيرة . وكذلك وصولهم فى يوم الحادى عشر . لانهم بهذا التصرف يعرضون حجهم للبطلان او النقصان على الاقل . وهى ظاهرة ابتدعها بعض الحجاج الذين يصلون الى عرفات فى اليوم السادس وما بعده قبل يوم عرفة ويقيمون بعرفة فترة طويلة فاذا جاء يوم عرفة وبدا الحجاج يدخلون ارض عرفة اخذوا فى الانصراف الى منى وقد ينصرفون احيانا قبل الزوال من يوم عرفة او مع الزوال فيمرون بمزدلفة مرورا ولا يقفون بها الا فترة قصيرة لالتقاط الحصيات التى يرمون بها الجمرات يوم العيد وايام التشريق . فيصلون الى منى فى ليلة العيد فيرمون جمرة العقبة ثم ينزلون الى مكة ليطوفوا طواف الافاضة . ويسعى من عليه سعى ثم يواصلون سفرهم الى المدينة فى ليلتهم تلك . او فى صباح يوم العيد فهذا التصرف تصرف خاطىء ومخالف لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قال فى عدة مناسبات فى حجة الوداع (خذوا عنى مناسككم) فهؤلاء الحجاج تركوا اولا (الوقوف بعرفة) فى الوقت الذى يشرع فيه الوقوف . بدعوى انهم قد وقفوا بعرفة فى الصباح الباكر (علما بان الوقوف بعرفة انما يبدأ بعد الزوال من يوم عرفة كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم . حيث وقف بعد الزوال فقال خذوا عنى مناسككم) فالوقوف قبل الزوال لا يجزىء عند كثير من اهل العلم مثل الامام مالك والامام الشافعى وغيرهما عملا بالحديث السابق ذكره . وان كان يرى بعضهم جواز الوقوف قبل الزوال عملا بحديث عروة بن مضرس الذى جاء فيه قوله عليه الصلاة والسلام (من شهد صلاتنا هذه ثم وقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه) .

ويمكن الجمع بين الحديثين بان يحمل النهار المذكور فى قصة (ابن مضرس) على مابعد الزوال لئلا تتضارب النصوص ويمكن العمل بالحديثين معا : هذا اولا .

وثانيا : قد ترك هؤلاء الحجاج المبيت بمزدلفة علما بان المبيت بمزدلفة من اهم واجبات الحج عن جمهور اهل العلم . وقد قال بعضهم بانه ركن كالوقوف بعرفة اخذا من الآية الكريمة التى ربطت بين الوقوف بعرفة وبين ذكر الله عند المشعر الحرام . وهى قوله تعالى (فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام) . ويضاف الى الآية حديث (عروة بن مضرس) الذى تقدم ذكره . وممن قال بهذا القول (ابن جرير الطبرى) وبعض الظاهرية وغيرهم . لانه لا يتم ذكر الله عند المشعر الحرام الا بعد المبيت بمزدلفة . وصلاة الصبح بها . حتى يذكر الله بعد ذلك كثيرا حتى يتضح النهار . هذه وجهة نظر من قال بأن المبيت بمزدلفة ركن من اركان الحج .

حوار :

عبدالرازق انديجانى

وعلى قول الجمهور ان هؤلاء الحجاج تركوا واجبا لا يجبر الا بدم .

وثالثا : انهم رموا جمرة العقبة ليلا . وهو خلاف هديه صلى الله عليه وسلم حيث قال النبى عليه الصلاة والسلام للضعفة من اهله الذين رخص لهم بالذهاب الى منى فى اخر ليلة مزدلفة قال لهم (لا ترموا حتى تطلع الشمس) فالرمى فى الليل غير جائز عند كثير من اهل العلم عملا بالحديث المشار اليه .

رابعا : ان هؤلاء الحجاج قد تركوا المبيت بمنى ورمى الجمرات ايام التشريق فهذه الاعمال من المبيت ثلاث ليال لمن تاخر او ليلتين لمن تعجل ورمى الجمرات الثلاث فى تلك الايام من الاعمال التى ندب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهى من واجبات الحج فقد اهملها هؤلاء الحجاج بدعوى انهم يوكلون من يبيت عنهم ويرمى عنهم . اما المبيت فلا تدخله النيابة اصلا . واما الرمى فانما تدخله النيابة بالنسبة لمن يعجز عن الرمى (لمرض أو لكبر سن أو للصغر أو غير ذلك من الاسباب المعروفة)

● اما الشخص القادر على الرمى : فيجب عليه ان يباشر الرمى بنفسه . وعلى هذا فتوكيل هؤلاء الحجاج بعض الفقراء ليبيتوا عنهم . ويرموا عنهم . مقابل ما يأخذونه من النقود فعمل باطل . وهذه التصرفات هى التى مكنت أولئك الحجاج من الوصول الى المدينة فى اليوم العاشر أو الحادى عشر فهو تصرف باطل كما شرحنا .

□ ولعلاج هذه المشكلة نقترح الاتى :

اولا : على هيئة التوعية التابعة لرئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ان تكثف جهودها لمحاولة منع انصراف هؤلاء الحجاج من عرفة قبل الزوال حسب الامكان . بان يكتبوا لوحات تحمل معلومات تتعلق بتحديد زمن الوقوف ومكان الوقوف . بعدة لغات لتعلق هذه اللوحات فى مدخل عرفة . وفى منطقة مسجد نمرة (شريطة ان يتم هذا العمل قبل يوم عرفة كاليوم السابع والثامن مع التنبيه المكرر بمكبرات الصوت على ما تحمله تلك اللوحات فى تلك الايام) أى اليوم السابع والثامن مع يوم عرفة .

ثانيا : ان ينبه المطوفون على خطورة هذه الظاهرة على حج حجاجهم . لينصحوا لهم ويمنعوهم من الانصراف من عرفة قبل الزوال وليمكنوهم من المبيت بمزدلفة حتى يعملوا عملهم فى الحج على هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذه بعض الاقتراحات التى نراها ضرورية للقضاء على ظاهرة وصول بعض الحجاج الى المدينة المنورة فى اليوم العاشر والحادى عشر .

□ هناك حجاج يمارسون اعمالا لاصلة لها بالحج . فما قولكم فى ذلك ؟

- انما يلاحظ من ممارسات بعض الحجاج بعض الاعمال التى لا صلة لها باعمال الحج وربما قام بعضهم بدعوة الى انشطة سياسية وخطب تهدف الى اغراض معينة بعيدة عن معنى الحج . لوحظت هذه الاتجاهات فى الآونة الاخيرة من بعض الحجاج . ونرى لقاء هذه الاتجاهات والانشطة الخاصة التى لا تخدم هدفا من اهداف الحج وانما تخدم اغراضا معينة ومقصودة . نرى معالجة هذه الاتجاهات وهذه الانشطة بالتوجيه الحكيم وبالكلمة الطيبة التى يصاحبها الحزم دائما فاذا لم ينفع اللين والتوجيه الرحيم فلابد من استخدام الاساليب المناسبة للموقف . وتلك هى الحكمة لأن الحكمة ليست هى اللين دائما . بل الحكمة وضع اللين فى موضع اللين . ووضع الشدة فى موضع الشدة . ولكل مقام مقال . يفعل كل ذلك حرصا على ان يؤدى ضيوف الرحمن حجهم بطمأنينة وفى أمن وراحة دون ازعاج او احراج . وايضا لحفظ مكانة هذه الاماكن المقدسة التى يؤدى فيها ضيوف الرحمن اعمالهم وعباداتهم لانها اماكن مقدسة ومحترمة يجب المحافظة على مكانتها بالضرب على ايدى العابثين والمشاغبين . هذا ما ننصح به أو ما نقترحه . فنسأل الله تعالى التوفيق والسداد للقائمين بالاشراف على اعمال حج بيت الله الحرام وزيارة مسجد النبى الكريم عليه الصلاة والسلام . كما نسأله تعالى ان يكتب لحجاج بيته الشريف حجا مبرورا وسعيا مشكورا وزيارة متقبلة .

□ ما نصائحكم الى حجاج بيت الله الحرام ..؟

- بمناسبة قدوم حجاج بيت الله الحرام الى هذه الاماكن المقدسة الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج والعمرة والى المدينة المنورة لزيارة مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم السلام عليه وعلى صاحبيه . بهذه المناسبة نوجه نصيحتنا الى اخواننا الضيوف ان يشعروا معنى الاخوة الاسلامية التى جمعتهم وربطت بين قلوبهم يحترم بعضهم بعضا ويرحم كبيرهم صغيرهم وضعيفهم .

ثانيا : ننصحهم بان يخلصوا لله اعمالهم من حج وعمرة وصلاة وغيرها وان يكثروا مدة تواجدهم فى الحرمين الشريفين من الصلاة فى المسجدين الكريمين المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف ويكثروا من سائر العبادات من قراءة القرآن وذكر الله تعالى والصلاة على النبى عليه الصلاة والسلام والا يشغلوا اوقاتهم بتوافه الامور التى لا تعود عليهم بالفائدة .

ثالثا : ننصح اخواننا الحجاج الا يشتغلوا ببعض الاعمال والانشطة السياسية التى لا صلة لها باعمال الحج . لئلا يحرجوا غيرهم بتلك الاعمال بل عليهم ان يحافظوا على ما يحقق لاخوانهم الراحة والطمانينة والهدوء . وان يدركوا ماتقوم به السلطات المسؤولة عن الحج هنا من السهر لأجل راحتهم وسلامتهم حتى يؤدوا حجهم على خير ما يرام ثم يعودوا الى بلادهم سالمين غانمين . هذه بعض النصائح التى ننصح بها اخواننا الحجاج .

□ كيف ترون التسهيلات التى قدمتها المملكة لحجاج بيت الله الحرام ؟

- مما لا يختلف فيه اثنان ان الحرمين الشريفين لم يسبق لهما فى التاريخ خدمة كهذه الخدمة التى يشاهدها كل من يأتى الى هذا البلد فى الحج وفى غير الحج والمشاريع التى تتجدد فى كل عام فى الاماكن المقدسة هى تتحدث بنفسها دون حاجة الى من يعبر عنها . واما التسهيلات التى تقدمها المملكة العربية السعودية لحجاج بيت الله الحرام بصفتها مسؤولة عن الحرمين الشريفين وراعية للمقدسات الاسلامية وخادمة لضيوف الرحمن عند بيته . فأمر ملموس لمس اليد . ولا يمكن لأى انسان ان يتجاهل ذلك مهما يكون موقفه . ومن يتردد الى الحج فى كل عام . أو عام بعد عام . يرى فى كل مرة تسهيلات جديدة تنفذ فى صمت تام وبدون دعايات أو منة . وسيندهش لهذه التسهيلات المبذولة لكل حاج حيث حل واينما رحل فى الاماكن المقدسة . فنسأل الله تعالى ان يوفق المسؤولين فى هذا البلد ليواصلوا خدمتهم الاسلامية والانسانية للحرمين الشريفين ولحجاج بيت الله الحرام تحت توجيه جلالة الملك (فهد بن عبدالعزيز) حفظه الله لخدمة الاسلام والمسلمين .

ولا يتجاهل هذه الحقائق التى اشرنا اليها . والتى هى واضحة امام اعين الحجاج لا يتجاهل ذلك الا مريض النفس . والمتتبع لبعض الجمعيات المغرضة التى سوف تتبخر مع الهوى ولا اثر لها فى عالم الحقائق .

□ هل ورد حديث فى ترغيب الحاج ان يتم اربعين فرضا بالمدينة المنورة ؟

- نعم ورد حديث باللفظ الاتى :

(من صلى فى مسجدى هذا اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب الله له براءة من النفاق وبراءة من النار) . وهذا الحديث اختلف اهل العلم فى صحته . منهم من صححه ومنهم من ضعفه . فهو على فرض صحته انما يعنى المحافظة على صلاة الجماعة فى مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يصلى المسلم اربعين صلاة فى جماعة . بحيث لا تفوته صلاة واحدة . وفى بعض الفاظ الحديث (لا تفوته تكبيرة الاحرام) وليس لهذا الحديث اى علاقة بتحديد مدة الزيارة . لأن الحديث على فرض صحته انما يحث سكان المدينة المنورة على المحافظة على صلاة الجماعة فى المسجد النبوى كما قلنا . والزائر يدخل فى عموم الحديث اذا اقام مدة طويلة حافظ فيها على صلاة الجماعة . حتى يصلى اربعين صلاة كغيره من سكان المدينة .

● واما محاولة ربط الزيارة باربعين صلاة . حيث يعتقد ان الزيارة لا تتم حتى يصلى الزائر اربعين صلاة فى مسجد رسول الله فمحاولة باطلة لا أصل لها . وفى امكان الزائر ان يأتى فور وصوله الى المدينة . الى مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام فيصلى فيه ماكتب الله له من الركعات . ثم يسلم على النبى عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبيه سلاما شرعيا ثم يغادر المدينة فى يومه . اذ قد تمت زيارته لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وان اراد ان يسلم بعد السلام على النبى عليه الصلاة والسلام وعلى صاحبيه وعلى اهل البقيع وعلى شهداء أحد . أو اراد ان يصلى فى مسجد قباء قبل ان يغادر المدينة فكل ذلك امور مشروعة لمن تمكن ان يقوم بها . وليس على من ترك ذلك اثم او نقص فى زيارته .

□ هل تذكرون لنا نماذج من اعمال الجاهلية التى يقع فيها بعض الحجاج ..؟

- يلاحظ ان بعض الحجاج يتمسحون بالحجرة النبوية وبشبابيك المسجد النبوى وبالنحاس الموجود فى داخل المسجد ويقبلون الجدران والاعمدة يفعلون كل ذلك بقصد التبرك بهذه الاشياء وربما اخذوا او أخذ بعضهم كميات من تربة البقيع للتبرك بها . فهذه التصرفات من اعمال الجاهلية . وهى ذريعة الى الشرك . فينبغى على كل من له صلة بالحجاج من الدعاة والوعاظ ومن الادلاء بالمدينة بل على كل من رأى ذلك عليهم جميعا ان ينصحوا من يفعل ذلك ويبينوا للحجاج الزيارة الشرعية . وان هذه التصرفات قد تمس عقيدتهم فضلا عن ان تعد من الزيارة كما يزعمون . والمسالة اساسها الجهل بمعنى الزيارة الشرعية . ثم سكوت كثير من العلماء وطلاب العلم عن العوام الذين يفعلون ذلك بمرأى منهم . ويعد هذا السكوت نوعا من كتمان العلم وعدم بيانه لمن يحتاجون الى البيان . بل قد يسمع بعض طلاب العلم بل كثير من العلماء فى بعض البلدان من يستغيث برسول الله عليه الصلاة والسلام أو ببعض الصالحين فيقره على ذلك ولا ينكر . بل ربما اجازه له فهذه مسؤولية خطيرة سوف يسأل عنها اى طالب علم يعلم حكم ذلك ثم يقر من يفعله . فنسأل الله السلامة والعافية .

□ القائمون على توعية الحجاج . ماذا يجب عليهم نحو ضيوف الرحمن ..؟

- توعية حجاج بيت الله الحرام . وتوجيههم . والنصح لهم واجب اسلامى على كل طالب علم تمكن من القيام بذلك . وعلى ائمة المساجد والمشائخ المعروفين بالعلم دور كبير فى هذه التوعية اذ فى امكانهم ان يجعلوا موضوع خطبهم ودروسهم من اول الموسم الى آخره توعية الحجاج وتعليمهم ما يجهلون والنصح لهم وارشادهم الى ما ينفعهم . فنسأل الله لنا ولهم التوفيق . ليقوموا جميعا بهذا الواجب الاسلامى العظيم اذ يقول النبى عليه الصلاة والسلام (الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) وفى آخر هذه الكلمة احب ان اقترح بعض الاقتراحات التى تتعلق بتسهيلات سير الحجاج حتى يستفيدوا من اوقاتهم التى سوف يقضونها فى الحرمين الشريفين :

اولا : ينبغى ان يوجه الحجاج توجيها عاما فور وصولهم الى الميناء البحرى او الجوى الى ان يلازموا حلقات الدروس التى تنظم من اجلهم فى الحرمين الشريفين وفى الموانىء والمطارات وفى جميع المداخل . فيجب على المطوفين وعلى كل من يتصل بالحجاج ان ينصحوهم ويوجهوهم ليستفيدوا من تلكم الدروس الموزعة فى الاماكن المذكورة من اجل توعيتهم .

ثانيا : على الادلاء فى المدينة المنورة ان يوجهوا الحجاج الى الزيارة المشروعة ويبينوا لهم الاماكن التى ينبغى زيارتها استحبابا فى المدينة المنورة (علاوة على مايقوم به الدعاة والمشائخ والخطباء فى خطبهم ليتم التعاون بين الجميع فى نصح حجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام) .

ثالثا : يجب على سكان الحرمين الشريفين ان يكونوا مثالا فى حسن معاملة ضيوف الرحمن وفى لين الجانب معهم لانهم ضيوفهم . والضيف له الاكرام والاحترام . حتى يشعر الحجاج انهم يعيشون بين اخوانهم الذين يضمرون لهم الاحترام . ويقدمون لهم النصح والتوجيه فيما يحتاجونه .

● وصول الحجاج يوم النحر ظاهرة خطيرة ...

جلالة الملك خادم الحرمين الشريفين يخاطب حجاج بيت الله الحرام والمسلمين في العالم

دعوة المنظمات الدولية المبادرة على اقرار السلام ونصرة المظلوم

نناشد ابناء الأمة العربية والاسلامية المتحاربين الاحتكام الى العقل بدلا من النار

لسنا دعاة حرب وفرقة .. بل طلاب وحدة ووئام

مكة المكرمة ـ واس : رحب جلالة الملك المفدى خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبدالعزيز بضيوف بيت الله الحرام في هذا اللقاء الاسلامي العظيم الذى يضمهم على صعيد الايمان بالله وطاعته . ووجه جلالته في كلمته الى حجاج بيت الله الحرام الحمد والشكر لله على توفيقه للمملكة لبذل كافة الجهود وحشد الطاقات من اجل توفير شتى الوسائل لخدمة وراحة ضيوف الرحمن .. ودعا جلالة العاهل المفدى جميع الاشقاء المتحاربين من ابناء الأمة العربية والاسلامية الى نبذ الخلافات واحباط المؤامرات .. وناشدهم القاء السلاح حقنا للدماء والاحتكام الى العقل لا الى النار وآلات الدمار .

وفيما يلي نص الكلمة السامية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل البيت الحرام مثابة للناس وامنا .

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين .

ايها الاخوة حجاج بيت الله الحرام . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من هنا من بطحاء مكة من رحاب البيت العتيق من مهد الرسالة الاسلامية ومنبع النور والهداية اخاطبكم اليوم باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا مرحبا بكم جميعا قادة وشعوبا حللتم بيننا متحابين متضامنين تجمعنا العقيدة السمحة في اعظم واروع لقاء عرفه التاريخ على كلمة التوحيد كلمة الله وكلمة الله هي العليا والله عليم حكيم .

ايها الاخوة الاكارم .

ان من فضل الله ونعمه علينا في وطنكم هذا في المملكة العربية السعودية ان خصنا بشرف خدمة الحرمين الشريفين ومكننا بعونه وتوفيقه من بذل اقصى الجهود في حشد الطاقات وتجنيد الامكانيات من اجل توفير شتى الوسائل في خدمة وراحة الحجيج بغية تمكينهم من اداء فريضتهم ونسكهم في راحة ويسر وامن وطمانينة رائدنا في ذلك مرضاة الله .. وهدفنا القيام بواجب المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه كل ضيف من ضيوف بيته الحرام فاللهم لك الحمد ولك الفضل ولك الثناء الجميل .

ايها الاخوة ضيوف بيت الله . ان الرسالة الاسلامية كما نعرف جميعا هي ان نعبد الله وحده لا شريك له وان نتبع ما انزله على رسوله الكريم في كتابه الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان نسير على هدى سنن نبيه الامين صلوات الله وسلامه عليه .

هذه الرسالة السماوية جاءت تصحيحا لمسار الانسانية الى ما فيه صلاح امرها كما انها تحض المؤمنين على التعاون والتضامن وانكار الذات ونبذ الخلافات وتحثهم على توحيد الكلمة وضم الصفوف في تماسك وتعاضد امتثالا لقول الرسول الكريم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . نامر بالمعروف وننهى عن المنكر ونتناصح فيما بيننا . ونتعاون على كل ما فيه الخير لديننا ودنيانا . فيجب علينا اليوم ونحن نلتقي في هذه الاماكن الطاهرة ان نقف مع انفسنا وقفة صادقة وان نعيد النظر في امورنا واوضاعنا على ضوء الواقع الذى وصلنا اليه وان نتبصر ونتفكر فيما نفعله من اجل اعادة تصحيح مسيرتنا الاسلامية من خلال تقديم دقيق وصادق لواقع امتنا ومستقبل اجيالنا وتحديد اهدافنا فنحن لو القينا اليوم نظرة سريعة فاحصة على كل ما يحيط بامتنا من مكائد وشرور ومؤامرات يحيكها اعداء هذه الامة لوجدنا انفسنا في وجه اعنف التحديات واكثرها ضراوة في عالم ضاعت فيه مبادىء الحق واهدرت العدالة وشاع فيه الظلم والبغى والطغيان عالم لم يعد يعرف فيه سوى الغدر في لغة القوة والعنف من اجل السيطرة على الشعوب الضعيفة والاستيلاء على الارض واغتصاب الحقوق فباسم المدنية تنتهك الحرمات وباسم الحضارة تزهق الارواح وتسفك الدماء وتسلب الحريات وتستباح الاوطان .

ايها الاخوة الأعزاء : ما كان هذا ليحدث لو اننا تمسكنا بتعاليم ديننا الحنيف وطهرنا نفوسنا من الحقد والبغضاء وعمرنا قلوبنا بالايمان والمحبة وجمعنا شملنا على الكلمة الواحدة والهدف المشترك ولو اننا سلكنا في مسيرتنا طريقا واحدا يقودنا الى كل ما فيه عزتنا ومنعتنا ولو اننا قبل هذا وبعده اعتصمنا بحبل الله واعتمدنا عليه قبل اعتمادنا على الحليف والصديق

ايها الاخوة الكرام : ان الأمة الاسلامية التى يراد منها ان تكون النموذج والقدوة للانسانية تراها اليوم في إمس الحاجة الى الالتزام بمبادىء عقيدتها الاسلامية التى هي مصدر قوتها ومعراج رقيها ومبعث كرامتها لتحافظ على موقعها المتميز بين امم الأرض ولكي تقف سدا منيعا امام التيارات المختلفة التى تواجهها ولكي تملى ارادتها بالحق على الباغين والظالمين من اعدائها وبذلك تكون هذه الأمة جديرة بحمل المسئولية واداء الرسالة وصون الامانة فالاسلام دين عبادة وعمل ودين منطق وعقل وبدون التمسك باهدابه وتنفيذ تعاليمه والحفاظ على مبادئه واسسه لن نستطيع تحقيق الرجاء وبلوغ الآمال فلنتخذ من هذه المناسبة الجليلة فرصة نتجرد فيها من ادران النفس وما علق في قلوبنا من شوائب الدنيا ولنتجه الى الله العلى القدير ملبين مبتهلين عائدين اليه نستلهمه نور البصيرة وصفاء النفس وطهارة القلب ونزاهة الضمير

ايها الاخوة : ان طريق الاسلام واحد لا يتعدد ولا يختلف وان نهجه واحد لا يتباين او ينحرف ولم يستطع اى مجتمع انسانى ان يحقق المساواة في الحقوق والواجبات بين ابنائه كما حققها الاسلام ولم تعرف البشرية نظاما للعدالة كما عرفه الاسلام

فها نحن اليوم هنا في رحاب البيت يلتئم شملنا على صعيد واحد وتتجه ابصارنا الى هدف واحد وغدا على ارض عرفات بكساء واحد ودعاء واحد لبيك اللهم لبيك فلا فوارق ولا القاب لا انساب ولا احساب الكل امام الله سواء ولا فضل لعربى على عجمى الا بالتقوى تلك هي شعائر الله وفيها تتجلى كل معانى الاسلام فمن سلك الطريق السوى فقد اهتدى ومن ضل فانما يضل على نفسه

ايها الاخوة : نحن المسلمين لسنا دعاة حرب وفرقة بل طلاب وحدة ووئام لسنا معاول هدم ودمار بل سواعد بناء ونماء وحضارة نحن امة تدعو الى خير البشرية وتبنى قواعد المجد وتشيع الخير وتنشر السلام في الأرض والسلام في ديننا لا يعنى الاستسلام والقبول بالأمر الواقع فنحن امة تابى الضيم وتنشد العدل وتقيم الحق وتنصر المظلوم .

ونحن من جانبنا في المملكة العربية السعودية وكما تعلمون قد بذلنا وسنظل نبذل غاية جهدنا في سبيل دعم ومساندة وتعزيز اخواننا في ارجاء المعمورة ساعين بكل طاقتنا من اجل ان تسترد امة الاسلام مجدها وتستعيد دورها الطليعى بغية استعادة حقوقها المغتصبة وفي مقدمتها القدس وبيت المقدس وحتى تحرر اراضيها المسلوبة في فلسطين وعلى جبال الجولان وعلى ارض لبنان في افغانستان وفي ما تبقى مغتصبا لدى العدو من ارض سيناء .

ايها الاخوة : كم يحز في نفوسنا ان نرى العدو وقد نجح في زرع بذور الخلاف والشقاق بين اشقاء لنا في العراق وايران في شمال افريقيا في البقاع وفي كل شبر من لبنان مما جعل الأخ يقتل اخاه ويستبيح دمه وعرضه وماله اليس في هذا نذير وتحذير لما يجب ان ناتمر به وننتهى عنه . بلى والله انه لكذلك وقد سلط الله علينا انفسنا قبل تسليط الأعداء فقست قلوبنا وعميت بصائرنا عن رؤية الطريق المستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله .

ايها الأخوة المؤمنون من هنا من هذه الديار المقدسة في هذه الأيام المباركة نوجه نداء خالصا الى جميع الاشقاء المتحاربين من ابناء هذه الامة في كل قطر عربي واسلامي ان يلقوا السلاح ويحقنوا الدماء ويحتكموا الى العقل لا الى النار والات الدمار نناشدهم باسم الروابط المقدسة التي تجمعنا بهم روابط العقيدة واللغة روابط الدم والروح ان ينبذوا الخلافات ويحبطوا المؤامرات ويتذكروا قول الله العلي القدير في ايات بينات اتلو منها بسم الله الرحمن الرحيم (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات) (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين). (انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون) صدق الله العظيم ومن احسن من الله قيلا .

كما اننا بعد هذا نهيب بالدول الكبرى وبجميع المنظمات الدولية الداعية الى السلام ان يبادروا جميعا للعمل على وقف النزيف ونصرة المظلوم واعادة الحق الى اصحابه واقرار العدل بين الشعوب . ونتوجه جميعا الى الله جلت قدرته ان يلهمنا السداد والرشاد ويعيننا على اتباع طريقه ويجمع كلمتنا على الحق كما نبتهل اليه تعالى جل شانه ان يحفظ علينا ديننا ويحمينا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان يتقبل منا جميعا حجنا وسعينا ويعمنا برحمته وغفرانه .

ايها الاخوة : اهلا حللتم سهلا نزلتم في وطنكم بين اهليكم واخوانكم اعاد الله علينا جميعا هذه الأيام بالنصر والرخاء وبالأمن واليمن والسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هكذا في الأصل

أوراق من الحاضر..


عبدالله هاجر الغامدى

فى مهرجان موسكو : فشل الانتاج المصرى .. ربما يكون هذا الاستنتاج يتمخض عنه نوع من الصعوبة فى الحكم .. ولكن هذا ماحدث .. فالمصريون يفوقون غيرهم فى الانتاج .. وذلك لاسباب كثيرة اهمها .. توفر الكوادر الفنية المؤهلة .. ولكن الانحدار البيانى بدا واضحا فى جميع المجالات الفنية المصرية واثار جبروت .. المنتجين .. أخذا طابعا واضحا فى الانتاج المصرى ..

مما حدى بالكثير الى الاتجاه لاسلوب واحد فرضته شركات الانتاج وهي « الكم » دون « الكيف » واخذ بعض الفنانين يمثل بمفرده رقما قياسيا فى كل عام .. والمسلسلات التلفزيونه تكاد تكون شبه وجبة يومية لابد منها .. ايا كان طعمها او فائدتها .. والأمر الاشد غرابة .. وهو الأمر المتوقع .. ان يطالب .. كبار الفنانين بزيادة الأجور .. وهو الثمن الغالى الذى ارتضاه الفنان لبيع الموهبة .. والقيم الفنية ..!!

بمبلغ يصل الى عشرين الف جنيه واكثر يحصل عليه مثلا محمود ياسين الفنان الملتزم .. سيجربه حتما الى الطريق السهل .. تختمه الهاوية .. وهو الطريق الذى سار عليه متمخطرا .. عادل امام وهو الآن على شفى الحفرة .ليلحق بمن هوى !!

فعادل امام لولا هذه الثروة التى يحققها فى عدة افلام تمثل دفعة واحدة .. واكاد اجزم انه يدخل المعسكر المعد للتصوير لايخرج منه الى افلامه المطلوبة منه ليقوم بها دفعة واحدة طبعا ذلك سيكون على حساب .. نوعية النص .. وهذا مجال أخر فكتاب النصوص ليسوا ابرياء من ذلك فهم مطالبون لما يقدمه الفنانون لذلك فهم معهم فى نفس الطريق .. فعادل امام ..مجاله مجال كوميدى .. ويعرف تماما ان الشهرة وصلة من خلال ادائه الرائع من خلال افلامه الفكاهية المعروفة وارتضى ان يكون ممثلا دراميا .. ليس للتنويع .. بل ليكون عند التزامه للمنتجين ليقدم العمل المطلوب .. ففى الدراما الأمر سهل حسب النص السهل ايضا .. وعندما اذكر عادل امام هنا فذلك لأن عادل هو نجم الشباك حاليا وهو الاكثر مدعاة لزيادة اجره فى كل فيلم .. ولكن هل يراجع عادل امام حساباته بعد الفشل الذريع الذى منى به فلمه الاخير فى موسكو وهو « الخريف »!!

موال

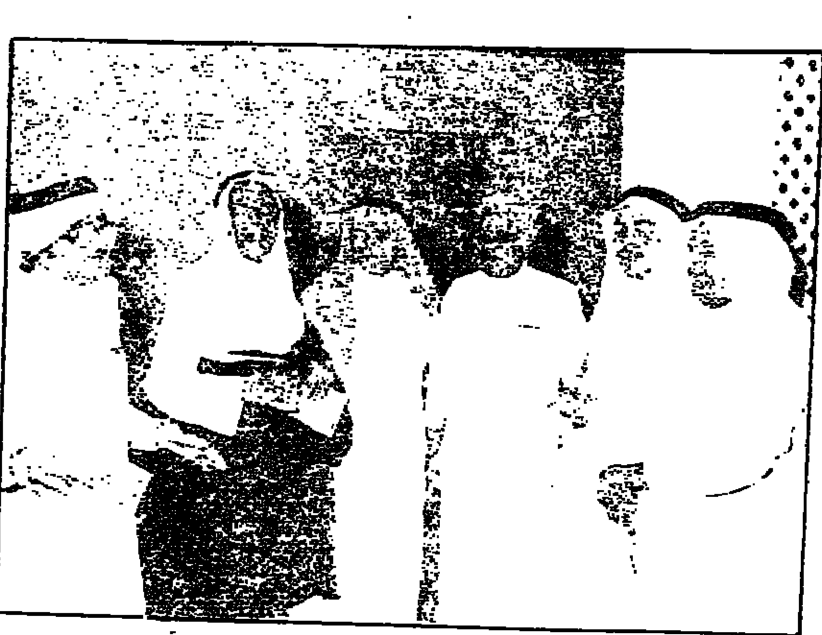
عبدالعزيز صيرفى

حبيتها
وما حبتنى
رعيتها
وما راعتنى !!
وفى يوم غائم
ما بعتها
لكن باعتنى !!

معرض الرســـــام الراحل على الغامـــــدى

للشاعر الأستاذ محمود عارف

سلكت بالرسم نهج الفن مرتفعا
فوق التقاليد اعجازا وابداعا
والناس قد حضروا فى المعرض اعترفوا
بروعة الرسم الوانا وانواعا
فى كل لوحة رسم شاهدوا علنا
تجارب الذات تجسيدا واشعاعا
الواقعية تستجلى زخائرها
تقرب القصد تخريجا وامتاعا
هذا « على » نراه عبر طاقته
فى كفه ريشة تنساب ايقاعا
يزخرف الكون بالفرشاة متدفقا
كالنهر يشمل اقطارا واصقاعا
« الغامدى » شهير فى كفاءته
ملء الطلائع ابصارا واسماعا
جارى النوابغ « بيكاسو » وزمرته
حتى اعتلى كوكبا فى الارض لماعا
« جمعية الفن » قد اعطته منزلة
فيما تكرم واستعلى وماضاعا
« والفارسى » رعى فى الحفل معرضه
فيما تفضل تشجيعا واقناعا
واختار « لوحاته » رمزا لنهضتنا
فكان ملتزما فرادا واجماعا
فى رفرف الخلد تمشى « ياعلى » الى
دار البقاء وتلقى الله مطواعا


فيصل الملصى وعبدالفتاح ابومدين والمحرر وعبدالله دواود التجيلانى ومحمود عارف ومنصور بن سلطان فى لقطة جماعية بمناسبة افتتاح معرض الفنان الراحل على الغامدى ..


واحدة من لوحات الفنان الراحل التى احتواها المعرض .. انظر عن ماذا تعبر نظرات هذه الفتاة فى اللوحة وماذا تعنى قسمات وجهها (!!)

الأمير فيصل بن فهد يرعى فى محرم القادم

معرض الفن السعودى المعاصر لصالح الأطفال المعوقين

من سلمان العمرى

يرعى صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالى الدكتور غازى القصيبى رئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الأطفال المعوقين فى النصف الاخير من شهر محرم ١٤٠٤هـ معرض الفن السعودى المعاصر السادس فى مختلف فروع الفنون التشكيلية وسيتزامن موعد المعرض مع اقامة الحفل الأول لجائزة الدولة التقديرية فى الاداب والذى يرعاه صاحب الجلالة الملك المعظم والذى سيكرم فيه ثلاثة من كبار ادبائنا وهم حمد الجاسر واحمد السباعى وعبدالله بن خميس .

وصرح عضو مجلس الادارة والأمين العام لجمعية رعاية الأطفال المعوقين فهيد فهد الشريف بأن معالى الدكتور غازى القصيبى قد تلقى برقية بهذا الشأن من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد يخبره فيها بانه قد تقرر دعوة جميع الفنانين السعوديين فى مختلف نواحى الفنون التشكيلية للمشاركة بهذا المعرض وتخصيص دخله لصالح جمعية رعاية الأطفال المعوقين ، واضاف بأن الرئاسة العامة لرعاية الشباب قد خصصت جوائز تشجيعية وجوائز اقتناء للفنانين الفائزين بالاضافة الى شهادات التقدير وتأتى مشاركة الرئاسة بهذا المعرض لصالح جمعية رعاية الأطفال المعوقين تتويجا لجهودنا الطيبة المستمرة فى مجال الاهتمام بالنواحى الانسانية المختلفة الى جانب النواحى الثقافية والرياضية والاجتماعية الأخرى .

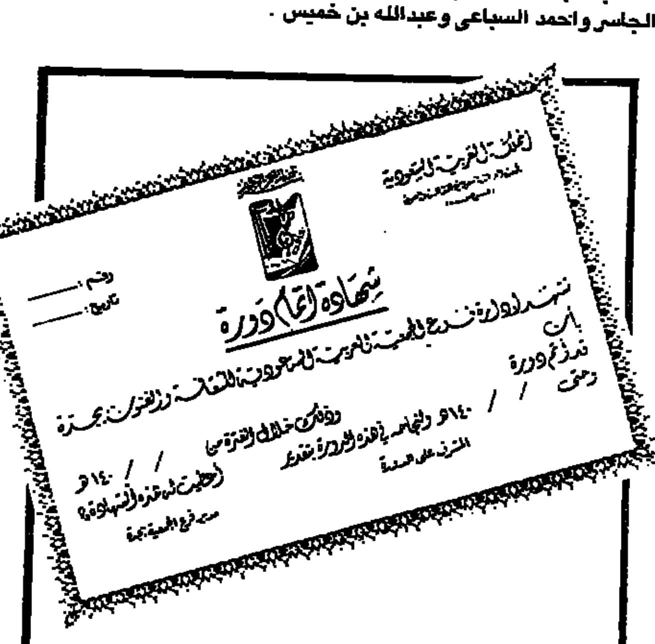
واختتم تصريحه قائلا ان للمعرض اهدافا كثيرة يطمح من ورائها الى تقديم الرؤية الجديدة لمبتكرات الفنان السعودى ومساهمة الفن التشكيلى فى خدمة المجتمع من خلال تجسيد العلاقات الانسانية التى يتمتع بها الفنان السعودى النابع من بيئته الاسلامية الصافية .

ودعا الشريف جميع الاخوة الفنانين السعوديين على مختلف طبقاتهم المساهمة فى هذا المعرض وتقديم لوحات من انتاجهم والمشاركة فى نشاطات جمعية رعاية الأطفال المعوقين الخيرية واهدافها الانسانية خاصة وان هذا المعرض سيكون مناسبة جيدة لعرض مبتكراتهم حيث سيتم فى اكبر حشد تشهده الساحة الثقافية فى المملكة فى العهد الحديث وهو تتويج ثلاثة من ابنائها الافاضل من قبل الدولة الفتية .



الجدير ذكره انه قد تشكلت لجنة من كل من الاستاذ عبد الرحمن الطويل رئيس قسم الفنون التشكيلية والاستاذ سمير عبد الرحمن الاخصائى بالفنون التشكيلية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والأستاذ فهيد فهد الشريف عضو مجلس الادارة والأمين العام للجمعية والأستاذ هزاع حماس العاصمى لدراسة القواعد والأسس التى سيتم عليها تنظيم المعرض والخطوات الواجب اتخاذها من الآن لانجاح المعرض وحشد كل الامكانات المتاحة له .. وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات بهذا الشأن ورأت ان تتم الدعوة من الآن للاخوة الفنانين السعوديين لتقديم رسوماتهم ولوحاتهم التى سيتقدمون بها للمعرض والذى من المقرر ان يشمل جميع الفنانين السعوديين على اختلاف درجاتهم ومدارسهم الفنية ..


الأمير فيصل بن فهد


شهادة اتمام دورة

وصلت الشهادات من المطبعة وسوف توزع قريبا ..

●● اخيرا .. استلمت جمعية الثقافة والفنون فى جدة من « المطبعة » « شهادات اتمام الدورة » التى سوف توزع على الناجحين من منسوبى الجمعية فى الدورات السابقة التى اقيمت من قبل ومن ابرزها دورة المصورين الفوتوغرافيين التى قام بها الفنان المصور « حامد شلبى » .

وعلمت « كل الفنون » ان الشهادات سوف توزع بعد عطلة عيد الاضحى القادم مباشرة فى حفل ثقافى وفنى يحضره كل الناجحين حيث يستلمون شهاداتهم لأول مرة من جمعية جدة .. والصورة لنموذج من الشهادة التى سوف توزع على المتفوقين ..

تعاون مشترك بين فرعى الجمعية فى الدمام والاحساء

عقد اجتماع يوم الاثنين الماضى بين كل من السيد / صالح بو حنية مدير فرع الجمعية بالدمام بالنيابة والاستاذ احمد السبت مدير فرع الاحساء بالنيابة وذلك بغرض تقديم عمل مشترك بين فرعى الجمعية وقد تمت مناقشة السبل الكفيلة لانجاح عمل فن مشترك يشارك فيه نخبة من فنانى فرعى الجمعية بالدمام والاحساء ، وكذلك تحديد موعد تنفيذه والنواحى المالية المخصصة له وقد تم خلال الاجتماع تشكيل لجنة من مديرى النشاطات وامناء « الصندوق » لكل من الفرعين لتتولى وضع خطط النشاط المقترح تنفيذه وايضاح حجم الميزانية وعرضها على مديرى الفرعين خلال الاجتماع الذى سيعقد فى منتصف الشهر القادم لاقرارها واعتماد النشاط المعد من قبل اللجنة .

ومن المتوقع ان يكون التعاون الاول بين الفرعين فى شهر صفر من العام القادم هذا وقد تقدمت الجمعية « فرع الدمام » بتلك الفكرة لفرع الاحساء والذى ابدى الموافقة عليها وعلى ذلك التعاون البناء الذى سيكون له اثره الطيب على ابناء كل من المدنيين .

صباح الخير

منصور بن سلطان .. شاعر غنائى جديد .. ترقبوه !!

●● الشريف منصور بن سلطان ، فارس جديد يحمل بين كفيه كما هائلا من المعاناة والصدق والموهبة الفذة .. والصورة الجديدة لشكل ومفهوم الأغنية الحديث .. العميق .. الواعد ..

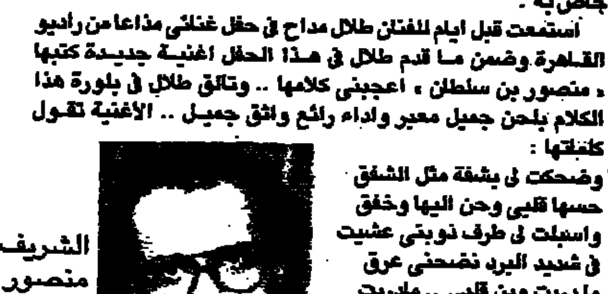
هذا الشاعر .. وان كان قد ولج الطريق منذ زمن ليس بالقصير .. الا انه لا يزال يتردد فى رهبة وخجل فى بلورة كلمته الشعرية الأصيلة الجميلة المعبرة .. الى عطاء وجدانى يصوره النغم الحالم والموسيقى والالحان ..

هو شاعر موهوب ولا شك .. وعضو فى نادى جدة الأدبى .. وقارىء للأدب والفكر ومتابع للفن بل معايش له معايشة وجدانية لصيقة .. كانت تربطه صداقة من نوع فريد بالفقيد الراحل العزيز « مطلق مخلد الذيابى » .. وهو لهذا يعد الآن اول كتاب من نوعه عن « مطلق » هو تحت الطبع هذا الكتاب .. يعيد دراسة فريدة من نوعها عن ذلك الفنان الراحل والأديب العظيم .. كما صدر له من قبل ديوان شعرى جميل جمع فيه عددا من قصائده « النبطية » والشعرية العمودية المقفاة .. (نغم والم)

منصور بن سلطان .. انسان ميزته انه فنان مرهف الحس بشكل باهر يكتب شعرا غنائيا سلسا عذبا تشعر وانت تقراه انك تخاطب نفسك بنفسك فهو يعبر عما نود ان نقوله جميعا .. وتلك هي ميزته وهي ميزة الاخرين من الشعراء المتمكنين الجيدين .. وله ميزة اخرى ربما لا يعرفها الا القليل والذين يعرفونه جيدا .. وتلك هي قدرته الفائقة على القاء الشعر .. فهو يلقيه بقدرات فائقة على التعبير والتأثير معا .. هذا الفنان قادر لو وجد تعاونا ايجابيا من الملحنين والمطربين ان يرسم للاغنية المحلية مسارا جديدا ذا نكهة وطعم خاص به .

استمعت قبل ايام للفنان طلال مداح فى حفل غنائى مذاعا من راديو القاهرة وضمن ما قدم طلال فى هذا الحفل اغنية جديدة كتبها « منصور بن سلطان » اعجبنى كلامها .. وتألق طلال فى بلورة هذا الكلام بلحن جميل معبر واداء رائع وانق جميل .. الأغنية تقول كلماتها :

وضحكت لى بشفة مثل الشفق
حسها قلبي وحن اليها وخفق
واسبلت لى طرف ذوبنى عشيت
فى شديد البرد نضحنى عرق
ما دريت وين قلبي .. مادريت
ما دريت ان قلبي انسرق .

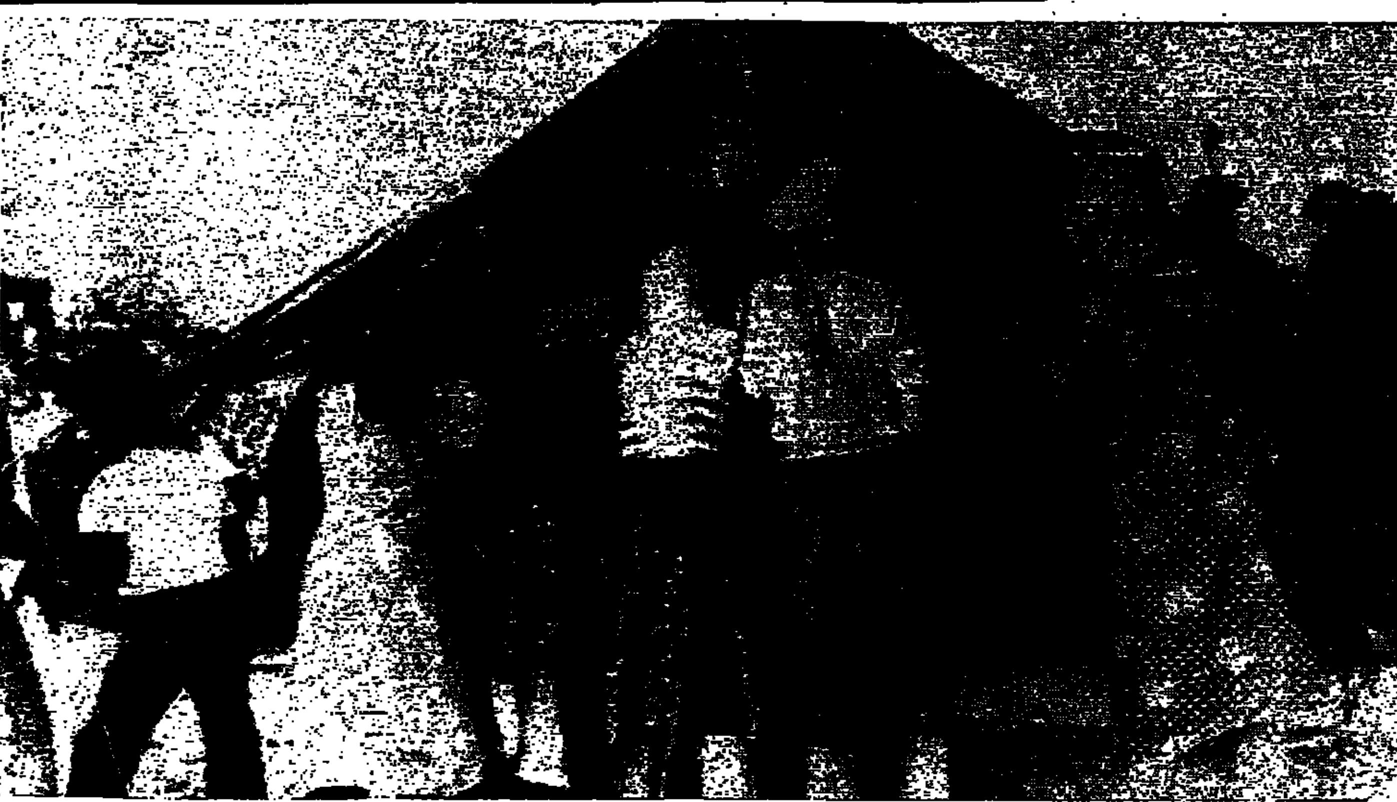

الشريف منصور

صورة جميلة لا شك .. جديدة التكوين والتعبير والتأثير .. وهي واحدة من ابداعات « الشريف منصور بن سلطان » الغنائية الحديثة .. انقلها اليوم لاثبت بزوغ نجم فنان شاعر جديد .. ولكى نتابع عن قرب مشواره الفنى القادم فلقد تكون هذه الكلمة « جرعة امل » ينطلق بعدها الشاعر الى حيث نود له ان يكون .. وهذا ما نعتقد ان شاء الله انه سوف يكون .

جلال ابوزيد

صحفية كندية تروي مشاهداتها في الأراضي المحتلة :

المستوطنون الصهاينة يعتدون على المصلين في الحرم الابراهيمي والسلطات الاسرائيلية بدأت خطة ازالة معسكرات اللاجئين



الصحفية الكندية ديبورا بيو عادت لتوها من جولة في الضفة الغربية وقطاع غزة وباقي الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، جولتها المذكورة استغرقت ستة شهور حاولت خلالها دراسة مجمل الاوضاع هناك ، وشاهدت بنفسها احداث الخليل الاخيرة ، واجراءات القمع التي يتعرض لها العرب ، وزارت المستوطنات الصهيونية والتقت بالمستوطنين وفيما يلي حصيلة مشاهداتها وانطباعاتها ، من خلال اللقاء الذي اجرته معها المدينة :

تقول الآنسة ديبورا التي حصلت على درجة الماجستير من جامعة لندن حول سياسة الشرق الاوسط ، ان اول ما لفت نظري عند وصولي الى الاراضي العربية المحتلة ، وخاصة قطاع غزة ، الوجود العسكري الصهيوني المكثف . ففي كل مرة كنت اذهب فيها الى القطاع المذكور اتعرض للاستجواب والتوقيف ، كما شاهدت جنود الاحتلال يوقفون السيارات ، ويأخذون الفلسطينيين للتحقيق معهم دون ان يكون هناك اي سبب لذلك .

الوضع في الاراضي العربية المحتلة متدهور .. وازداد تدهورا في الضفة الغربية بالذات بعد احداث الخليل التي تمثلت في قيام مجموعة من المستوطنين بمهاجمة الجامعة الاسلامية واطلاق النار على الطلبة مما اسفر عن مقتل ثلاثة واصابة العشرات . فبعد هذا الحادث انتشرت موجة من الغضب والحنق بين اوساط السكان .

زرت مدينة الخليل حوالي ست مرات ، وعملت مقابلة مع عمدة الخليل قبل ان يرتكب المستوطنون جريمتهم ، الاحساس الذي خرجت به كان يتمثل في وجود موجة من القلق والخوف في اوساط اهل المدينة ، خاصة من مساندة الجيش الصهيوني للمستوطنين وانشطتهم الاستيطانية والاستفزازية ضد العرب ، وكان طرد عمدة الخليل السيد مصطفى النتشه هو نتيجة ودليل على حالة الخوف هذه ، فلم يكن منتظرا من رئيس بلدية معرضة للتهويد الصمت على استفزازات المستوطنين .

ولكن الاحساس بالخوف والقلق لم يمنع الناس من التعبير عن ارائهم ، ومقاومة الاحتلال ، ورفض الاستسلام ، فالاراضي المحتلة هي شعلة نشاط سياسي رغم كل اجراءات القمع التي تمارسها السلطات .

وفي اعتقادي ان اكبر خطر آتي يواجهه سكان الخليل وباقي عرب الارض المحتلة هو الاستيطان والمستوطنين ، فعندما زرت مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل ، واجريت لقاءات مع المستوطنين فيها ، خرجت بانطباع مفاده ان هدف هؤلاء المستوطنين هو طرد جميع العرب من الخليل وباقي الاراضي المحتلة ، وهم لا يتورعون عن القول انهم يريدون « تحرير » الخليل من العرب ، وربط هذه المدينة بمستوطنة كريات اربع .

الحكومة الصهيونية تقف صراحة خلف هؤلاء المستوطنين وتدعمهم بالمال والسلاح ، فهذه الحكومة وافقت على استيطان ٥٠٠ عائلة يهودية في وسط الخليل ، وسيكون استيطان هذه العائلات اليهودية على حساب ٥٠٠ عائلة فلسطينية ، ومن المتوقع ان تبدأ عملية طرد هذه العائلات العربية في القريب العاجل .

التوتر في مدينة الخليل كان متركزا عند الحرم الابراهيمي الذي هو لجميع الديانات ، فالمسجد الابراهيمي تحول الى ثكنة عسكرية وشاهدت بعيني الجنود الصهاينة المدججين بالسلاح يتجولون داخل المسجد ، وشاهدت بعيني المستوطنين المسلحين يعتدون على المصلين المسلمين ويمارسون كل انواع الاستفزاز ضدهم ولهذا لم افاجأ عندما قال لي المستوطنون انهم يذهبون الى الخليل ويضايقون الناس عمدا من اجل حرق اعصابهم ، والتنكيد على حياتهم ، حتى يضطروا في النهاية الى المغادرة .. فالخليل لابد من تهويدها واستيطانها بكاملها .

المواطنون العرب في الارض المحتلة يؤمنون انه لا فرق بين المستوطنين والجيش الصهيوني وان الطرفين يعملان سويا فالجيش هو الذي يزود المستوطنين بالاسلحة ، والذخائر والحماية ، اما المواطن العربي فلا حماية له على الاطلاق .

كانت هناك حالة من الجدل في الصحافة الاسرائيلية حول تقرير قدمته لجنة يهوديت كارب الذي ركز على العدالة في الاراضي المحتلة ، وجاء في هذا التقرير ان الحكومة تساند صراحة المستوطنين وتتستر على جرائمهم في حق المواطنين العرب ، وكشف التقرير عن قيام وزراء في الحكومة بالتدخل للافراج عن المستوطنين رغم خطورة جرائمهم .

وابرز دليل على تواطؤ الجيش مع المستوطنين وحمت الحكومة على جرائمهم انه بعد مقتل مستوطن اسرائيلي في الخليل اعتدى المستوطنون على السوق العام في المدينة وحرقوه ، ودمروا السيارات ، واعتدوا على الناس ، كل هذا تم بينما وقف رجال الجيش يتفرجون وكأن الامر لا يعنيهم .. ولم يحقق الجيش او البوليس في احداث مذبحة الخليل التي راح ضحيتها ثلاثة طلبة عرب ، ولازال الحادث مقيدا تحت اسم مجهول .

الاوضاع في قطاع غزة اكثر تدهورا من نظيراتها في الضفة الغربية ، فالقطاع عبارة عن ثكنة عسكرية صهيونية ، والسبب في ذلك تصاعد اعمال المقاومة وعزلة القطاع عن العالم .

في نهاية شهر يوليو الماضي قامت سلطات الاحتلال بهدم العديد من المنازل في معسكرات الشاطىء للاجئين في مدينة غزة . عملية الهدم هذه اسفرت عن تشريد ٣٠٠ عائلة وجدت نفسها بلا مأوى .. عندما زرت المعسكر المذكور شاهدت اسرة مكونة من عشرة اطفال تقيم فوق انقاض بيتها ، ولا يسترها الا رقعة من القماش البالي نصبت على شكل خيمة .

الاسرائيليون يقولون ان هذه المنازل بنيت بطريقة غير مشروعة ، ولكن اهل هذه المنازل يحملون تصاريح بناء رسمية ، ومعظم هذه المنازل بنيت قبل احتلال عام ١٩٦٧ ، ثم انه بغض النظر سواء كانت هذه المنازل مشروعة او لا ، فان حجم المعاناة كبير .

ويعتقد سكان المعسكرات في قطاع غزة ان هدف السلطات حاليا هو ازالة جميع معسكرات اللاجئين ، لان هذه السلطات تنظر للقضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين وليس كقضية شعب ، وانه بعد تدمير المعسكرات واعادة توطين الفلسطينيين ، او من يتبعه منهم بعد طردهم ، تنتهي القضية الفلسطينية .

احد ابناء المعسكرات قال لي « انهم يريدون نسف تاريخنا » . فمعسكرات اللاجئين هذه تعني ان لنا تاريخا ، واننا جئنا الى هذه المعسكرات من قرانا ومدننا ، ولذلك يريدون ازالة هذه المعسكرات .

الاسرائيليون حاولوا اقناع الناس قبل عامين بمغادرة هذه المعسكرات بالحسنى ، وشراء منازل جديدة ، ولكن هذه المحاولة فشلت ، ولذلك لجأوا الى عمليات نسف البيوت . ويربط ابناء قطاع غزة بين عمليات نسف البيوت واتفاقات كامب ديفيد التي اعطت السلطات حرية مطلقة في التحرك . ويتردد في القطاع المذكور ان السلطات الصهيونية تريد اقامة مستوطنات صهيونية في اماكن المعسكرات بعد ازالتها .

انا لم اقابل اي فلسطيني متفائل باحتمالات السلام في المنطقة . وجميع من قابلتهم من مختلف المستويات يشعرون ان جميع اتفاقات السلام المطروحة لا تحقق ابسط تطلعاتهم في الحياة الكريمة وتقرير المصير .. وان جميع هؤلاء يؤيدون الدولة الفلسطينية المستقلة استقلالا تاما .

من خلال متابعتي للاوضاع في الارض المحتلة ، ولقائي مع مختلف الاتجاهات ، وقراءة الصحف الاسرائيلية ، لا اعتقد ان هناك اي امل بخصوص تقديم الحكومة الاسرائيلية اي تنازلات حقيقية على طريق السلام ، ولست بنفسي ان القلق ليس في اوساط العرب من جراء ذلك ، وانما في اوساط اليهود ايضا . وقلق اليهود منبعه حتمية المواجهة الدموية في النهاية .

ما اثار اعجابي واحترامي هو اصرار عرب الارض المحتلة على المقاومة ، والصمود ، والتحرك ، رغم كل اجراءات القمع التي تمارس ضدهم ، فعرب الارض المحتلة يعملون من اجل استقلالهم وحريتهم ، ويتحدون الاحتلال وجيوشه المسلحة ، ويواجهون اعمال الطرد والاعتقال والاقامة الجبرية بالمزيد من العمل والجهد والنضال السياسي وغير السياسي .. وعندما تسألهم يقولون ليس امامنا اي خيار غير الصمود والنضال .

المأساة المهزلة التي يعيشها العالم الثالث في كنف متعسكريه

الوطن ليس مختبرا والامة ليست جثة للتشريح

شتان بين البراعة في قلب النظام والبراعة في الحكم

بقلم : خيبان الشمري

ان للاشياء اسماء وللمسميات مفاهيم يا ابو نوار

ليست الخيانة امانة ولا الرعونة وطنية ولا الانحراف تصحيحا

الملك حسين

ليس ابو نوار بالعرض غير المألوف من اعراض المرض



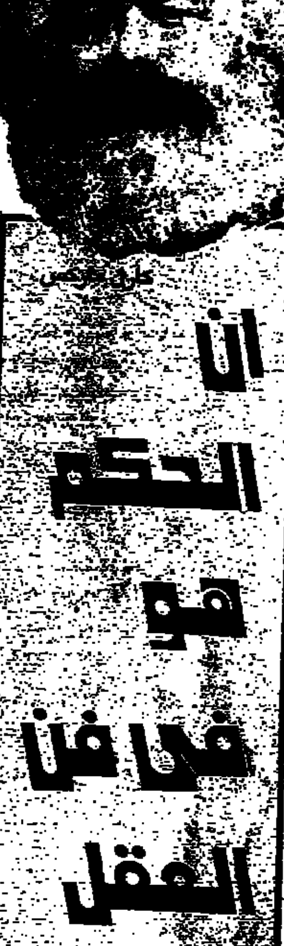
ا - عود على بدء :

اولئك المتعسكرون حالما يتربعون في الارائك يدمجون الامة في اشخاصهم والوطن في مناصبهم ، ويسقطون معادلة الحق والواجب فلا يعود حقهم مشروطا بالواجب . بل يصبح الحق الطليق من كل شرط وواجب .. وهكذا ينسون ان للاشياء اسماء وللمسميات مفاهيم . وان للدولة شرعة وللسلطة منطقا وللحكم منهجا ، وان للوطن اعرافا وللوطنية موازين وعلى الرغم من كل ذلك . وبعدما تدحرجهم الرعونة من قمة السلطة الى قعر الهاوية . لا يستيقظون على وخز العقل ولا على عضات الضمير اذ يرفضون الا المكابرة بالمحسوس والسخرية من عقول الناس والاستهتار بافهامنا فيسمون الخيانة امانة والرعونة وطنية والانحراف تصحيحا ..

تلك هي المأساة المهزلة التي يعيشها العالم الثالث في كنف متعسكريه ، وهذه هي المهزلة المأساة التي يعرضها المتعسكرون بعد كل انقلاب وثورة . لذلك فليس ذلك السياسي المتعسكر ، والعسكري المتسيس علي ابو نوار بالعرض غير المألوف من اعراض ذلك الداء الوبيل الذي ابتلي به العالم الثالث ، داء الانقلاب على الشرعية والثورة على النظام .

لقد قلت في مقالتي السابقة انني لم اكن ارغب في الرد على حديث اللواء علي ابو نوار لو انه لم يستخدم اسلوبا تبريريا جريئا في تجنيه على الحقيقة والتاريخ سردا وتحليلا . ولكن ثمة سببا اخر استوجبني ويستوجبني الرد على مغالطات ابو نوار ومزاعمه . فانا اشعر بان هناك قوى خبيثة لكنها غير غامضة تبذل اليوم قصارى جهدها لاعادة الحياة الى اولئك الموتى كي يهبوا من قبورهم ليتصدوا بتكتيك جديد ، للمد الاسلامي الذي يكتسح اليوم المادية والماديين والثورية ، والثوريين ، ويعيد المواطن العربي الى منابعه الاصلية ، حيث ترتوي ذاته وتتحقق وتحمله الى خارج تلك المتاهات التي استنزفت طاقاتنا ونحن نبحث عبثا عن اسباب القوة والحياة ، فمنذ مطلع السبعينات والثوريون ، ابتداء بمحمد حسنين هيكل ومرورا بعدد عديد من المتعسكرين ، وانتهاء بعلي ابو نوار وهم يغمروننا بطوفان من المذكرات التبريرية لاخطاء وجرائم لا يمكن لاي عقل ان يبررها في اي زمان ومكان .

فالخطأ في حق الوطن لا يبرر بغباء الحاكم او جهله ، كما ان الجريمة في حق الامة لا تبررها النية الطيبة او القصد السليم . فالوطن ليس مختبرا ولا بقاعة تشريح ، كما ان الامة ليست جثة ليشرحها حاكم ثوري او ليتعلم بها متعسكر انقلابي . لذلك كان الحكم هو فن



علي ابونوار

العقل . اي انه فن التعامل وردود افعال النفس البشرية . الامر الذي يجعله اشد الاعمال تعقيدا واصعبها حرفة او مهنة . فهو يستوجب ممن يطلع به الا يكون فقط عاقلا . بل وحكيما ايضا . ومن هنا جاء . كما اعتقد . هذا التطابق البديع معنى ومبنى بين كلمتي حكم وحكمة . ولذلك فشتان بين البراعة في قلب النظام وبين البراعة في الحكم . ولا خلاف ان المتعسكرين في كافة اقطار العالم الثالث كانوا البارعين كل البراعة في قلب السلطة الشرعية ، ولكنهم كانوا الفاشلين كل الفشل في ممارسة الحكم وتحمل اعبائه . وذلك لان القدرة على قلب السلطة الشرعية لا تعني ابدا القدرة على الحكم والمهارة في سياسة الناس فالحكم ليس في ان تسوق الناس بعصاك او تسوطهم بسوطك . بل في ان تسوسهم تلك السياسة التي تمكنك من اطلاق زخوم الامة ، لتحمل الحكم نظاما ومنهجا الى اهدافه . ولذلك عندما استعاض المتعسكرون باشخاصهم عن الامة امسوا المشلولين امام التحدي والعاجزين امام العدو والفاشلين في الحكم . ومن المفجع ان المتعسكرين لم يفهموا اسباب ذلك حتى اليوم .

فهم لم يدركوا ان النكبات التي نزلت بهم وانزلوها بالامة جاءت نتيجة لاغترابهم الكلي عن الامة وجهلهم المطبق بنفسية امتهم وتاريخها . ولا غرو في ذلك فلم يكن لاي متعسكر ابتداء بحسني الزعيم ومرورا بعلي ابو نوار وغيره ، اية جذور في تربة الامة فتربة الامة لا تضرب فيها جذور لطاغية او جاهل ولا تنمو فيها شجرة لمستعبد او ماكر . وهكذا وجدت فوجا متعسكرا يقلب فوجا ، وزمرة تخلف زمرة وعصبة تطوح بعصبة وسمعت بيانا يتلو بيانا واتهاما يعقب اتهاما

مشيل عفلق

ووعدا يجيء على اثر وعد . ورايت الدولة كأنها كرة تتراكلها ارجل المتعسكرين وتتبادلها ايديهم . ولكنك وجدتهم جميعا متفقين على الاسترسال في خنق الحريات والتوسع في بناء السجون والمعتقلات والاسترشاد بتقارير المباحث والمخابرات . تلك هي مأساتنا والمتعسكرين ، مأساتنا وعلي ابو نوار واضرابه ..

ب - في الموضوع :

يزعم علي ابو نوار بانه لم يفكر البتة في الانقلاب على الملك حسين ولا في الاطاحة بالنظام الهاشمي الاردني ويقول ان هدفه الاول والاخير كان الاطاحة بغلوب باشا وتحرير الجيش الاردني من السيطرة البريطانية . وانه لم يكن يريد الذهاب الى ابعد من ذلك فهو يزعم بانه يكره الانقلابات ويحتقر الانقلابيين . فهل صدق ابو نوار فيما قال في مجلة المجلة ؟! هذا ما سأترك لعلي ابو نوار حق الاولوية في الاجابة عنه ، وذلك لانني لا اعتقد بان ثمة انسانا قادرا على دحض اقوال علي ابو نوار الاتفة الذكر باسلوب اشد افحاما من اسلوب علي ابو نوار ، وبراهين قاطعة كالبراهين التي اوردها علي ابو نوار وفي حديثه المنشور في مجلة المجلة .

ج - في الادلة :

متمردا بالفطرة على كل ضبط وربط ، وان يتجاوز تمرده الانكارية الى العدمية . ولكن لمثل ذلك التمرد شروطا تستوجب اولا ان يتوهم الضابط بانه متفوق على رؤسائه . وان يقنع ثانيا القناعة الواعية او اللا واعية بقدرته على الاستجابة لتحديات مجتمعه بشرا وظروفا . وان يكون ثالثا مهزول الضمير هزيل الذمة كي يتمكن من الحنث بقسمه ، وان تتوفر لديه رابعا الشجاعة المطلوبة لترجمة كل ما ورد انفا الى افعال .

والحق ان ما ورد اعلاه من شروط ينطبق كل الانطباق على اللواء علي ابو نوار الذي يريد ان ينفي عن نفسه صفة الضابط الانقلابي . فلقد ورد في الحلقة الاولى من حديث ذكرياته المنشور في مجلة المجلة ما يلي :

« كان علي ابو نوار منذ نشأته صريحا يميل الى التمرد على ما لا يقتنع به . وكان تمرده الاول على قائده في اللواء المسلح .. وهذا ضابط بدوي برتبة ملازم اول .. ويقول علي ابو نوار واصفا ذلك الضابط ..

« كان ضابطا اميا متغطرسا دخل الجيش كجندي ولا اعرف كيف اصبح ضابطا . لم يكن لدي مانع في اطاعة اوامره .. ولكنه كان يطلب مني تنفيذ امور لا يفقه عنها شيئا فارفض اطاعة اوامره . وقد اعتبروا ذلك عصيانا متى فشكلوا لي محكمة برئاسة الضابط الانكليزي لاش .. وقد حكمت علي بخصم اربعة عشر يوما من مرتبي .. »

ومن ثم يحدثنا علي ابو نوار عن تمرد اخر على قائده المدعو احمد صدقي الجندي ، وذلك بسبب صرامة ذلك القائد في تطبيق الانضباط التركي الذي يعتبر حتى الانضباط البريطاني غير كاف كما يقول ابو نوار .

ويتبين لنا مما ورد على لسان ابو نوار ان احمد صدقي الجندي ضابط

اكل الدهر عليه وشرب ولا يصلح لان يكون ضابطا في جيش عصري حديث . فاذا اضفنا الى ذلك ما قاله ابو نوار في الحلقة الاولى من حديث ذكرياته ، انه كان المتفوق في دراسته الابتدائية والثانوية ، وكان الاول على دفعته من خريجي الكلية العسكرية ، والاسر لغلوب باشا بمزاياه القيادية ، فعندئذ يتوفر لنا باعتراف ابو نوار نفسه ، الشرط الاول من شروط التمرد الانقلابي ، الا وهو شعوره بتفوقه على رؤسائه .

ويحدثنا ابو نوار ، وايضا في الحلقة الاولى من حديثه قائلا انه قد ادرك بعدئذ ان تغلغل العناصر القومية في الجيش هو اقرب الطرق وانجحها لمقاومة الوجود البريطاني .

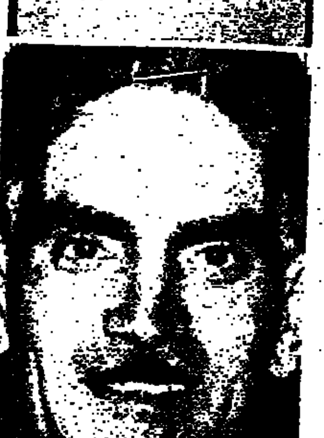
ولكن هدف ابو نوار لم يكن يقف عند طرد غلوب باشا ولا حتى عند تصفية الوجود البريطاني بل يتجاوز ذلك الى تحقيق الوحدة العربية ، بالوسائل الانقلابية وذلك لان الجيش لا يستطيع القيام باي عمل سياسي ، دون ان يصطبغ مثل ذلك العمل بصبغة انقلابية واضحة . ولنسمع ما يقوله علي ابو نوار وايضا في الحلقة الاولى حيث يقول : « لابد من عمل ايجابي يحقق للامة العربية وحدتها ويزيل الحدود التي رسمها الاجنبي .. وان الاستقلال الذي حصلت عليه بعض الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية كان وهما .. كان كلمة لا معنى لها ..

ولنتامل في الفقرة التالية من حديث ابو نوار ، والتي تذكرنا باسلوب عبد الناصر في التفكير والمناقشة . يقول علي ابو نوار وايضا في الحلقة الاولى :

« انني اشبه الجيش الاردني والجيش العراقي بملاكم محترف قيدت ذراعاه ووقف يتلقى الضربات من ملاكم شرس .. كانوا يتدربون علينا ونحن لا نأتي حراكا .. ويعترف ايضا علي ابو نوار قائلا ان برنامج تنظيمه العسكري لم يكن يقتصر على طرد غلوب . بل كان يشتمل ايضا على المجيء بحكومة نشطة تحمل نفس الاتجاه الحماسي للعمل العربي المشترك ضد اسرائيل ..

ولا يذكر ابو نوار اي شيء عما فعله بعد ان رفض الملك التشكيلة الوزارية التي جاء بها عبدالحليم النمر بسبب انها كانت تضم عناصر يسارية متطرفة فالملك حسين يقول ان علي ابو نوار بعد ان علم برفض الملك حسين

تربة الامة لا تضرب فيها جذور لطاغية او جاهل او صفيق



عبدالكريم قاسم

لوزارة النمر جاء الى القصر الملكي وهدد رئيس ديوان الملك بانه اذا لم يتم تشكيل حكومة يرضى عنها الجيش قبل التاسعة مساء فان البلاد ستغرق في مصاعب جسيمة ..

ويقول ابونوار ايضا في الحلقة الرابعة من حديثه ما يلي :

كان من ضمن برنامج التنظيم العسكري الاردني حل البرلمان الاردني واجراء انتخابات حرة جديدة تتمخض عنها حكومة وطنية قادرة على توثيق العلاقات السياسية والعسكرية مع الدول العربية .

وهكذا يتبين لنا ان برنامج التنظيم العسكري الاردني لم يهدف فقط الى طرد غلوب باشا وتحرير الجيش الاردني من السيطرة البريطانية بل يذهب الى حل البرلمان والمجيء بحكومة تكون وطنية وفقا لمقاييس ابو نوار وتنظيمه العسكري .

ويقول ايضا (ابونوار) انه اتصل بعدد من الشباب الاردني المثقف وتدارس معهم موضوع تشكيل حكومة في حال قيامه بانقلاب ضد غلوب بدون علم الملك . ومن ثم يتابع قوله انه بدأ يضع مخططات احتياطية في حالة نكوص الملك حسين عن عملية طرد غلوب باشا . ويقول ايضا : ابونوار في حديثه ما يلي :

.....واذا بعبدالحليم النمر يدخل علي والدموع على عرض عينيه وقال لي ان الجنود واقفون بالباب يتشاورون للدخول عليك وقتلك .. اشارتي ذلك فخرجت اليهم غاضبا ولكنهم انفضوا بسرعة الى مدرعاتهم واشهروا

ان ثمة قوى خبيثة تسعى لايقاظ الموتى من قبورهم

انا الحكم هو فن العقل

رشاشاتهم فوجدت ان المسألة بدأت تتخذ شكلا جديا وان الوضع اصبح خطيرا فطلبت قيادة المدفعية بوجود عبدالحليم النمر فرد على الجياري سالتمادا يفعل في قيادة المدفعية وطلبت التحدث الى محمود المعايطة اعتذر اكثر من مرة رغم الحاحي بانه مشغول في الخارج مع الجنود فقلت له ابلغه اذن ان يقصف القصر الملكي فالملك غير موجود وهناك سرية مدرعات تهدد حياتي .

ذلك ما قاله ابونوار حيث اضاف ايضا ان الملك قدم اليه قائمة تضم اسماء ضباط قال انهم متآمرون عليه وطلب من علي ابونوار اعتقالهم ، وعندما طالع ابو نوار القائمة وجد انها تضم اسماء تنظيمه العسكري فرفض تنفيذ امر الملك باعتقالهم .

د - الحكم :

بعد كل ما ورد ، ونظرا لان الاعتراف ولاسيما اذا كان طوعيا لا اكراه فيه ، هو سيد الادلة فان علي ابونوار لم يقل الحقيقة . حينما قال ان كل هدفه كان طرد غلوب وتصفية السيطرة البريطانية على الجيش الاردني فهو يعترف جهارا نهارا بان برنامج تنظيمه العسكري لم يكن يقتصر على طرد غلوب بل كان يذهب الى اجراء انتخابات نيابية والمجيء بحكومة وطنية ، كما انه يعترف ايضا بانه اعد الخطط الاحتياطية في حال نكوص الملك حسين عن عملية طرد غلوب ، وكذلك اتصل بعدد من المثقفين لتدارس تشكيل حكومة اذا قام بالعملية بدون علم الملك واخيرا بلغت به الجرأة مبلغا جعله يصدر امرا للمدفعية الاردنية بقصف قصر الملك كما رفض تنفيذ امر الملك باعتقال الضباط الذين وردت اسماؤهم في القائمة . وذلك لان اولئك الضباط كانوا من تنظيمه العسكري داخل الجيش الاردني . ومع ذلك كله يصر علي ابونوار في الحلقات الاربع على القول بانه لم يفكر البتة بالانقلاب على الملك حسين . بل كان يهدف فقط الى طرد غلوب باشا . الامر الذي تدحضه اقواله الانفة الذكر شكلا وموضوعا . وذلك لان علي ابونوار كان ضالعا في المؤامرة الانقلابية الكبرى التي بدأت بحسني الزعيم في سوريا وكانت وربما ما زالت تهدف الى الاطاحة بكل نظام عاقل ومعقول ومتنزه عن الانقلابية والثورية ، الامر الذي سنتحدث عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله .


بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
من العايدين
و
من الفايزين
III
مجموعة شركات
ترایاد

حرب الجبل تدخل مرحلة دقيقة

اشتداد المعارك حول الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت (وكالات الانباء - الاستماع) شهدت الساحة العسكرية في لبنان تطورات وصفت بانها (خطيرة) امس على اثر محاولة القوات الدرزية الدخول الى الطريق الساحلي في محاولة لعزل بيروت من الجنوب عند نهر الاولي وعزلها عن لواء الجيش اللبناني المرابط في منطقة خارصين واذا تم للقوات الدرزية ذلك فانهم كما يقول المعلقون سيلتحمون مع احياء المسلمين في جنوب بيروت .

فقد اشتعلت جبهة الشويفات في ضواحي بيروت الجنوبية امس بين مواقع الجيش اللبناني النظامي في كلية العلوم والقوات اللبنانية الكتائبية في الحدث من جهة وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي في الشويفات من جهة اخرى .

وقد استخدمت في هذه الاشتباكات القذائف المدفعية والصاروخية ومدافع الدبابات كما ازرت المتقاتلين قنابل اطلقت من خطوط خلفية .

وتتركز هذه المعارك بين معمل (البيبسي) و (التيرو) ولا زالت اصداء الانفجارات تسمع في ارجاء العاصمة لقربها من موقع الاشتباك .

وتعتقد مصادر عسكرية ان الجيش يحاول قطع الضاحية الجنوبية من بيروت التي تسيطر عليها حركة (امل) عن مواقع الحزب التقدمي الحليف في الشويفات لوقف امداد الضاحية وبيروت بالسلاح عن طريق الجبل .

وعلى المحور نفسه تجري اشتباكات ايضا بين حي السلم حيث حركة امل وكلية العلوم في اطراف الحدث حيث الجيش والقوات اللبنانية .

وعلى صعيد حرب الجبل فركزت امس على محوري السعديات والجية في اقليم الخروب على حوالى ٢٥ كيلو مترا جنوبي بيروت ومحور سوق الغرب عالية حيث افادت المعلومات ان مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي سجلوا تقدما على المحورين .

وافادت آخر المعلومات ان قوات الحزب التقدمي والقوى الوطنية اصبحت على مشارف بلدة السعديات الساحلية على بعد حوالى ٢٥ كيلو مترا جنوبي بيروت وذلك بعد ان سيطرت على بلدة بكشتين القريبة منها التي كانت قاعدة عسكرية لمرابض المدفعية الثقيلة وطردت القوات اللبنانية الكتائبية منها وسيطرت على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر .

وقالت المعلومات ان الجيش اللبناني النظامي وجه قوافل عسكرية الى منطقة السعديات .

ويخشى المراقبون هنا تصعيدا عسكريا على ذلك المحور وذلك بعد ان تمكن مقاتلو الحزب التقدمي من دخول ضهور السعديات والدبية .

وتتعرض قرى اقليم الخروب لقصف مدفعي متقطع من مراكز القوات اللبنانية في كفرمتى والمشرف والجية ووادار الدبية طال بلدات حصروت وعانوت ودارايا وشحيم والزعرورية وسجل وقوع اصابات واضرار مادية .

وافاد مصدر امني ان جميع طرقات الاقليم خطرة والخط الساحلي بين خلدة وصيدا حذر بسبب سقوط القذائف واشتباكات السعديات وحواجز طيارة بين الناعمة والدامور ورصاص القنص على طول الطريق اضافة الى ذلك واصلت القوات اللبنانية حشد عناصرها في السعديات والجية .

وافاد مصدر امني ان قوات الجيش اللبناني النظامي وصلت الى الدلهمية القريبة من الجية في محاولة للوصول الى السعديات .

وشهدت محاور عالية اشتباكات شملت محور سوق الغرب - عالية - وسوق الغرب - وعيتات - وسوق الغرب - كيفون .

وافاد بيان عسكري ان مراكز الجيش في سوق الغرب تتعرض لقصف مدفعي وذلك اثر هجومات تقوم بها مجموعة من المسلحين الغرباء ينتمون الى جنسيات عدة وان قوات الجيش صدت كل محاولات التسلل وطاردت المهاجمين .

وافادت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان قواته نجحت في التقدم الى منطقة رأس الجبل والى محيط فندق حجار في سوق الغرب

في ذكرى صبرا وشاتيلا

وقف العمل لنصف ساعة في مطار بغداد

بغداد « ق ن ا » تقرر وقف العمل في مطارات العاصمة العراقية من منتصف نهار يوم السبت القادم ولمدة نصف ساعة وذلك احتجاجا على المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية في العام الماضي ..

وأشارت وكالة الانباء العراقية التي اذاعت ذلك الى ان الجامعة العربية كانت قد وجهت نداء باعتبار السابع عشر من سبتمبر من كل عام يوم حداد على الشهداء الذين سقطوا ضحية العدوان الصهيوني على مخيمي صبرا وشاتيلا ..

نداء مكتوب بالدم للحفاظ على وحدة (فتح)

عمان « ق ن ا » طالب ممثلو الاتحادات والنقابات والجمعيات والهيئات الوطنية في الاراضي العربية المحتلة بوقف فوري للنزاع داخل حركة (فتح) وبالتمسك بوحدة الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات ..

وذكر هؤلاء الممثلون في نداء مكتوب بالدم الى عمان امس الأول من الأرض المحتلة ونشرته صحيفة (الرأي) الأردنية امس اننا ونحن نواجه ابشع صور القمع والتآمر الصهيوني ومع بروز ملامح المؤامرة التي تتعرض لها منظمة التحرير نوجه لكم هذا النداء المكتوب بالدم من اجل التلاحم ووحدة الصف واحترام شرعية المؤسسات الفلسطينية والاحتكام اليها في حل اية مشاكل ورفض اقتراح المتمردين بتشكيل لجنة للطوارىء لادارة الحركة ..

أبو اياد يؤكد مساندة منظمة التحرير لسوريا والحركة الوطنية اللبنانية

الكويت « ا ف ب »: اكد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى الحركات الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان منظمة التحرير ستقف الى جانب سوريا لمساندة الحركة الوطنية اللبنانية في حالة اتساع نطاق التدخل الامريكي الاسرائيلي في لبنان ..

واضاف ابواياد في حديث ادلى به امس لصحيفة (الانباء) الكويتية بمناسبة زيارته الخاصة للكويت انه لا يوجد تقدم ولا تراجع في العلاقات الفلسطينية السورية ..

وفد الوفاق الفلسطيني يغادر الى دمشق

عمان « ق ن ا »: غادر عمان امس متوجها الى دمشق وفد الوفاق الفلسطيني الذي يرأسه السيد ابراهيم بكر عضو المجلس الوطني الفلسطيني وذلك للاجتماع مع المعارضين داخل حركة (فتح).

وكان الوفد قد تلقى مذكرة خطية من اللجنة المركزية لحركة فتح خلال الاسبوع الماضي في تونس بعد اجتماعه بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من كبار اعضاء اللجنة المركزية ردا على مذكرة اعدها وفد الوفاق بعد زيارته الاخيرة لدمشق في الشهر الماضي .

الندوة الاسلامية العالمية تختتم أعمال دورتها الـ ١٢

الدعوة الى مكافحة التنصير والى دعم الاسلام في الوسطى

مكة المكرمة « ق ن ا »: اختتمت الليلة قبل الماضية الندوة الاسلامية العالمية اعمال دورتها الثانية عشرة التي عقدت بمكة المكرمة برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية .. وقد اتخذت الندوة عدة قرارات وتوصيات لرفعها للجهات المعنية تتعلق بمستقبل الإسلام في جنوب شرق اسيا من بينها توعية المسلمين في هذه المنطقة توعية اسلامية ودعم جهود جمعيات نشر الاسلام وانشاء مراكز بحوث لرصد الانشطة الاسلامية ودعمها ورصد الانشطة المعادية للاسلام ودحرها ..

واوصت الندوة بفتح المدارس والمعاهد لابناء المسلمين في جميع الميادين ولابناء الاقليات الاسلامية وبالعمل على ضمان سلامة طبعات المصحف الشريف من التحريف وتلبية حاجة المنطقة من المصحف الشريف مقروءا ومسموعا وكذلك الكتاب الاسلامي والمقررات الدراسية وترسيخ اللغة العربية والخط العربي نطقا وكتابة عن طريق الدورات التعليمية لابناء المنطقة وتحقيق الوجود الفعال للاعلام الاسلامي في هيئة صحف ومجلات وكتب .

وقد اهتمت الندوة بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المنطقة حيث أوصت الندوة بحل المشكلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في المنطقة وحث الدول والشعوب الاسلامية على اعانة اخوانهم بالمنطقة ..

كما أوصت الندوة بالعمل على انقاذ ابناء العائلات الفقيرة من خطر التنصير وتشجيع السياحة بين الدول الاسلامية والتعريف بالمناطق السياحية عن طريق اجهزة الاعلام ومكافحة حملات التنصير بكل الوسائل وتشجيع استقدام الايدي العاملة من مسلمي المنطقة وتقوية البث الاذاعي للبرامج الموجهة لغير الناطقين بالعربية ومكافحة الغزو الثقافي بالمدارس والجامعات ووسائل الاعلام ..

وحول مستقبل الدعوة الاسلامية في المنطقة أوصت الندوة بتزويد المنطقة بحاجاتها من الدعاة وانشاء كليات للدعوة على ان تكون مادة العقيدة الاسلامية والثقافة الاسلامية الزاميتين لكل مراحل الدراسة وكذلك المحافظة على الاوقاف الاسلامية ..

كما دعت الندوة بالاضافة الى ذلك رابطة العالم الاسلامي والرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والجامعات بعمل مسح للمنطقة لمعرفة احتياجاتها وفق اهميتها ..

وفي ختام الندوة نوه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز بدور المملكة في نشر الدعوة الاسلامية ودعم القضايا الاسلامية في كل مكان ..

وقال سماحته ان من أهم الواجبات العناية بتنفيذ تلك القرارات والتوصيات التي اتخذتها الندوة من قبل المسلمين في الدول التي تشمل عليها المنطقة .

اقبال شديد على الجناح السعودي في عرض فيينا

فيينا « واس »: يستقبل الجناح السعودي في معرض فيينا الدولي الثامن عشر الذي يقام حاليا بالعاصمة النمساوية عددا كبيرا من الزوار وكبار الشخصيات بالاضافة الى عدد من المسؤولين النمساويين ..

فقد قام صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز ووزير المالية النمساوي الدكتور هربرت زايشر بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين بزيارة الجناح السعودي واطلعوا على موجودات الجناح كما شاهدوا المجسمات الخاصة بمشاريع التنمية وكذلك الركن الاسلامي والفلكلور الشعبي السعودي بالاضافة الى المجسمات الخاصة بمشاريع التنمية في المجالات الصحية والتعليمية والصناعية والاقتصادية ..

وقد ابدوا اعجابهم وسرورهم لما شاهدوه من منجزات تعيشها المملكة واطلاعهم على الدور الاقتصادي الذي تلعبه المملكة في تلك المشاريع .

رسالة الى الرئيس العراقي من رئيس البرازيل

بغداد / ق ن ا / تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من السيد جان بابتيستا منجوريدو رئيس البرازيل تضمنت رغبة البرازيل وحرصها على استمرار وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين

بوش يبدأ اليوم مهمة صعبة في الجزائر

تباين وجهات النظر السياسية والاقتصادية يخلق هوة بين البلدين

الجزائر « ا ف ب »: يرى المراقبون في الجزائر انه ليس ثمة شك في ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي يصل اليوم الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين سيجد مشقة في اقناع المسؤولين الجزائريين بوجهات نظر واشنطن بشأن المشكلات العربية والافريقية وبخاصة بجوانب السياسة الامريكية في المنطقة ..

كما سيصادف بوش في الجولة التي سيزور خلالها المغرب العربي عناء من اجل الحصول على موافقة مفاوضية الجزائريين على السياسة الاقتصادية التي تنتهجها ادارة ريجان في العالم الثالث الذي تعد الجزائر من أكبر دوله تأثيرا وأوسعها نفوذا ..

فنادرا ما تشارك الجزائر المعسكر الامريكي الرأي سواء فيما يتعلق بامريكا اللاتينية او الشرق الأوسط او افريقيا او أسيا .. كما ان الاختلاف يبدو واضحا بين النظريات الاقتصادية للبلدين حيث يتواجه ممثلو البلدين في المحافل الدولية وتدافع الجزائر عن مطالب دول العالم الثالث في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ..

ورغم جميع هذه الخلافات حرص الجانبان على ان يظل الباب مفتوحا وبخاصة على صعيد التبادل الاقتصادي حيث نجحت الولايات المتحدة عام ٧٩ في ان تصبح على رأس الشركاء التجاريين للجزائر بأن استوردت منها منتجات بترولية قيمتها ٥ مليارات دولار ..

ومن المتناقضات ان هذا الموقف تدهور فجأة منذ عام ٨٠ في اللحظة التي بدت فيها احتمالات التقارب السياسي بين البلدين افضل بسبب الدور الذي قامت به الجزائر في عملية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين من طهران ..

والواقع ان مستوى الصادرات الجزائرية للولايات المتحدة انخفض ليصل عام ٨٢ الى اقل من ٢ر٢ مليار دولار .. ولكن فرص انتعاش العلاقات الاقتصادية لاتزال جيدة نظرا للاحتياجات التكنولوجية الهامة للجزائر التي تشهد توسعا صناعيا كبيرا وتتعرض لمنافسة اوروبية ويابانية كبيرة ..

ويرى المراقبون ان تقاربا مشهودا بين واشنطن والجزائر على الصعيد السياسي يبدو عسيرا لعمق الهوة بين مطامح الأولى وعدم انحياز الاخرى ..

كما يرى المراقبون ان الجزائر التي تحرص من هذا المنطلق على الحفاظ على منطقتها الجغرافية بعيدا عن المواجهة بين الشرق والغرب لم تنظر ابدا بعين الرضا الى تدخلات القوى الكبرى في المنطقة سواء فيما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية او تشاد ..

ويجازف بوش اذ يقوم بأول جولة له في شمال افريقيا تحت شعار (مناهضة القذافي) بعدم اصابة الهدف في الجزائر التي لا يمنعها دورها المعتدل في العالم العربي من اقامة علاقات قوية مع ليبيا .

ريجان لايستبعد لقاءه مع اندريوف ويحذر :

اذا لجأ السوفيت للقوة فسيدفعون الثمن

واشنطن - ا ف ب - رفض الرئيس رونالد ريجان في حديث لمجلة تايم استبعاد امكانية عقد لقاء قمة مع الزعيم السوفيتي يوري اندريوف بالرغم من التوتر السائد بين واشنطن وموسكو في اعقاب قضية الطائرة البوينج الكورية الجنوبية .

وقال ريجان في حديث خاص للمجلة نشرته في عددها الاخير اذا اقتنعت بأن عقد القمة يمكن ان يعود بالنفع على امننا وعلى العالم الحر فلابد من عقد مثل هذه القمة .

واضاف ريجان في معرض حديثه عن تدمير الطائرة الكورية الجنوبية ان ثمة مايغرى بالتفكير في الانتقام .. ولكنه من المستحيل الانتقام من مثل هذا العمل فمايمكن عمله محدود للغاية .

واعرب الرئيس ريجان عن اعتقاده بأن اول شيء يمكن عمله هو محاولة تعويض اسر الضحايا والعمل على الا يتكرر ذلك ثانية .

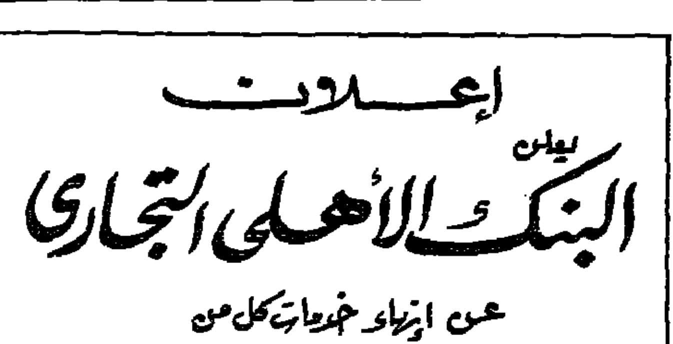
واجاب الرئيس ريجان بالنفي على سؤال عما اذا كان قد ورد على خاطره تعليق المفاوضات بشأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية نتيجة تدمير الطائرة الكورية الجنوبية ..

واخيرا قال ان تلك قضية اظهروا فيها مفهومهم الامبريالي للعلاقات الدولية ويتمثل الامر بالنسبة لنا في ان نثبت لهم ان الثمن الذي سيدفعونه سيكون غاليا اذا حاولوا استخدام القوة بل وغاليا جدا بحيث سيكون ذلك وبالا عليهم .

اضراب المحامين العرب في الأراضي المحتلة

الأرض المحتلة « الاستماع »: اعلن المحامون العرب في الأراضي المحتلة امس اضرابا لمدة يومين احتجاجا على مصادرة الادارة المدنية الصهيونية لاختصاص منح الموافقة على تسجيل الأراضي والعقارات من المحاكم العربية المحلية ونقلت هذا الاختصاص الى لجنة يترأسها احد موظفي الادارة الصهيونية ..

وقالت اذاعة العدو ان الهيئات الوطنية العربية في الأراضي المحتلة اصدرت نداءات بتنظيم اضراب شامل يوم الأحد القادم الموافق للذكرى الأولى لمذابح صبرا وشاتيلا .



اعلانات مبوبة

في اجتماع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية :

بحث الأزمة اللبنانية والعلاقات بين الشرق والغرب

اثينا « كونا » : شهدت العاصمة اليونانية امس اجتماعا غير عادي لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية لبحث مسالة اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية والعلاقات بين الشرق والغرب والحرب اللبنانية وهي مسائل تختلف عليها اليونان مع اعضاء المجموعة الأوروبية ..

وقال دبلوماسيون مطلعون ان اليونان بصفتها رئيسة للمجموعة الاوروبية سوف تلتزم باى مبادرات سياسية قد تتخذ في هذا الاجتماع رغم اختلاف وجهة نظرها مع اعضاء المجموعة ازاء القضايا الثلاث التى سيتم بحثها خلال هذا الاجتماع الوزارى .. ويذكر هنا ان حكومة الاشتراكيين في اليونان تعارض خطط نشر صواريخ امريكية جديدة في أوروبا الغربية وترفض سياسة دول المجموعة ازاء لبنان ..

ويتوقع الدبلوماسيون ان تسفر الخلافات الحادة بين وزراء هذه الدول والدولة المضيفة والتى سيترأس وزير خارجيتها اليوانيس خرالامبوس الاجتماع الوزارى عن مواجهات سلفتة ..

واعربوا عن اعتقادهم بان معظم دول للمجموعة ستجدد ادانتها لحادث اسقاط الطائرة الكورية وتثير مسألة التشكيك في مصداقية الاتحاد السوفيتي بسبب رفضه الاعتراف بحادث اسقاط الطائرة ورفضه قبول اى لوم يوجه اليه على الحادث ..

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان وزراء هذه الدول سيناقشون نقطة تتعلق بالاستمرار في مراقبة سلوك الاتحاد السوفيتي عن كثب غير ان هذه الدول لاتريد لن يحدث فتور في الجهود القائمة للتوصل الى حل في المحادثات السوفيتية الامريكية في جنيف والمتعلقة بالحد من نشر الاسلحة الاستراتيجية ..

وقال الدبلوماسيون ان الخطة المتعلقة بنشر اسلحة امريكية متوسطة المدى في اوروبا الغربية والتى لم تكن مطروحة على جدول اعمال الاجتماع ستكون موضع بحث نظرا لأن اليونان المعارضة للخطة ستتقدم بمشروع يتعلق بتأجيل هذه الخطة من ديسمبر حتى يوليو وذلك لافساح المجال امام محادثات جنيف من اجل تحقيق تقدم ملموس ..

غير ان اعضاء المجموعة الاوروبية رفضت الاقتراح اليونانى من قبل ويتوقع الدبلوماسيون ان تناقش دول المجموعة تلك المسألة مع الاتحاد السوفيتى حيث من المحتمل ان يتم التحضير لعقد اجتماعات بهذا الشأن في جنيف ..

وسبق ان المح وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش جنشر وهو من بين أول من رفضوا الاقتراح اليونانى خلال اجتماع مدريد في الاسبوع الماضى بأن موسكو على استعداد لتقديم تنازل حول مسألة رفض أو قبول بحث مسألة الصواريخ البريطانية والفرنسية في محادثات جنيف ..

واشار الدبلوماسيون الى ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية لن يكرسوا وقتا طويلا حول اتخاذ بيان مشترك ازاء مسألة اسقاط الطائرة الكورية نظرا لفرض وزراء بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا وايرلندا والدنمارك تخفيف حدة هذه المسألة لارضاء اليونان ..

وقالوا ان هناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق على ضوء وجهة النظر الفرنسية التى ترى بضرورة تغيير قواعد الطيران المدنى الأمر الذى يحمى الطائرات المدنية من التعرض لاطلاق النار تحت اية ظروف ..

انخفاض الدولار في طوكيو وفرانكفورت

فرانكفورت « د ب ا » : تراوح سعر الدولار الامريكى امس عند بدء التعامل في بورصة فرانكفورت الدولية ما بين ٢٫٦٥٢٥ - ٢٫٦٥٢٥ مارك وذلك بعد ان بلغ سعر الاقفال - يوم الجمعة الماضى ٢٫٦٦٩٠ مارك ..

وقد سجل سعر الدولار انخفاضا في طوكيو ايضا امام العملة اليابانية عند الاقفال امس وبلغ ٢٤٣٫١٠ ين وذلك بالمقارنة بسعر الاقفال يوم الجمعة الماضى والذى بلغ ٢٤٥٫٢٠ ين ..

وتراوح سعر الجنيه الاسترلينى عند بدء التعامل في فرانكفورت ما بين ٣٫٩٨ - ٣٫٩٩ مارك .

الرئيس الزامبى يزور المانيا الاتحادية

لوزاكا (د ب ا) غادر لوزاكا يوم امس الاول الرئيس كينث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا في طريقه الى بون حيث يقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وقد التقى كاوندا يوم امس في بون بصفة رسمية مع الرئيس الالمانى الغربى كارل كارستنز ومن المقرر ان يجتمع رئيس زامبيا اليوم الثلاثاء مع كل من المستشار هيلموت كول ووزير الخارجية هانز ديتريس وعدد اخر من الزعماء السياسيين .

وتاتى زيارة كاوندا لبون في الوقت الذى تعانى فيه زامبيا من واحدة من اسوأ ازماتها الاقتصادية والناجمة اساسا عن الانخفاض الكبير في اسعار النحاس الذى يشكل ٨٨٪ من دخل البلاد من النقد الاجنبى .

مصرع ٨ أشخاص من جراء العواصف في ايطاليا

روما « كونا » : أعلن هنا امس ان عدة مناطق في ايطاليا تعرضت بعد ظهر امس الأول لموجة من العواصف الهوائية والامطار الشديدة ادت الى فيضانات عنيفة في مناطق جنوه وتورينو ونوفارا ..

وقد أدت هذه العواصف الهوائية الى مقتل ثمانية اشخاص اثنان منهم من الجنسية الهولندية ..

وقدرت وزارة الحماية المدنية خسائر هذه العواصف بعدة ملايين من الدولارات

اختطاف سبعة من الاجانب في انجولا

مدريد « ا ف ب » : اوردت صحيفة (يا) الناطقة باسم الحزب الكاثوليكى المحافظ في عددها الصادر يوم الأحد ان قوات الاتحاد الوطنى لاستقلال انجولا حركة (يونيتا) المعارضة لنظام لواندا قامت يوم قبل الاثنين الماضى باختطاف ست راهبات متهن خمس اجنبيات وراهب من اوروجواى وسبعة من رعايا أنجولا ..

وذكرت المصادر ان مقاتلى الاتحاد الوطنى لاستقلال انجولا نهبوا مدينة كالولو الصغيرة قبل ان يغادروها مع رهائنهم نحو المناطق المحررة (الواقعة جنوب شرقى البلاد) وأضافت صحيفة (يا) ان المبشرين لم يلقوا معاملة سيئة وقد اخبرهم المختطفون الا يخافوا وانهم لن يلحقوا بهم أى اذى الا انهم سيحتجزونهم لبعض الوقت ..

السلفادور : قتل واصابة ١٥٠ شخصا خلال ٨ ايام

سان سلفادور (أ ف ب) صرح مصدر مطلع في سان سلفادور يوم امس الاول ان اكثر من ١٥٠ شخصا قتلوا او اصيبوا في الايام الثمانية الماضية في السلفادور وقد راح ٢٩ شخصا ضحايا الاغتيالات السياسية التى تعزى الى جماعات شبه عسكرية وقتل او اصيب اكثر من مائة اخرين خلال الهجوم الذى شنه في نهاية عطلة الاسبوع الماضى رجال حرب العصابات في سان ميجيل عاصمة الاقليم الذى يحمل الاسم نفسه في شرقى البلاد وذكر المصدر ان جيش السالفادور قتل او اصاب ٢٤ شخصا .

المعارضة الفلبينية تهدد ريجان « ضمنيا »

مانيلا « د ب ا » : حذر امس المتحدثون باسم المعارضة الفلبينية الرئيس الامريكى رونالد ريجان من القيام بالزيارة التى يعتزم القيام بها للفلبين في تشرين الثانى (نوفمبر) ..

وذكر اجابحتو اكينو الاخ الاصغر لبنيتو اكينو زعيم المعارضة الذى اغتيل ان ذلك يجعله (اى ريجان) هدفا سهلا وانه من الخطر للغاية على ريجان ان يأتى الى هنا ..

واضاف اجابحتو اكينو ان الكثيرين من الفلبينيين سوف يعتبرون زيارة ريجان برهانا على التأييد السياسى الامريكى لنظام ماركوس ..

وقد جاء هذا التحذير في أعقاب وصول الوفد الامريكى الذى يقوم بالترتيبات التنظيمية لزيارة ريجان ..

وقد اتهم كافة زعماء المعارضة في الفلبين الرئيس فرديناند ماركوس بانه وراء اغتيال اكينو ورفضوا اللجنة القضائية التى عينها الرئيس ماركوس للتحقيق في مقتل زعيم المعارضة ..

ومما يذكر ان ريجان يعتزم ان تكون زيارته لمانيلا اهم مرحلة في جولته في جنوب شرق آسيا التى سيزور خلالها أندونيسيا وتايلاند واليابان وكوريا الجنوبية ..

وقد طالب الكاردينال جايمى من الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين وهو من أشد نقاد نظام ماركوس مواطنيه الا يشعلوا نار الكراهية ..

وقد بدأت مختلف منظمات المعارضة ومنظمات حقوق الانسان حملة عصيان مدنى في محاولة لقلب نظام ماركوس ..

رونالد ريجان

مؤشر على قوة شكيمة العنصريين

فوز اليمين المتطرف في الانتخابات البلدية في فرنسا

باريس (أ ف ب) احرز اليمين المتطرف الفرنسى الذى استند في حملته الانتخابية على موضوع ترحيل الاجانب الى اوطانهم الاصلية نجاحا كبيرا يوم الاحد في الانتخابات البلدية لمدينة (درو) وسط فرنسا وذلك بالاشتراك مع المعارضة النيجولية الجديدة والليبرالية على حكومة اتحاد اليسار .

فقد حققت القائمة الموحدة للمعارضة (التى ضمت بصفة خاصة ١٣ مرشحا من تنظيم اليمين المتطرف في الجبهة الوطنية) تقدما يقدر بحوالى ١٠ نقاط بالنسبة لقائمة اتحاد اليسار وبذلك تكون قد سيطرت على مدينة يقطنها عدة عشرات من الاف السكان ربعهم تقريبا من العمال المهاجرين كان يدير شؤونها حتى وقتئذ ائتلاف اشتراكى ، شيوعى وحصلت قائمة المعارضة على ٥٥٫٣٪ من مجموعة الاصوات بينما حصلت قائمة العمدة الاشتراكى الخارج على ٤٤٫٦٪

وكانت هذه النتائج متوقعة بصفة عامة نظرا للارقام التى تحققت خلال دور الاقتراع الاول الذى جرى يوم الاحد قبل الماضى وحصلت فيه قائمة الجبهة الوطنية وهو ما كان بمثابة مفاجأة للجميع على ١٧٪ من الاصوات بينما حصلت قائمة المعارضة التى تضم حزب التجمع من اجل الجمهورية وحزب الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية على ٤٢٪ .

ومن يوم الاثنين الماضى اعدت المعارضة والجبهة الوطنية قائمة مشتركة مما ادى الى ردود فعل عنيفة لدى اليسار حيث اتهمت المعارضة بالتمهيد للفاشية والعنصرية وفي داخل صفوفها على حد سواء .

وهكذا اعلنت سيمون فيل الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبى والتى عرفت العنصرية ولم تكن قد جاوزت السادسة عشرة من عمرها في معتقل اوشفيتز النازى اعلنت رفضها لهذا التحالف في (درو) وقالت انها لو كانت تسكن هذه المدينة لكانت قد امتنعت عن التصويت .

وقد وقعت مصادمات عنيفة بمجرد اعلان النتائج حيث القيت الحجارة على زجاج نوافذ القاعة التى تم فيها تجميع النتائج واصيب عدد من الاشخاص وستحتل الجبهة الوطنية اربعة مقاعد في المجلس البلدى للمدينة .

ضرائب على أرباح الشركات الاجنبية العاملة في الامارات

الشارقة « كونا » : طالب وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد لدولة الامارات السيد عتيق عبدالرحمن بفرض ضرائب على ارباح الشركات الاجنبية الكبرى العاملة في الدولة مشيرا الى ان هذه الشركات تجنى مئات الملايين من الاموال من فوائد استثماراتها داخل الدولة وتقوم بتوظيفها في الخارج خدمة بذلك اقتصاديات دول اخرى ..

وقال في حديث نشرته صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة امس انه من اجل مواكبة المستجدات الاقتصادية الحالية فانه قد آن الأوان للبدء فورا بخلق قاعدة ضرائبية عامة وفق اسس اقتصادية سليمة تقودنا الى وضع سياسة ضرائبية نبدأ بتطبيقها مرحلة فاخرى لتوفير مداخيل نقدية بديلة وحماية للاقتصاد الوطنى من جراء الهزات التى يتعرض لها ..

وتكون اولى هذه المراحل هى فرض ضرائب على ارباح الشركات الاجنبية العاملة في الدولة ..

وقال ان الفترة الماضية من عمر الدولة كافية للاستفادة من تجاربها والتعلم من اخطائها وتجاوزاتها لان مبررات عدم الخبرة وحسن النية التى حكمت العمل في المراحل الاولى لبناء اقتصاد الدولة لم تعد مقنعة للاستمرار في نفس النهج السابق فقد اصبحت الرؤيا واضحة وكل الظروف تحتم البحث عن بدائل ومصادر مساعدة للدخل القومى ..

والوضع الاقتصادى لم يعد جيدا كما كان في السابق والهزات الأخيرة والتغيرات التى تحدث تدق ناقوس الخطر ..

واوضح السيد عتيق ان فرض ضرائب على ارباح الشركات الاجنبية حق مشروع للدولة التى تعمل الشركات على أرضها فهى توفر للشركات كل عوامل الانتاج المساعدة والخدمات اللازمة مثل استغلال الطرق والجسور والبيئة والخدمات الاخرى وكل هذا ذو كلفة اقتصادية مرتفعة وتستغلها الشركات دون مقابل .

الفيضانات تخلف ٢٥٠ قتيلا في الهند

نيودلهى (الوكالات) جاء في الاحصائيات التى اوردتها وكالة الانباء الهندية (بى تى اى) ان عدد ضحايا الفيضانات المتتالية الناجمة عن السيول التى تعرض لها منذ بضعة ايام شمال الهند قد يصل الى حوالى ٢٢٥ شخصا فقد لقى ١٥٠ شخصا مصرعهم في ولاية براديش حيث وضع الجيش في حالة الاستعداد كى يساعد الاهالى ومن جهة اخرى يخشى المسئولون ان يكون ٧٥ راكبا في احدى السيارات التى جرفتهم يوم السبت المياه بالقرب من مدينة فيجابور في ولاية مادهيا براديش قد لقوا مصرعهم .

كما لقى ٢٤ شخصا مصرعهم واعتبر ١٠١ اخرين في اعداد المفقودين عندما جرفت مياه الفيضانات يوم امس الاول حافلة كانت تعبر الجسر على نهر كانوارى في منطقة شيمشيما في وسط الهند .. وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الحافلة كانت تقل ١٥٠ شخصا وعلم في جاوها تاى عاصمة اسام شمالى شرقى الهند ان نهر براهما بوترا قد ارتفع منسوب مياهه واخذ يهدد خمس قرى وكانت خطوط السكك الحديدية قد قطعت بين الولاية وبقية انحاء البلاد لمدة غير محددة بسبب ارتفاع منسوب المياه بين الولاية وبقية انحاء الدولة .

كوريا تطلب التعويض (رسميا) :

العثور على جثث مشوهة واجزاء من حطام الطائرة

العواصم (الوكالات) : ذكر في سيول ان كوريا الجنوبية تقدمت امس بطلب تعويض رسمى من الاتحاد السوفيتى عن الطائرة التى اسقطتها المقاتلات السوفيتية قبل ١٢ يوما ..

وذكر وزير الخارجية الكورى ان طلب التعويض الذى لم تحدد بعد قيمته قدم الى الاتحاد السوفيتى عن طريق الولايات المتحدة التى تتولى رعاية المصالح الكورية الجنوبية في موسكو ..

واقترح الوزير الكورى على الدول الـ ١٣ التى ينتمى اليها ضحايا الطائرة المنكوبة البالغ عددهم ٢٦٩ التى سقطت بالقرب من جزيرة سخالين السوفيتية ان يوحدوا جهودهم ويتقدموا بشكل جماعى بطلب التعويضات من السوفيت بدلا من ان يتقدم كل منهم بطلبه على حده .

وفي طوكيو أعلن وزير خارجية اليابان (شينتارو أبى) امس انضمام بلاده للمقاطعة الغربية للرحلات الجوية لموسكو لمدة ١٤ يوما .. وقد أعلن (أبى) هذا الاجراء خلال اجتماع عقده مع بيتر بارى وزير خارجية ايرلندا الذى يقوم بزيارة لليابان برفقة الرئيس الايرلندى (باتريك هيليرى) .. واكد متحدث باسم الحكومة في وقت لاحق ان مجلس الوزراء اليابانى سوف يتخذ القرار الرسمى النهائى بصدد ذلك اليوم (الثلاثاء) .

وذكرت مصادر حكومية في طوكيو ان المقاطعة قد تمت الموافقة عليها نظرا لرفض السوفيت تحمل مسؤولية اسقاط طائرة الركاب الكورية ..

ومما يذكر ان اليابان قد أوقفت كافة رحلات الطائرات السوفيتية التابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية (ايروفلوت) الى طوكيو اعتبارا من الجمعة الماضية ..

ومما يذكر ان طائرات شركة الخطوط الجوية السوفيتية تقوم بثمانى رحلات عادية من والى طوكيو كل اسبوع وان ٧٠ في المائة من الركاب من اليابانيين ..

وفي الوقت ذاته استدعى فلاديمير بافلوف السفير السوفيتى لدى اليابان الى وزارة الخارجية مرة اخرى امس وطلب منه تقديم الدليل على الزعم السوفيتى بأن الطائرة المنكوبة كانت تقوم بمهمة للتجسس .

عمليات البحث

ومن جهة اخرى أعلن البوليس اليابانى ان نحو اربعمائة من رجال البوليس واصلوا امس البحث عن حطام الطائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لشركة (كال) التى اسقطتها المقاتلة السوفيتية وعن جثث ركابها وذلك على مسافة تصل الى ٤٥٠ كم بطول ساحل جزيرة هوكايدو اليابانية ..

وأضاف المصدر انه فضلا عن هذه القوة توالى عمليات البحث مئات من المدنين والصيادين وقد عثر حتى الآن على قطعتين من لحم بشرى امس الأول على مقربة من مونيستو على بحر اخوتك وعلى جثتين احداهما لطفل تعذر تحديد جنسه والاخرى لامرأة غير يابانية فضلا عن ٤٨١ قطعة معدنية قد تكون من بقايا حطام الطائرة المنكوبة ..

واوضحت مصادر البوليس ان عمليات البحث شملت يوم امس المناطق القريبة من جزيرة مونيرون السوفيتية غربى سخالين وأضافت ان الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية ستتولى نقل البقايا التى قد يعثر عليها وارسالها الى اسر الضحايا فيما اذا ثبت انها من بقايا البوينج ..

الموقف اليونانى

وفي واشنطن اعربت شخصيات سياسة أمريكية محافظة اشتركت امس الأول في حفل تأبين عضو مجلس النواب عن ولاية جورجيا لارى ماكدونالد والذى كان ضمن ركاب الطائرة البوينج الكورية الجنوبية عن أسفها أزاء افتقار الرئيس ريجان الى الحزم تجاه الاتحاد السوفيتى في هذه القضية ..

والجدير بالذكر ان حادثة اسقاط الطائرة الكورية ستتصدر مباحثات وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الذين بدأوا أمس اجتماعاتهم في العاصمة اليونانية (أثينا) .. ويشار في هذا الصدد الى ان الحكومة الاشتراكية اليونانية لم تصدر حتى الآن بيانا يدين ما أقدمت عليه السلطات السوفيتية من اسقاطه طائرة مدنية كانت تقل على متنها ٢٦٩ راكبا راحوا جميعهم ضحية الحادث .

باريس تؤيد رئيس الكاميرون الحالى

■ من سعد مبروك - مراسل « المدينة » الخاص

كشفت أوساط افريقية عليمة (للمدينة) ان باريس أيدت موقف رئيس الكامرون الحالى (بيا) في الصراع الأخير الذى جد مؤخرا بينه وبين الرئيس الاسبق المستقيل احمد اهيدجو وهو الصراع الذى انتهى في نهاية المطاف لصالح رئيس الكامرون الحالى ولتعزيز مواقفه في السلطة والحزب ..

موجابى : (زيمبابوى) متماثل للشفاء

اتلانتا / الولايات المتحدة (أ ف ب) صرح روبرت موجابى رئيس وزراء زيمبابوى امس الاول في اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية بان بلده يتماثل للشفاء (على نحو مرضى) من اثار الحرب الاهلية ويسلك (سبيل السلام والتقدم) ..

وجدير بالذكر ان رئيس وزراء زيمبابوى الذى استهل يوم السبت الماضى فترة اقامته بالولايات المتحدة بزيارة خاصة لعمدة اتلانتا اندريو يونج رئيس الوفد الامريكى الدائم لدى الامم المتحدة في عهد الرئيس السابق كارتر .... قد تلقى درجة الدكتوراة الفخرية من احدى جامعات المدينة ...

وقد بدأ موجابى زيارته الرسمية لواشنطن يوم امس (الاثنين)

ولاياتى يزور بنجلاديش

داكا « د ب ا » : صرحت مصادر رسمية في داكا امس بأن على اكبر ولاياتى وزير خارجية ايران سيقوم بزيارة رسمية لبنجلاديش تستغرق ثلاثة أيام اعتبارا من ١٥ ايلول سبتمبر الحالى بدعوة من نظيره البنجلاديشى أ . ر . شمس الضحى .

وأضافت المصادر بأن ولاياتى سيجتمع اثناء زيارته مع رئيس الحكومة العسكرية في بنجلاديش الجنرال محمد حسين ارشاد ..

اربعة من نجوم الكرة السودانية .. الكرة السعودية متطورة والسودانية بخير

الارهاق هزمنا امام الاتفاق والاهلى افضل بكثير

في لقاء « للمدينة » مع عدد من لاعبي فريق المريخ السوداني ابان زيارتهم التي تمت مؤخرا للمملكة بدعوة من نادي الاتفاق السعودي تحدثوا عن مستوى الكرة في المملكة وكيف انها تطورت خلال فترة وجيزة . وماهي عوامل هذا التطور ؟ كما تناولوا في حديثهم مستوى فريقي الاتفاق والاهلي من خلال المباراتين اللتين لعبهما فريقهم ضد الناديين وماهي اسباب خسارتهم امام الاتفاق ؟ وماذا عن الصفحة الرياضية على مستوى الوطن العربي ؟ نعم كل هذا وذاك بل وغيره من مواضيع متفرقة تحدث ضيوفنا في هذا اللقاء والذي ندعوكم لمرافقتنا خلاله لنعرف ماذا قالوا :



الاتفاق

عادل امين .. متواضع لا يحب الاضواء

■ اللقاء الاول كان مع اللاعب عادل امين دينمو خط الوسط في فريق المريخ وفي الفريق القومي وهو لاعب خجول متواضع عقله كبير وكثيرا ما هتفت جماهير الكرة السودانية باسمه اذ طالما امتعها بفنه الاصيل ..

قلنا انه لاعب خجول متواضع لا يحب الاضواء .. فلم يتحدث الينا الا بعد راي شديد واصرار على ان يقول شيئا لمحبيه من الجمهور السوداني ولكل الاخوة الاشقاء من غير السودانيين والذين خرجوا من لقاء الاهلي يسألون عنه وعن اسمه .

بدأ حديثه بتوجيه الشكر لجريدة المدينة التي تهتم دائما بالكرة السودانية وباخبارها وعن مستوى الكرة السعودية قال : الكرة هنا (اي في المملكة) في تقدم مستمر وهذا بالطبع يرجع لوجود عدد كبير من المدربين العالميين في كثير من الاندية السعودية .. ففي فريق النادي الاهلي تبدو بصمات المدرب العالمي المعروف تيلي سانتانا اكثر وضوحا حيث يمتاز اداء الفريق بالطريقة البرازيلية « تيم ويرك » والكرة في المملكة عموما متقدمة وحديثة جدا بفضل الامكانيات الكبيرة المتاحة لها .

وعن الكرة السودانية قال اللاعب الموهوب عادل امين بانها تعتمد في الاساس على الموهبة .. والملاعب السودانية تزخر بالعديد من المواهب فقط تحتاج الى العناية والتي في وجودها ستحقق باذنه تعالى مستوى مشرفا .. ونأمل ان تتوفر الامكانيات اللازمة للكرة في السودان من أجل تطورها والنهوض بمستواها .

الاتفاق .. الاهلي

ولذا حاولنا ان نقارن بين مستوى فريقي الاتفاق والاهلي - ، والحديث هنا لايزال للاعب عادل ، نستطيع ان نقول بان كلاهما جيد المستوى ، ففي الاتفاق نجد المدرب الوطني القدير خليل الزياني .. ولكل مدرب طريقته ولكل فريق خطته في اللعب .. والفريقان ممتازان فالاتفاق فاز بكأس الدوري والاهلي فاز بكأس جلالة الملك .

● الصحافة الرياضية في المملكة ماتقول عنها ؟

- في الحقيقة الصحافة السعودية - ولا اقول كلها - لم تكتب عن المريخ شيئا رغم ادائه الجيد والعظيم امام الاتفاق وكذا الحال في المباراة الثانية فلم ينصفوا المريخ حقه .

● هل يعني ذلك عدم رضاكم عنها ؟

- ابدا .. فالمسألة اولا واخيرا مسألة وطنية .. ونحن مقتنعون بما قدمنا وهذا يكفي .

●● كلمة اخيرة ؟

- ان كان لابد من شيء اقوله فأحب ان اطمئن الجميع بان الكرة السودانية بخير لو وجدت الامكانيات ولا فرق بين اللاعب السوداني والبرازيلي فكلاهما يعتمد على الموهبة ، ولكن نقص الامكانيات خاصة في بداية حياة اللاعب الرياضية يعيق امكانية الماسه بالطرق الحديثة والسليمة للعب الكرة .. ونحن هنا حين نتحدث عن الامكانيات والتدريب فلا ننادي بالمدرب الاجنبي بقدر مناداتنا بتأهيل المدرب الوطني تأهيلا علميا حديثا لانه الاقدر على تفهم اللاعب السوداني ونفسياته .

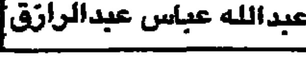
مازدا : صحوة الكرة السودانية بفضل الاحتكاك

اما اللاعب محمد عبدالله مازدا ابرز نجوم مباراة مصر والسودان الاخيرة فقد بدأ حديثه قائلا :

كرة القدم الحديثة كرة علمية تعتمد على التخطيط والتدريب السليم ، فالمملكة مثلا تطورت الكرة فيها بفضل توفير مدربين اكفاء وعلى مستوى عالمي والامكانيات متاحة وفرص الاستقرار بالنسبة للاعب السعودي افضل من نظيره السوداني حيث الامكانيات لا تساعد على تطور اللعبة وكل الاجهزة الرياضية تعاني من هذه المشكلة . ولكن فهذا كله لا يمنع من القول بان الكرة السودانية تشهد صحوة هذه الايام - ان جاز التعبير - وهذا يرجع لفرص الاحتكاك الخارجي والتي توفرت للاعب السوداني خلال هذا العام - وتوفر هذا العنصر من اهم العوامل التي تساعد على تطور اللعبة .

فوجئت بمستوى الكرة السعودية

وعن الكرة السعودية قال اللاعب مازدا : الكرة السعودية تسير الى الامام وفي الاتجاه الصحيح وما كنت اتوقع وصولها لهذا المستوى الذي لمسته من خلال مباراتينا مع الاهلي والاتفاق . فالاخير يلعب كرة جماعية حديثة . وان كان اثر التدريب يبدو اكثر وضوحا في فريق النادي الاهلي لوجود المدرب القدير تيلي سانتانا .



المريخ

تحقيق اجراه : عبدالله عباس عبدالرازق

تراك كثيرا تلعب في الدفاع رغم انك لاعب وسط فكيف توفق بين الوظيفتين وما تأثير ذلك التغيير على مستوى اللاعب ؟

- كرة القدم الحديثة لن يجيد اللاعب اللعب في اي خانة في الملعب .. وانا اساسا العب في خط الوسط المتأخر لذا يكون من السهل على ان اودي اي وظيفة دفاعية اذا اقتضت مصلحة الفريق ذلك . وهذا بالطبع يعتمد على مهارات اللاعب وقدراته .

النقد الرياضي عربيا لا يواكب التطور

وعن النقد الرياضي قال اللاعب مازدا بانه عموما وعلى مستوى الوطن العربي لا يواكب التطور الحادث في كرة القدم بالذات .. والنقد الرياضي ينبغي ان ينتهج الجانب العلمي ويجب ان يلم الناقد الرياضي بفنون الكرة واصولها لان مهمته تجاه تثقيف الجمهور كبيرة وايضا في المسيرة الرياضية بصفة عامة وفي المملكة يوجد نقاد اكفاء .. رغم وجود البعض الاخر من غير ذلك وقد تجاوزوا الحقيقة في مبارياتنا خاصة مباراة الأهلي . وعموما نأمل ان تكون عروضنا قد حازت على رضا الجميع ونتطلع لان نزور المملكة مرة ثانية وفي مستوى افضل ان شاء الله .

جلال كباتا المدافع المهاجم

اللاعب الدولي جلال كباتا ظهير ايمن المريخ والفريق القومي يقول : زرت المملكة عام ١٩٧٨/٧٧ مع فريق الشباب وتلك هي الزيارة الثانية وقد دهشت لتطور الكرة في المملكة فالبون شاسع بين الامس واليوم .. ولعل هذا يرجع للتخطيط السليم ورغبة السعوديين في تطوير هذه اللعبة اضف الى ذلك الامكانيات الكبيرة التي تقف وراء هذا التقدم .

● هناك اتهام موجه اليك بعدم ثبوت مستواك .. ما دفاعك ؟

- ابدا المستوى ثابت ولكن الاخفاق وارد بين مباراة واخرى ولا ينبغي ان يكون الحكم من مباراة واحدة لان الانسان بطبعه معرض لظروف متغايرة من مباراة لاخرى .

● وماذا عن مباراة السودان والتاميرون والتي مني السودان فيها باكبر هزيمة في تاريخه [illegible] ؟

- هذه المباراة لم العبها لظروف ايقاف منذ [illegible] بان هنالك عدة عوامل [illegible] هذه النتيجة [illegible] الامكانيات التي لم [illegible] للمباراة ، [illegible] اللاعبين من [illegible] الاربعاء وحتى الجمعة (ثلاثة ايام) ولم نتمرن سوى يوم السبت وادينا المباراة يوم الاحد .. اضف الى ذلك ان الفريق كان يفقد في هذه المباراة ثلاثة من لاعبيه الذين يعتمد عليهم هم « عادل امين والظهير الايسر صديق الرميلة وانا لايقاف كما ذكرت » .

ومن المؤكد ان تكون الخطة في ارض الخصم دفاعية فكيف الحال بفريق يريد ان يدافع وهو يفقد ظهيري الجنب الاساسيين ؟.. وفي الخرطوم وعندما زالت هذه الاسباب تمكنا من اداء مباراة جيدة وكسبناها لعبا ونتيجة .

● جلال كباتا .. عرفناه لاعب دفاع ولكن كثيرا ما نراه يلعب في الهجوم .. ماتعليل ذلك وما تأثيره على مستواه ؟

- الكرة الحديثة كرة شاملة ولا تتقيد بالخانات وعلى كل لاعب ان يلم بطبيعة اي خانة في الميدان لان ذلك يسهل عليه اداء الوظيفة الموكلة اليه دفاعا وهجوما لان يساعد على توقع ماقد يفعله الخصم وفي اي اتجاه سيسير .

وبالنسبة لي انا فقد بدأت حياتي الرياضية مهاجما قبل ان اتحول للدفاع في نادي النيل قبل التحاقي بالمريخ .

● كلمة اخيرا ؟

- نأمل أن تكون قد اشبعنا جزءا من طموحات الجمهور المتعطش للكرة السودانية .. وهذه الرحلة تجيء ضمن استعداداتنا لنهائيات كأس السودان ولن نتوقف ابدا وباذنه تعالى سيكون الكأس من نصيبنا هذا العام ايضا .

مسك الختام

مسك الختام كان لقاؤنا مع اللاعب الدولي العملاق سامي عزالدين والذي يمكن ان يعبر مستواه عن نتيجة اي من فريقي المريخ او القومي فهو لاعب من طراز نادر ومن خيرة اللاعبين الموجودين على الساحة الرياضية بالسودان حاليا . تحدث الينا في الدقائق الاخيرة والبعثة تهم الرحيل الى السودان فقال : زرت المملكة بصورة خاصة عام ١٩٨٠ وهذه اول زيارة رياضية . وفي الحقيقة الكرة في المملكة في تقدم مستمر بفضل الامكانيات المتاحة لها والتي لن توفرت لدينا في السودان ستساعد دون شك في تحقيق مستوى افضل وهذا لا يعني ان الكرة السعودية افضل من السودانية ولكن نستطيع ان نقول بان الكرة السعودية تسير الى الامام .

وعن مستوى فريقي الاتفاق والاهلي قال اللاعب سامي : لقد شهدت عدة مباريات للفريقين من خلال اشرطة الفيديو ومما لاشك فيه ان مستوى الاهلي افضل بكثير .

● اذا لماذا خسرتم امام الاتفاق ؟

- لقد وصلنا الى المملكة ولم نجد الوقت الكافي للراحة حيث لعبنا المباراة في ثاني يوم لوصولنا وكان الارهاق قد اخذ منا كل مأخذ .. كما ان النجيل الصناعي كان من العوامل الرئيسية التي جعلت معظم لاعبينا يتهيب الملعب وبالتالي تأثر الاداء وفضلا عن كل هذا نقول انه سوء الطالع فقد وصلنا للمرمى الاتفاقي عدة مرات ولكن دون اهداف .

- اما عن الصحافة الرياضية في المملكة فنحن عاتبون عليها كثيرا اذ انها لم تعطنا حقنا كاملا خاصة في مباراتنا مع الاهلي .. وختاما تحية حب وتقدير للجمهور السعودي فهو واع ويشجع الكرة الحلوة .. وللجمهور السوداني اجمل تحية وتقدير « وبالطول والعرض مريخنا يهز الارض » .

مشكلتنا في السودان ضعف الامكانات

والمحرق البحريني يصر على « العنايشة »

الاتفاق يعلن .. الاحتجاج .. مبكر

■ المنامة - محمد العون :

مع قرب موعد انطلاق مباريات بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم .. بدأت بوادر ازمة ستكون محط الاهتمامات وخاصة من قبل اللجنة المنظمة للمسابقة التي تملك قرار الحل الذي يدخل ضمن صلاحيتها وفي حدود القوانين والاعراف الدولية المعتمدة ..

وهذه الازمة التي من المنتظر ان تشتعل من حين لآخر تتمثل في قضية اللاعب عادل العنايشة مهاجم المحرق البحريني والذي يحمل الجنسية السعودية ومصنف في ناديه كلاعب اجنبي !...

والمحرق كما هو معروف ممثل البحرين في تلك البطولة وقد اوقعته القرعة ضمن فرق المجموعة الأولى والتي تضم بطل المملكة « الاتفاق » وبطل قطر « العربي » ..

وذلك يعني .. ان المحرق سيلاعب الاتفاق السعودي وهنا تكمن المشكلة !!؟..

فادارة نادي الاتفاق ستسعى طبعا في البداية لاعلان تحفظها على مشاركة اللاعب السعودي « العنايشة » .. وهذا التحفظ سيتحول فيما بعد لاحتجاج رسمي .. نظرا لان اللاعب المذكور مصنف ضمن كشوفات فريق الرياض السعودي لهذا الموسم ولكونه قد لعب له طيلة اربعة اعوام ماضية خلال التحاقه بجامعة الملك سعود بالرياض للدراسة !...

وسوف يكون ذلك سندا قويا للاتفاق في تحفظه والذي سيلفه كما علمت « المدينة » لمندوب الاتحاد السعودي لكرة القدم في اللجنة المنظمة الاستاذ عبدالرحمن الدهام .. وذلك لمناقشته واصدار القرار المناسب بحقه ..

وفي هذا الصدد .. ابلغ « المدينة » مصدر مسؤول كبير بنادي المحرق بأن اللاعب عادل العنايشة سيشارك رسميا وسترفع اسماء اللاعبين للجنة المنظمة .

فنحن سجلنا هذا اللاعب كلاعب اجنبي والاتحاد البحريني اقر ذلك .. ومن ثم فان هذا الموضوع لم يناقشنا فيه أحد سواء من نادي الرياض وهو النادي الذي كان يلعب معه اللاعب خلال دراسته في الرياض أو من اية جهة رسمية اخرى ..

ولذلك فلا تعليق لدينا اكثر مما ذكرت .. ونحن بانتظار اية استفسارات رسمية وعندها يكون لكل حدث حديث !!؟...

بعد تغلبه على السمره

قفار يؤكد تفوقه على اندية المنطقة ويحقق البطولة

● رشيد المطير :

حائل : انهى فريق قفار لكرة القدم مبارياته في الدورة التي يقيمها على ملاعب المركز الرياضي بحائل بمباراة امام فريق السمره وقد انهاها قفار لصالحه بهدف واحد مقابل لاشيء سجل في الشوط الاول من المباراة .

المباراة :

بدأت في الثالثة والنصف وكان سيرها متكافئا بين الفريقين سوى فترات قليلة فرضت السمره سيطرتها . وقد اضاع الفريقان عددا من الفرص المؤكدة السهلة كان لسلبية المهاجمين اثر كبير في ضياعها . اما الشوط الثاني فكان مستوى الفريقين افضل من الشوط الاول . وخاصة السمره في اواخر هذا الشوط ولكنه اضاع هجمتين اكيدتين .

كان اللاعب البكر كابتن السمره افضل لاعبي فريقه حيث مرر عدة كرات خطره فيما كان سعود البراهيم قلب هجوم القفار انشط زملائه بتحركاته المستمرة .

- سجل هدف المباراة الوحيد بشر عبدالله في الشوط الاول .

بهذا الفوز لفريق قفار ٦ نقاط من ثلاث مباريات حيث تغلب في جميعها . فيما يصبح رصيد السمره نقطة واحدة اثر تعادله مع جبه ١/١ ويتبقى له مباراة واحدة .

بعد هذا الفوز يحقق فريق قفار بطولة الدورة برصيد ٦ نقاط . ويؤكد تفوقه على اندية المنطقة للدرجة الثانية حيث وضحت قوة الفريق من خلال مستواه في الثلاث مباريات التي لعبها بالرغم من انها المرة الأولى التي يمارس فيها نشاطه الكروي هذا العام . وقد اثبت فريق كرة القدم احقيته للفوز بالبطولة حيث يضم الفريق مجموعة من اللاعبين اصحاب مستويات جيدة وذوي خلق رياضي كبير . وينتظر الفريق مستقبل كروي مشرق اذا واظب اللاعبون على التمارين واذا وجد المدرب الجيد الذي يستطيع النهوض بالفريق الى مستوى افضل . من جهة اخرى لم يستطع اي ناد من الاندية الاخرى الرسمية التي شاركت قبل ذلك بدوري المنطقة ثلاث سنوات على الاقل الفوز بالبطولة . وخلفها منهم فريق قفار الذي حتى الان لم يصرح له التصريح النهائي ... مبروك لقفار الفوز بالدورة وعقبال التصريح النهائي ان شاء الله من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب ..؟

احد يلعب بنصف دفاعه في الدوري القادم

● من مندوب « المدينة » :

المدينة : يتغيب عن خط الظهر الأحدي في الدوري القادم اثنان من ابرز لاعبيه هما سمير عبدالشكور لارتباطه مع المنتخب الاول وعبدالعزيز العثيمين الذي يقال انه انتقل مع اسرته للرياض ليواصل مشواره التعليمي الجامعي هناك .

مدرب الفريق الكابتن ممدوح خفاجي يركز في تدريباته هذه الايام على اعداد اثنين من اللاعبين الصاعدين لشغل منطقتي قلب الدفاع والظهير الايسر التي ستصبح شاغرة لابتعاد سمير والعثيمين وهذان اللاعبان هما محمد عواد وعصام بختاور اللذان سبق لهما مشاركة الفريق بعض مبارياته في الاسابيع الاخيرة من الدوري الماضي دللا من خلالها على استعدادهما الجيد القابل للتحسن متى ما اعطيت لهما الفرصة الكافية .كما ان عودة اللب مؤخرا للتمارين وهو الذي لعب لأحد في منطقة الظهر الايسر في الدوري الماضي الى ما قبل ايقافه في الاسابيع الأخيرة من الدوري ستجعل التنافس قويا بينه وبين عصام بختاور لاثبات من الأحق منهما لتمثيل الفريق في الدوري .. في وقت يمثل الثنائي عبدالعزيز رحيم وبلخير سويلك الجزء الاساسي والمكمل لرباعي خط الظهر .

بالاشارة

ينتظر ان تقدم ادارة احد اندية الطائف خلال الايام القريبة القادمة استقالة جماعية في النادي بهدف اتاحة الفرصة لاعضاء اخرين يملكون القدرة على خدمة النادي بصورة افضل - ويأتي هذا القرار بعد ان هجر عدد من اعضاء تلك الادارة النادي - وبقي اثنان فقط يتحملان المسؤولية .

دوري السودان يدخل مراحله قبل النهائية

مكتب المدينة : الخرطوم :

تبدأ يوم - الاحد - الموافق ١٩٨٣/٩/١١ المرحلة الثانية من دوري السودان وسوف يضاف الى الفرق العشرة التي تأهلت لهذه المرحلة المريخ (بطل السودان) للموسم الماضي والاهلي (مدني) ثاني البطولة السابقة ليصبح عدد الفرق اثني عشر فريقا .

وتستمر المنافسات ايام ١١ ، ١٣ ، و١٥/٩/١٩٨٣م وتقسم الفرق الاثني عشر الى اربع مجموعات تلعب بكل من الخرطوم ومدني والابيض وكسلا اما المرحلة الختامية لدوري السودان فسوف تقام بالخرطوم في الفترة من ٢٢ الى ١٩٨٣/٩/٢٩ لتحديد المراكز الاربعة الاولى .

تأهل للمرحلة قبل النهائية الموردة العاصمي والنيل مدني والاهلي العاصمي والهلال (الابيض) وجزيرة الفيل والميرغني (كسلا) والزهرة العاصمية والاتحاد (مدني) والهلال العاصمي .

كل شيء جائز

- ترى لو كسب الاتحاد او النصر مباراتهما الودية هل كنتم ستقولون عن المباراة ماقلتموه كمحللين لها ؟! تلقيت هذا السؤال .. وقبل ان اجيب اضاف .. على الاقل لو سجلت في المباراة اهداف هل كنتم ستحكمون عليها بذلك الحكم الذي صدر على جميع الصفحات على ان المباراة بالنسبة للاتحاد كانت افضل كثيرا من كثير من مبارياته التي لعبها في دوري الموسم الماضي .. (قال) الدوري ولم يقل الكأس ؟.. واجبت .. قلت التحليلات التي كتبت عن المباراة هل جميعها كتبت بقلم واحد ؟ وهل كان جميع المحررين ينظرون الى المباراة من زاوية واحدة ؟

والمباراة التي كانت بذلك المستوى هل كان غير ذلك القول يرضي احدا من الاتحاديين او النصراويين ؟!

قال نعم .. ان البعض لا يبحث عن المستوى الجيد لفريقه وعطاء لاعبيه الا من على صفحات الصحف وكتابات المحللين . قلت قد يكون وقد لا يكون فكل شيء جائز .

عثمان بكر مالي

ملاحظات على لقاء الاصفرين مساء الخميس :

النصر لم يظهر بمستواه المعهود عنه لماذا ؟

هجوم الاتحاد | كالعادة | يحرم فريقه من الفوز

سعيد صالح - الاتحاد



اسعد عابد - الاتحاد



عبدالله عبدربه - النصر

● كتب عيضه حمدان :

كشفت مباراة الاتحاد مع زميله النصر في كرة القدم عن العديد من النقاط نبرزها فيما يلي :

■ اداء الاتحاد تارجح على مدى شوطي المباراة فتارة يكون اللاعبون في قمة مستوياتهم وتارة اخرى ينعكس الوضع ويفتر الحماس

■ هناك بعض اللاعبين بحاجة للمزيد من جرعات اللياقة وقد وضح ذلك في الشوط الثاني .. وهذه مشكلة جرمانو

■ طريقة الهجوم في الشوط الثاني اثر نزول عيسى حمدان تمت بطريقة كربونية واحدة فالكرة تلعب للحمدان الذي يجري في الجهة اليمنى (ويحاول) عكس الكرة لزملائه بينما ظلت الجهة اليسرى شبه معطلة .

السريحي كان نقطة ضعف لو فطن اليها لاعبو النصر جيدا لحققوا هدفا او اكثر ولابد ان يرتفع السريحي بمستواه حتى لايكون ممرا سهلا لهجوم الفريق المقابل .

■ لوحظ تهرب سعيد صالح من المشاركة في الهجمات الفعلية والدخول للمنطقة انتظارا للكرات التي يعكسها الحمدان كما لوحظ ايضا ميله للعب الانفرادي وعدم محاولة الاشتراك في الكرات مع لاعبي النصر .

■ عدم استفادة خط الهجوم من كرات احمد سالم وذلك لكون لاعبي النصر اطول قامة من مهاجمي الاتحاد .

■ ميل بعض لاعبي الاتحاد الى المراوغة اكثر من اللازم على حساب بقية زملائهم الذين كانوا ينتظرون الكرة لبناء هجمة جديدة .

■ ارتباك الصبحي في بعض الكرات يؤدي الى ارباك باقي زملائه في خط الدفاع غير ان هذا لايمنع من القول ان الصبحي ادى مباراة جديدة وابطل مفعول عبدالله عبدربه .

■ كان عبدالله غراب والمحضار بحق شعلتين في منطقة الوسط الاتحادية وساهما في صنع الهجمات الاتحادية بل والمشاركة فيها وخاصة الغراب ونتمنى لهما مستوى افضل وكذا لبقية اللاعبين .

■ لا ادري لماذا ؟ يحاول لاعبو الاتحاد التهديف من خارج المنطقة واكتفوا بمحاولة الدخول للمنطقة والمفروض ان يتم الوصول للمرمى وتسجيل الهدف من عدة طرق وشيزنهو مدرب الفريق لاشك وانه يعي ذلك تماما .

■ بكل اسف نقولها ان هجوم الاتحاد لايزال يشكو من (انيميا) حادة والا فما معنى اضاعة تلك الفرص التي سنحت للفريق ولم يحاول اللاعبون الاستفادة من واحدة على الاقل . هذا عن فريق الاتحاد وملاحظاتنا عليه فماذا عن فريق النصر .

■ اخراج الدكان وهو احد اعمدة الوسط ساهم في اضعاف الوسط النصراوي .

■ ظهور بعض اللاعبين (الدوليين) بمستوى لايتفق والسمعة والشهرة التي حققوها ولاندري لذلك سببا اهو بسبب اللياقة ام الابتعاد عن الكرة ام ماذا ؟

■ وقع مهاجمو النصر في مصيدة التسلل اكثر من مرة والتي نصبها لهم دفاع الاتحاد ولم يتمكنوا بطريقة او بأخرى من كسر هذه المصيدة فما راي سيزار في ذلك ؟

■ توقع الجميع ان يكسب النصر المباراة الا ان المستوى الذي قدمه بعيدا عن ذلك المرتسم في مخيلة الجميع .

■ لم يتمكن عبدالله عبدربه من الهروب من الرقابة اللصيقة التي فرضها الصبحي عليه وارتمى في احضانه ولم يستفد عبدالله من الرقابة بان يعمل على سحب الصبحي وبالتالي يخلق ثغرة ينفذ زملاؤه من خلالها .

■ احتار الخميس بين الوسط والهجوم الا انه مع ذلك ادى المباراة بمستوى متوسط ونتوقع منه الكثير .

تلكم كانت بعض ملاحظاتي الخاصة على لقاء النصر والاتحاد .



○ الأنصار ○

انتظمت تمارين الأنصار والمتخلفون اربعة

□ من مندوب المدينة :

المدينة - تنتظم تمارين فريق كرة القدم بالانصار هذه الأيام استعدادا للدوري تحت اشراف المدرب التونسي الأستاذ نورالدين بن عمار ويشارك فيها اغلب لاعبي الفريق المعروفين باستثناء اربعة من لاعبيه الأساسيين في الموسم الماضي وهم بكر موساوي (حارس المرمى) واحمد المحضار (الظهير الايمن) وعثمان احمد عثمان (لاعب خط الوسط) ومحمد مسعود (الجناح الأيمن).

الجدير الذكر ان الانصار يستعد للدوري بعدد من المباريات الودية حيث لعب خلال الاسبوعين الماضيين مباراتين امام فريق وادي القرى فاز في الأولى ٥ صفر وتعادل في الثانية على ارض وادي القرى في العلا ١/١ وسيلعب مبارياته الثالثة امام الاتحاد في ينبع يوم الخميس القادم .. ويركز مدرب الفريق هذه الأيام على اللاعبين المتخلفين في التمارين

لاعدادهم لدوري الدرجة الثانية الذي هبط اليه الفريق لأول مرة في تاريخه .. ويقال ان مدرب الفريق لن يسمح لأي من اللاعبين المتغيبين بالمشاركة في المباريات

مهما كان مستواه واهميته في السابق مالم ينتظم في التمارين بالصورة المطلوبة وانه سيعطي الفرصة لكل من يثبت وجوده من اللاعبين الناشئين .

نتائج البحر الابيض المتوسط في القدم

مصر تفوز على سوريا

كما فازت مصر على سوريا ١/ صفر وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجل لمصر اللاعب المشاقي في الدقيقة ٣٨ .

تونس تفوز على الجزائر

فازت تونس على الجزائر ٣/٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣/١ سجل لتونس (صرجال) في الدقيقة ١٠ و(الركباوي) في الدقيقة ٣١ (وبن مسعود في الدقيقة ٤٣ . وسجل للجزائر (بللومي) في الدقيقة ٣٦ (جيندروز) في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء .

اليونان تفوز على ليبيا

كما فازت اليونان على ليبيا ٢/ ١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر . الاهداف :

سجل لليونان (بابا فريستو) في الدقيقة ٥ و (سارافاكوس) في الدقيقة ٧٠ وسجل لليبيا (الغادي) في الدقيقة ٥٨ .

بعد ان عادوا من المطار

الاتحاديون يطيرون الى تونس امس

□ من عبدالستار حسين

جدة/ غادرت يوم امس بعثة فريق نادي الاتحاد لكرة السلة الى تونس لاقامة معسكر يستمر زهاء الأسبوعين ويترأس البعثة الأستاذ عبدالعزيز المقنع مدير الكرة ومعظم اللاعبين المشاركين من درجة الشباب بالاضافة الى ابراهيم مرزوق ومحمد خميس والقرني وتخلف اسعد زاهد الذي يعالج في بريطانيا من اصابته كذلك سمير حلواني هذا وقد اعد المدرب التونسي الجديد « الصغير » جميع الترتيبات اللازمة للمعسكر واجراء عدد من المباريات والتي ستكون امام الزهراء والافريقي والترجي .. الطريف في الأمر ان رحلة الفريق تأجلت في المرة الأولى وعاد اللاعبون من المطار ثم غادروا مرة اخرى مساء .

ومن ناحية اخرى فسوف يكتفي بالنسبة لفريق اليد بمعسكر داخلي كما ان فريق الدراجات اعد خطته في اطار استعداده للموسم الجديد تحت اشراف مدربيه احمد عسيري وتور وسوف تشمل القيام برحلات للطائف وتدريبات متنوعة كما انه ضم عددا من اللاعبين الجدد للفريق .



مروان ..

بعد ان تقدم « الثغر » الشوط الأول
فجر اشبال الاتحاد « اربعة » في الثاني

في البروفة الأخيرة لأشبال الاتحاد نجح الأشبال في تقديم مستوى جيد خلال المباراة التي لعبوها اول امس امام الثغر وانتهت لصالح الاتحاديين باربعة اهداف مقابل هدف واحد .

لعب الاتحاد شوط المباراة الأول بالفريق الثاني للاشبال ولهذا كانت كفة الثغر هي الارجح كما انتهى ذلك الشوط لصالح الثغر بهدف جاء في منتصف ذلك الشوط .

في الشوط الثاني لعب الاتحاد بمجموعته الأساسيين لتتحول مجريات المباراة والسيطرة عليها لصالح الاتحاد

وبدأ مسلسل الأهداف من قدم مروان قصلجي الذي سجل الأهداف الاربعة مستغلا التفكك الواضح في دفاع الثغر ومستفيدا من تمريرات زملائه الذكية خاصة التي كانت تصله من الجناح الأيمن عامر ومن العيباني في خط الوسط . بينما ضاع خط وسط الثغر الذي بقي فيه العريفي لوحده صاحب محاولات جادة بينما ظهر في خط الظهر خالد واحمد كيوما وفتحي عبدالجواد .

المباراة كشفت عن استعداد اشبال الاتحاد وقدرتهم على تنفيذ المطلوب منهم في الملعب .

رحلة الايام .. تتمة

من نوعها في هذا المجال ، ولقد سألت نفسي يومها : هل اكتفيتا ذاتيا ؟ ام هو اختيار شخصي من البعداني لتجربة قدراته . في الخارج ، وفي هذه الحالة تكون له الحرية ، كل الحرية .. ولكن يبقى السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح .. اما كانت اذاعتنا اولى به من غيرها ؟

■■ اما الاعجاب . فلأن البعداني . اثبت كفاءة ، وقدرة فائقة ، بل ، لعله كان افضل من بعض الأصوات الاذاعية هنا ، او هناك ..

■■ نعم .. كان البعداني صوتا عزيزا من الوطن يأتينا من خلال مايكرفون الاذاعة البريطانية ، الى جانب صوتنا العزيز .. صوت الأخت هدى الرشيد التي لاتزال تبدع ، وتتألق بكفاءة عالية ..

■■ لقد عاد البعداني الآن بعد هذه التجربة الناجحة .. عاد اكثر كفاءة وخبرة ، وتمكنا ، وعساه ان

يستقر مجددا ، لمنحنا التفاؤل والبشر ، والصدق خلال نبراته عبر مايكرفون اذاعتنا كل صباح ، وخلال نشرات الأخبار ، والبرامج المختلفة .

■■ الصوت الرابع الذي فقدناه ، هو ذلك الصوت الذي لا يزال يعيش في قلوبنا .. صوت (محمد حيدر مشيخ) .وهو صوت يتمتع بشخصية متميزة ، وامكانيات هائلة .. صوت يستفز فيك مواطن

التنبه ، والاستيعاب . بجديته ورزانته ، ووقاره .. حين افتقدناه ، قالت الصحف انه سافر ليتابع دراساته العليا ضمن مجموعة دفعته من المذيعين ، وعاد المشيخ ، ولكن صوته لم يعد الا (ضيفا) في بعض النشرات ، ثم احتجب ، والآن تولى المشيخ وكالة الوزارة لشؤون التلفزيون .. فهل يستمر محتجبا مثل الصبيحي ..؟ هذا ما لا نتمناه .. لأن الأصوات الجديدة - وهي نخبة ممتازة - لا تزال في اول الطريق ولا تملك الخبرة الطويلة التي اكتسبها مذيعونا الكبار ، فالتألف مع الكلمة ، امر يحتاج الى دربة ، ومران طويل ، للتمكن ، والعطاء الغني بلا حدود .

موافقة اتحاد اليد على اعتذار وعلاج ابوزهرة

□ من مندوب المدينة :

المدينة/ تلقى الأنصار موافقة اتحاد كرة اليد على قبول اعتذار نجم الفريق والمنتخب الأول قاسم زهير (ابوزهرة) عن مشاركة المنتخب بسبب اصابته كما طلب الاتحاد في برقية للنادي موافاة الاتحاد بالتقارير الطبية وفواتير العلاج للمساهمة في المبلغ الذي صرفه النادي على علاج ابوزهرة .

ابوزهرة الآن يخضع للعلاج الطبيعي وسيبدأ التمارين قريبا بعد ان اجرى عملية جراحية لاصابته السابقة « غضروف الركبة » وسيشارك فريقه في الدوري .

في خطاب لادارة الكرة الأحدية :

عبدالعزيز رحيم يعتذر عن المشاركة الا اذا !!

□ من مندوب المدينة :

المدينة - انقطع فجأة عن تمارين احد لكرة القدم مدافعه المعروف عبدالعزيز رحيم بعد ان كان احد اللاعبين المنتظمين فيها وبصورة جدية لاستعادة مستواه السابق في الدوري القادم .

المقربون من عبدالعزيز يرجعون سبب هذا الانقطاع المفاجيء الى مطالبته للنادي بصرف المبلغ الذي يقول انه انفقه على علاج اصابته القديمة التي سافر من اجلها الى خارج المملكة وهو مبلغ كبير لما يقال بينما يرفض استلام ما قرره له النادي .

وكان عبدالعزيز قد اصيب في ركبته في الموسم قبل الماضي على اثر احتكاكه بلاعب الاتفاق سامي جاسم وسافر

لعلاج الاصابة خارج المملكة بمساعدة من النادي في ذلك الوقت .

« المدينة » علمت ان عبدالعزيز قدم خطاب اعتذار لادارة الكرة عن مشاركة الفريق مبارياته في الدوري وفضل الابتعاد عن التمارين ولازالت المشكلة قائمة حتى الان وليس بعيدا تكرار ما حدث بين الطرفين في الموسم قبل الماضي .

عبدالعزيز رحيم

استعدادا للتصفيات ..
اشبال احد يتدربون على ملعب الأنصار

□ من مندوب المدينة :

المدينة/ في اطار التعاون القائم بين ادارتي احد والأنصار استجابت ادارة الانصار لطلب احد السماح بتدريب فريق اشبال كرة القدم على ملعب النادي المضاء استعدادا لدخول تصفيات ابطال المناطق والتي سيلعب اشبال احد اولى مبارياتهم فيها في الخامس عشر من الشهر الجاري امام اشبال الوطني من تبوك على ملعب رعاية الشباب في المدينة .

الوقت الذي خصص لتدريب الفريق هو الثامنة والنصف مساء وتجري تمارين يوميا تحت اشراف المدرب الوطني محمد ابوسكيت .

ويأتي طلب احد للانصار نظرا لانشغال ملعب رعاية الشباب بتمارين الفريق الأول والشباب عصر كل يوم وعدم وجود اضاءة بالملعب .

مدربون جدد للقدم بأندية الشرقية

● الدمام : ابوخلدون :

ابرمت ادارة نادي الجزيرة بدارين عقدا مع المدرب محمد عمر بوقو من تونس لتدريب كرة القدم بالنادي كما ابرمت ادارة نادي الهدى بتاروت عقدا مع المدرب حسين السيد على من سوريا لتدريب كرة القدم بالنادي وابرمت ادارة نادي الخليج عقدا مع المدرب المصري منصور البوري لتدريب كرة القدم ايضا بالنادي .

○ هشام ناظر ○ ○ طلال بن منصور ○

هشام ناظر يكرم رئيس نادي الاتحاد

□ من عبدالله العرفي

ينبع/ وصل ينبع صباح امس الأول الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد وفي مساء اليوم نفسه اقام الدكتور هشام ناظر وزير التخطيط وعضو شرف نادي الاتحاد حفل عشاء لسموه وفريق الاتحاد ، وحضره الشيخ عبدالله احمد خطيب وكيل امارة ينبع كما حضره رئيس نادي المجد واعضاء مجلس الادارة والاستاذ احمد عبدالجواد مدير الادارة الصناعية بالهيئة الملكية والنقيب يوسف حجر مدير الأمن الصناعي والأستاذ عبدالرحمن خطيب مدير عام ميناء ينبع وعدد كبير من مشجعي ومحبي نادي الاتحاد .

لاعبو الاتحاد ينتظمون في المعسكر

ينبع - بدأت صباح يوم الاحد الماضي تمارين نادي الاتحاد الذي يقام حاليا معسكره بمدينة ينبع حيث بدأ صباح اليوم نفسه تمارين اللياقة والمهارات الفردية واللعب الجماعي تحت اشراف المدرب سيزينو ومدرب اللياقة جيرمانو وبعد عصر اليوم نفسه عملت تمارين خاصة لحراس مرمى الاتحاد وعددهم اربعة وقد انتظم لاعبو الاتحاد في معسكرهم واداؤهم التمارين اليومية وقد حضر تمارين لاعبي الاتحاد كل من احمد سالم وعلى رواس وعيد مرشد وحامد صبحي وعبدالله السريحي واسامة حسين وعيسى حمدان وكمال الخطيب وعبدالله غراب وغسان وعبدالرؤوف وسعد ابو سمرة وصلاح نخيل الله واسماعيل على وعبدالله فوال . جود القرني وكمال ظافر وطلال سنيل ومحفوظ علي واحمد محمد الحازمي وماجد عبدالجواد وعبدالرحمن الدوسري واسعد عابد ومحمد هاشم وعمر محضار . وعبدالعزيز قرشي .

الجمال يدرب المجد

ينبع/ تعاقد نادي المجد الرياضي من ينبع مع المدرب السوري نبيل الجمال لتدريب فريق الكراتية بالنادي .

هذا وقد سبق للمدرب ان درب داخل المملكة وهو يحمل الحزام الأسود ٤ دان .

رسالة المنامة :

تعادل النهضة والمحرق واليوم النهضة والوحدة

■ المنامة - محمد العون :

واصل فريق النهضة السعودي تقديمه للمستويات الجيدة والعروض الطيبة التي اثارت المتفرجين وكسبت اعجابهم .

فقد استطاع الفريق النهضاوي وهو ثامن الدوري الممتاز من الوقوف ندا قويا امام فريق المحرق بطل الدوري والكاس البحريني وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول .

في نطاق مباريات بطولة الاخاء الخليجي لكرة القدم التي ينظمها نادي المحرق .

جاء لقاء الفريقين بمستوى متوسط ومتكافيء في السيطرة على الكرة التي رفضت ممانعة الشباك حتى دقائق المباراة الاخيرة .

حيث اضاع مهاجمو المحرق والنهضة فرص عديدة وخلال الشوط الاول كانت الفرص قليلة ولكنها كانت ثمينة ولقد كان للطريقة الدفاعية التي انتهجها الفريقان بنية الحرص الشديد من ولوج هدف مبكر في مرمى كل منهما .. ولهذا فقد انتهى الشوط بهذه الطريقة السلبية (صفر - صفر !!)

وتغير الحال قليلا ..

مع بداية الشوط الثاني والذي تحرك فيه المحرق عن طريق لاعبه يوسف شريدة ومهاجمة الخطر عادل العنايشة والذي كان مصدر قلق حقيقي لدفاع النهضة الذي ظهر في هذه المباراة متماسكا بعد تكامل لاعبيه .

اذ لعب في هذا الخط مبارك بن حيش كظهير أيسر وناصر المنصور ظهير امين وعبدالهادي الدوسري وابراهيم القدير قلبي دفاع . كما كان لتألق الحارس النهضاوي عبدالله سعد الدوسري سبب في حرمان المحرق من التسجيل .. قبل ان يسجل الفريق النهضاوي هدف « السبق » في الدقيقة التاسعة والثلاثين اثر كرة مرفوعة من الكورنر لعبها عبدالله العميرة الذي كان داخلا لتوه بديلا لاحد المهاجمين وعلى رأس ابراهيم الغدير الذي لعبها لتغير اتجاه الكرة المرسلة من احد المهاجمين بعد رفع الكرة .

لتنطلق فرحة عامة في صفوف الفريق النهضاوي لكنها لم تستمر طويلا .

فقد تمكن اللاعب السعودي عادل العنايشة من اقتناص الكرة امام خط الـ ١٨ يراوغ بها احد المدافعين ليجد نفسه مع حارس الرمى الذي لم يكن يستطيع صد الكرة الذي ارسلها العنايشة لتعلن تعادل المحرق بعد اقل من دقيقة من تسجيل النهضة لهدفها .

لتأتي بعد ذلك الخمس دقائق الاخيرة كأحسن خمس دقائق في المباراة .

وخاصة بالنسبة للفريق النهضاوي الذي حاول جاهدا ان يحقق هدفا ترجيحيا ولكن الوقت لم يسعفه فقد اعلن الحكم نهاية المباراة .

التي على اثرها يصبح رصيد النهضة نقطتين والمحرق اربع نقاط !

■ من المباراة :

لم يخيب توقعنا حول العرقلة المرتبة للمحرق امام فريق النهضة بعد المستوى الجيد الذي قدمه الاخير في لقائه مع السالمية .. وبعد اكتمال صفوفه تقريبا ..

فقد مثل النهضة الطاقم الآتي :

عبدالله سعد الدوسري حارس مرمى ، ناصر المنصور ومبارك بن حيش وابراهيم الغدير وعبدالهادي الدوسري في خط الدفاع وخالد القصيد وراشد فرحان « الكابتن » وعلى داوود . في خط الوسط ، وخالد المهيزعي وسالم فرحان وعبدالله العميرة .

نتيجة هذا اللقاء . تعتبر نتيجة ايجابية وجيدة ومؤشرا تصاعديا لمستوى الفريق النهضاوي الذي يمر حاليا بفترة اعداد !

النهضة والوحدة

وبعد لقاء المحرق يختتم الفريق النهضاوي لقاءاته في هذه البطولة بلقاء مع فريق الوحدة البحريني والذي كان يمثل مع النهضة المستوى الثاني لفرق البطولة .

وقد جاء ارتفاع مستواهما بعد ان لعب كل منهما لقاء او لقاءين .

فقد خسر النهضة اولى لقاءاته ٥/ ٢ مع الريان وتعادل مع السالمية سلبيا واخيرا مع المحرق بهدف لكل منهما .

بينما خسر الوحدة لقاءه الاول بصعوبة بالغة من السالمية ٣/ ٢ ولكنه وقع فجأة ليخسر ٤/ صفر .. ولكنه عاد سريعا فانتفض انتفاضة جيدة جاءت على حساب الريان الذي كان بحاجة ماسة للنقطة التي خطفتها الوحدة بتعادلها معه ٢/ ٢ ويبدو اللقاء اليوم .. متكافئا بين الفريقين ومن الصعب التكهن بنتيجة ولكن هناك امال كبيرة في ان يظهر مستوى الفريقين بشكل افضل من المباريات السابقة .

فكل منهما يحاول تحقيق نصره الوحيد في البطولة على حساب الآخر .. كما ان النهضة السعودي يسعى لتقديم عطاء جيد حتى يحسن ختام مشاركته الجيدة في البطولة :

العبادي يفتتح بطولة الخليج

تلقى الاتحاد البحريني لكرة السلة موافقة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي على الدعوة التي وجهها رئيس اللجنة المنظمة العليا ورئيس اتحاد كرة السلة البحريني لحضور البطولة الخليجية لكرة السلة وسوف يقوم الدكتور عبدالله حسن العبادي مدير عام قطاع شئون الانسان والبيئة بمجلس التعاون الخليجي يمثل الامين العام للمجلس في افتتاح الدورة الثانية التي ستقام في دولة البحرين في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي .

بطل سوداني مرشح لكسر الرقم العالمي في الحواجز

مكتب المدينة : الخرطوم :

جوزيف راجو احد ابطال العاب القوى في السودان في القفز العالي وقد سافر الى السويد للدراسة وهناك تبناه المدرب الاميركي سكورت الذي كان مدربا له بجامعة السويد وسوف يسافر البطل السوداني مع مدربه الى اميركا ليواصل تدريبه هناك استعدادا لاولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ والبطولة الافريقية بالمغرب ١٩٨٤ اي قبل الاولمبياد بشهر واحد .

جوزيف تحول في اوربا من القفز العالي الى عداء ٣ الف متر موانع ورقمه ٨/٣٠ دقيقة (اقل من الرقم العالمي بـ ٢٥ ثانية فقط) .

غاب السائق فقام السكرتير بالمهمة

□ من مندوب المدينة :

المدينة : الى جانب مهامه كسكرتير متفرغ لنادي الأنصار اضطر الأستاذ محمد محمود في الأسبوع الماضي الى القيام بمهام سائق حافلة النادي في سفر فريق الكرة الى العلا للعب امام وادي القرى نظرا لعدم وجود سائق بالنادي في الفترة الحالية .

بعض الذين رافقوا الفريق في رحلته يقولون ان محمد محمود يجيد قيادة السيارات مثل اجادته اعمال السكرتارية .

طاقم حكام كويتي لمباراة اليابان وتايوان

الكويت - مندوب المدينة - قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الاستعانة بثلاثة من الحكام الكويتيين الدوليين لكرة القدم وذلك لادارة مباراة اليابان وتايوان ضمن تصفيات اسيا التمهيدية لدورة لوس انجلوس والحكام هم .

١- عبدالسلام الياقوت .
٢- احمد فرج .
٣- عبدالله غريب .

المجد يستضيف عكاظ على ملعبه

ينبع/ تقرر بصفة نهائية ان يلعب نادي المجد بينبع امام فريق عكاظ على مستوى الدرجة الأولى يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري وذلك على استاد نادي المجد بينبع كما سيلعب عكاظ مباراته الثانية مع الميناء من ينبع ولم يتحدد موعدها بعد .

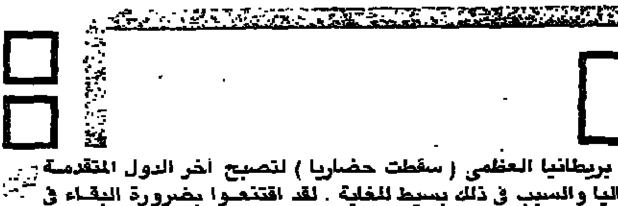
بناء على توجيهات جلالة الملك :

المكتب الاقليمي يعد دراسة عن الاعمال التي تناسب المكفوفين

من سلمان العمري :

الرياض - بناء على توجيهات صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين من اجل توظيف المكفوفين وتهيئة الجو الملائم لهم . يقوم المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين بالرياض حاليا باعداد دراسة متكاملة ووافية عن الاعمال التي تتناسب مع ظروف وامكانيات المكفوف .

صرح بذلك ، للمدينة ، الاستاذ عجلان العجلان مدير عام الادارة بالمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين .. والذي قال بان المكتب قام ايضا باستحداث دورة للمكفوفين تقام حاليا بالبحرين لتدريبهم على اعمال وادارة السنترالات الهاتفية ويشترك بها مالايقل عن ٣٠ كفيفا سعوديا بالاضافة ايضا الى اعمال الطباعة على الآلة الكاتبة .. كما قام المكتب بتوظيف عدد من المكفوفين من الذين تخرجوا من الدورة الماضية والمماثلة لهذه الدورة في عدد من قطاعات واجهزة الدولة والمؤسسات وكذلك تم توظيف البعض كمستمعي اخبار بوزارة الاعلام .

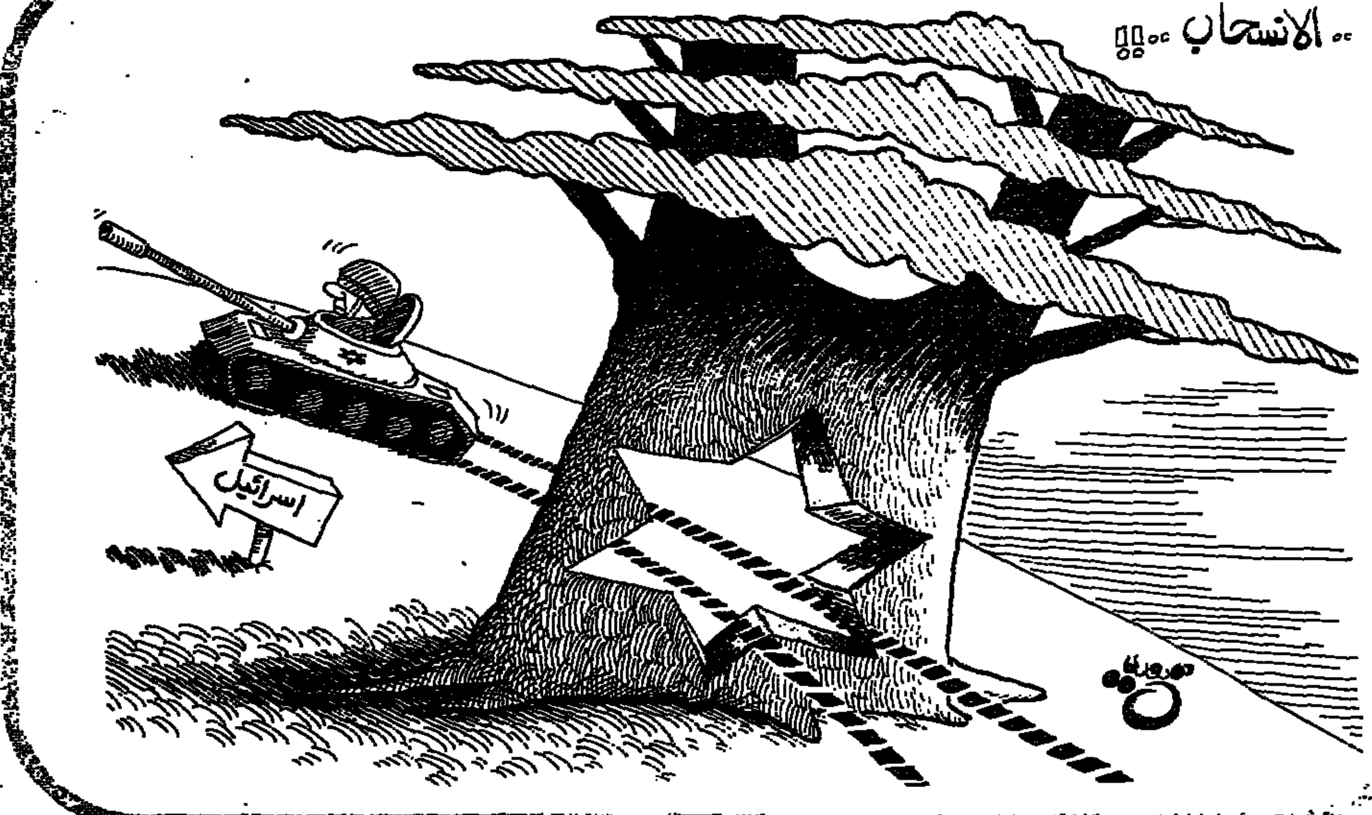


بريطانيا العظمى (سقطت حضاريا) لتصبح آخر الدول المتقدمة حاليا والسبب في ذلك بسيط للغاية . لقد اقتنعوا بضرورة البقاء في صورة انهم سادة الأرض . وانهم رجال الامبراطورية لدرجة ان البريطاني لا ينزع ربطة عنقه حتى عند دخوله الحمام . سارت الأمم الاوروبية جميعها وبقيت بريطانيا تسير في مكانها بقبعاتهم وربطات اعناقهم والغليون والجاكت الطويل وغيرها .. سارت الامم لتجد بريطانيا العظمى نفسها بعد زمن انها تتراجع بعدد الخطوات التي يتقدمها غيرها . انها اسوار الوهم . التي عجزت عن تحطيمها . لم تستطع المحافظة على تقاليدها وعاداتها مع تحديثها وتجديدها . وما يربطني بالمصري اشياء كثيرة . الدين . التاريخ . العادات . الدم . المصير واشياء كثيرة الا ان هناك كلمة حق اقولها وانا بذلك احترم كل مصري شقيق ..

□ مصر تمر حاليا بنفس ظروف بريطانيا تنادي (المصريين همه .. في الدنيا اول امه) (المصريين همه . في الدنيا احسن امة) (المصريين كنز الدنيا) ولازلت اذكر الخطاب المشهور الذي جاء فيه (طيب والله العظيم اتضح ان المصري هو اذكى انسان في الدنيا) . اقول . لانريد ان تمر مصر الشقيقة بنفس مسيرة الوهم البريطانية لتجد نفسها بعد زمن رهن هذه الشعارات .

لا نريد الهتاف والتصفيق ووطنية الكلمات فقط . مصر في حاجة الى العمل الصامت الملتصق بالواقع لا ان تفر من نفسها على اعناق الدنيا بالكلمات فقط . ان ما نخشاه على مصر ان تتحمس للكلمات وتقنع نفسها بمعانيها وتبقى في مكانها . الم تكن بريطانيا صاحبة تجربة سابقة . واعذروني في وجهة نظري ..

ثامر الميمان



انطباعات

بقلم : امين عبدالمجيد

سيقولون .. كان على الأرض لبنان !!

بعدما وصلت اليه حال الأحداث في لبنان مؤخرا ، استطيع أن اتحدى معظم الصحفيين .. بما في ذلك المتخصصين في التعليقات السياسية لأبرز الاحداث العالمية ، بل والكثير من رجال السياسة ان يعرفوا حقيقة ما يجري وكيف يجري ومن هي الأيدي البريئة بين المتهمين .. والأيدي الآثمة التي تتحرك من وراء الاقنعة لتؤجج النار بما تدعيه ماء ، والاخرى التي تتقمص موقعا او دورا على مسرح الاحداث كيفما اتفق في مسرحية هذه المؤامرة الكبرى التي يمكن ان يطلق عليها (كان على الارض لبنان) والتي نمر بأحداث الفصل الاخير منها .. الذي يتوقف اسدال الستار معه على النهاية مع الزمن الذي يستغرقه استنزاف دماء البقية الباقية من شعب لبنان الذي تتحكم في مساره ومصيره زعامات الانانية والطائفية المسخرة من بعض ابنائه عليه ، سواء استغرق ذلك اسبوعا او شهرا او عاما ، او حتى مع نهاية هذا الجيل الذي ولد على صوت المدفع ، وقدر عليه ان يموت في بحر الدماء !!

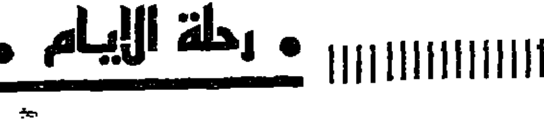
يوم توقفت حرب المصالح في لبنان منتصف العام الماضي ، كنت احد المتفائلين بمعايشة عودة الحياة الطبيعية لجبال الأرز ووديان اغصان الزيتون ، ليس عن استخفاف بفداحة الدمار الذي لحق بكل شبر في لبنان واتى على الاخضر واليابس فيه ، وانما من منطلق الحقيقة التي لا يجهلها العارفون بطبيعة الشعب اللبناني .. وارادته الفولاذية ، وقدراته الخارقة على امتصاص المحن .. وارتياد المصاعب .

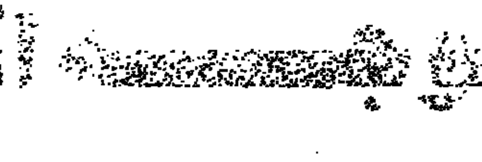
وكان اروع ما يمجد هذا الشعب ، ان يرى وهو منطلق الى الحياة من الموت .. ومن الدمار الى الاعمار .. ومن الخوف الى التفاؤل .. ومن الحقد الى الود .. ومن التجربة الى الخبرة ، ليبدو يزهو المنتصر على ماسي اخطائه ، وفجأة تحرك زعامات بعض طوائفه الزوابع .. وتدفع بالغيوم لتصطاد في ظلام الاحقاد .. الذي لم تتعظ من تجارب ماضيها فيه ، ومغبة الاعتماد على التآمر مع الصهيوني والاجنبي المستعمر الذي يدعي لاقتحام الأرض ... وانتهاك العرض .. واذلال الكرامة .. وزرع الفوضى .. ونسف اى جسر يقود الى الوئام والسلام .

افلا يحق للمواطن العربي بعد هذا ان يدين زعامات لبنان بأحداث لبنان ؟!! ولن يحملها وزر ما سفك على ارض لبنان من الدماء ؟! وبأيدي من ؟!! بأيدي ابناء الأرض الواحدة .. الذين اشتركوا في زرع ارزة الشموخ ليحرقوها وحمل غصن الزيتون طويلا ليخسفوا به الأرض ، وبناء الثقافة والحرية التي انتهت بالادانة المخجلة لثقافة القتل وحرية الدمار .

واكثر من هذا الا يجوز للمواطن العربي خارج لبنان ان يتوجس خيفة حتى على نفسه ومستقبله من تواطؤ بعض زعامات لبنان مع كل قوى البغي والعدوان ، وعندما يفتحون لها الثغرات .. ويمهدون الطريق لإستحلال الأرض ، وتثبيت القدم .. وزرع اللغم .. وتهديد مستقبل ما تبقى على بعض الأرض العربية من استقرار ؟!!

ندعوك اللهم في هذه الايام الطيبة المباركة وقد اعيت امة العرب كل الوسائل في اعادة الرشد الى عقول ونفوس زعامات طوائف لبنان للتبصر فيما لهم وما عليهم ، ان ترفع عن امتك العربية المسلمة كوارث مطامع مشرق الارض ومغربها ، وتجنب هذه الأمة العريقة شرور الصليبية والصهيونية والشيوعية والاشتراكية والطائفية التي ما اثمرت غير الرصاص يوجهه الاخ الى صدر اخيه والبارود يزرعه مدفوعا بالحقد ليحصد روحه وعشيرته .. والوطن الذي يأويه ..





□ اختفت من اذاعتنا - او على الأصح - غابت عنا اصوات اذاعية حميمة ، عشنا معها ، وعاشت معنا سنوات مليئة بالذكريات ، والأحداث . والمناسبات السعيدة في حياتنا .. اصوات امتزجت بوجداناتنا ، وكسبت في دواخلنا صداقة .. وودا . حيث لكل صوت شخصيته المتميزة ، وكيانه الذي ينفرد بخصائص فنية مستقلة ، ومتفردة في مخارج الحروف ، وفي مساحة النبرات في قوتها ، او ضعفها .. في خشونتها ، او وقارها ، وفي مدى الراحة التي تحملها هذه النبرة ، او تلك الى نفس المستمع ، وتقيم معها صداقة روحية عميقة .. فالصوت كالوجه ، له ملامحه المؤثرة وكالبصمة .. لا تشبه خطوطها خطوط بصمة اخرى ١٠٠٪ .. بل لعلي اذهب الى ابعد من ذلك حتى اكاد اقول ان للصوت لونا ، ورائحة وطعما قد نحسها في بحة ما ، في ملمح ما . في رنة ما ، خلال تموجاته . قد تعطينا احساسا ما ، بالجمال كثيرا او قليلا وفق عطائه . وبالتالي ينبه فينا كل مواطن التلقي لاستيعاب المادة المسموعة ، ولذلك ، يتم اختيار الأصوات الاذاعية بعناية فائقة .

■■ لقد اثبت عدد من مذيعينا الكبار كفاءة نادرة في مجال الالقاء الاذاعي ، وهو فن من الفنون الحديثة التي تتطلب موهبة في الدرجة الاولى ، وتتطلب ثقافة حسية ، واذنا موسيقية مرهفة ، عالية الاحساس بجماليات الصوت ، وامكانيات تأثيره .

■■ ولا يزال يجلجل في وجداني صوت حبيب الى نفوسنا جميعا ... صوت ارتبط بالنداء الخالد (يارب) .. صوت ارتبط بالصلاة ، واللحظات التي تسبق افطار رمضان .. صوت (محمد احمد صبيحي) الذي تتشامخ مع نبراته القوية مآذن الحرمين ، وتتألق على شاشة التلفاز .. وترق معه النفوس ، وتسمو ، وتتوارد في خشوع اللحظة ، ذاهبة ، ابية ، او راكعة ، ساجدة في اروقة المسجد ، بينما ترفرف الحمائم الآمنة هنا ، وهنا : والشمس واهية اسفل الافق الأحمر .

صورة لا تبرح خيالي ، كلما سمعت صوت (الصبيحي) حتى ، وان كنت خارج البلاد .. صوت يحمل ملامح الوطن ، بكل ما يثيره من مشاعر ، واحاسيس رائعة ...

□□ اذكر انني كنت في معية الاستاذ احمد عبدالغفور عطار في الطائف ، وكنا في طريقنا الى تغطية مناسبة من المناسبات حضرها جلالة المغفور له الملك فيصل .. كان ذلك في عام ١٣٨١هـ . وبينما كنا واقفين على رصيف احد الشوارع ، مر بنا معالي الشيخ جميل الحجيلان الذي كان يومئذ وزيرا للاعلام ، فاوقف سيارته ، وطلب منا مرافقته الى مقر الحفل . فركبنا معه . وكان (الصبيحي) يذيع نشرة الأخبار في راديو السيارة ، فقال الحجيلان - تعليقا على ملاحظة العطار ، الذي اعجب بلغة المذيع - قال الحجيلان . اتوقع لهذا الشاب مستقبلا طيبا - وكان الصبيحي وقتئذ حديث العهد بالاذاعة - ثم استطرد الوزير ، يتحدث عن خصائص صوته ، حديث خبير بجماليات الصوت . وقال يصفه انه يشعر بانه موجه اليك وحدك ، وهذه ميزة نادرة ..

■■ ومرت السنوات - وبالفعل - اكد الصبيحي ، دون ان يعلم بهذه الشهادة ، صدق توقع الوزير ، فكان الصوت الحميم الموجه لكل مستمع على حدة ، وان غاب عنا فترة لكنه كان معنا ، لا يزال راعشا بالدعاء الخالد (يارب) ولما عاد اكثر خبرة ، وعلما ، ونضجا ، ليتولى منصب مدير عام التلفزيون ، خسرنا صوته ، وفقدناه ، الا في ما ندر .. وصوت كصوت الصبيحي من الخسارة ان تحجبه الادارة ، ونفقد ميزاته الاعلامية غير المحدودة .

■■ الصوت الثاني .. صوت (بدر كريم) .. صوت الأصالة المتناغم مع الارض ، والوجدان من خلال (في الطريق) و(تحية وسلام) و(طلابنا على الميدان) .. صوت الرسائل الاذاعية التي كان ينقلنا خلالها ، حيث يكون في مختلف انحاء الوطن العربي ..

■■ ان لصوت بدر ، شخصية : اميز ما فيها الموهبة الأصيلة ، والتمكن ، والتآلف مع الكلمة المشبعة بالاسترخاء في مخارج حروفها الصحيحة ، وقدرته

سباعي عثمان

الفائقة على الوقوف ، حيث ترتاح الاذن عند تمام الجملة ، والوصل ، حيث اهمية الوصل ، والتصرف بخبرة في مساحات الوقوف والوصل .. ثم لصوت بدر اشراقة تبعث على التفاؤل ، وله نكهة ، ولون ، وهو من الاصوات التي كنت احب ان ابدأ بها يومي كل صباح ..

■■ واختفى صوت بدر ، كما احتجب صوت الصبيحي .. وكان خسارة اخرى ما كنا نودها وبخسارته خسرنا صوتا ذا امكانيات اعلامية هائلة ، حيث تحول الى صوت مقروء على صفحات عكاظ ، وصحيح ان المقروء ، اكثر اثرا من المسموع ، لكن المسموع ، يظل يتمتع بامكانياته القادرة على ربط المستمع بالمادة المذاعة ، واقامة جسور صداقة روحية عميقة بينه ، وبين الصوت بكل جمالياته وايحاءاته وطعمه ، ولونه ، فالاعلام المقروء ، لا يغني عن الاعلام المسموع ، والعكس صحيح ايضا ..

■■ اما الصوت الثالث ، فهو صوت (علي البعداني) .. ذلك الصوت العميق الذي يتوجه اليك بحميمية وود ، وهو صوت غني بخصائص فنية نادرة .. صوت يتجدد معه الأمل بيوم حافل بالبشر ، والخير ، لأنه يحمل في نبراته الوداعة ، والطيبة ، والصدق ، وهي صفات تعد ضمن اهم الخصائص الاعلامية التي تنتزع الثقة من المستمع .

■■ كان صوت البعداني يمتعني بقراءاته العميقة ، وفي نشرة الأخبار ، وعدد من البرامج ولكنني لفترة ليست قصيرة ، فوجئت به يذيع من اذاعة الهيئة البريطانية (القسم العربي) .. وقد استلفت انتباهي ، واثار فضولي ، ربما لأنه اول مذيع سعودي ، يهاجر بصوته الى الخارج ، ويتعاقد مع اذاعة خارجية ، في الوقت الذي لا تزال تتعاقد فيه اذاعتنا مع الكفاءات العربية ، ولكني ، مع ذلك فرحت به كصوت من الوطن يأتيني عبر البحار ، بكفاءة ، وقدرة ، لاتقل عن كفاءة وقدرة العاملين معه .. وذلك بما عرف عن اذاعة لندن من صرامة ، وحزم ، ودقة فائقة في انتقاء الأصوات التي تبث برامجها الموجهة الى العالم العربي ..

■■ نعم .. كان صوته يجيء عبر البحار ، يحمل في نبراته القوية العميقة ملامح بلدنا الطيب .. كان في ادائه اصالة اللغة ، ونغم مفرداتها ، واستراحات جملها التي فاق فيها ما كنت اتصور من امكانيات تأقلمه مع (الميكروفون الانجليزي المعرب) ان صح هذا التعبير ، واقصد الأسلوب المتميز للاذاعة البريطانية .

■■ ولقد سرني ذلك كثيرا جدا .. سرني ان اسمع صوتا عزيزا من الوطن يجلجل عبر البحار ، وان كان يقول (هنا لندن) .. وتمنيت ان يقول (هنا اذاعة المملكة العربية السعودية) ..

■■ قلت ان ذلك اثار دهشتي ، وفي الوقت ذاته اثار اعجابي .. اما الدهشة ، فلأنني علمت ان البعداني تعاقد مع القسم العربي باذاعة لندن ، ولعلها - كما قلت - اول ظاهرة

البقية ص١٩

كلام جرايد

طابور من المراجعين والزوار امتنعوا عن التدخين في مكتبه احتراما للوحة ، التدخين يضر بالصحة ، .. بينما استمر المليونير الزائر ينفث دخان سيجارته وسط حفاوة صاحب المكتب الذي حاول ان يؤكد للجميع ان دخان المليونير لايضر بالصحة !

محمد دياب



